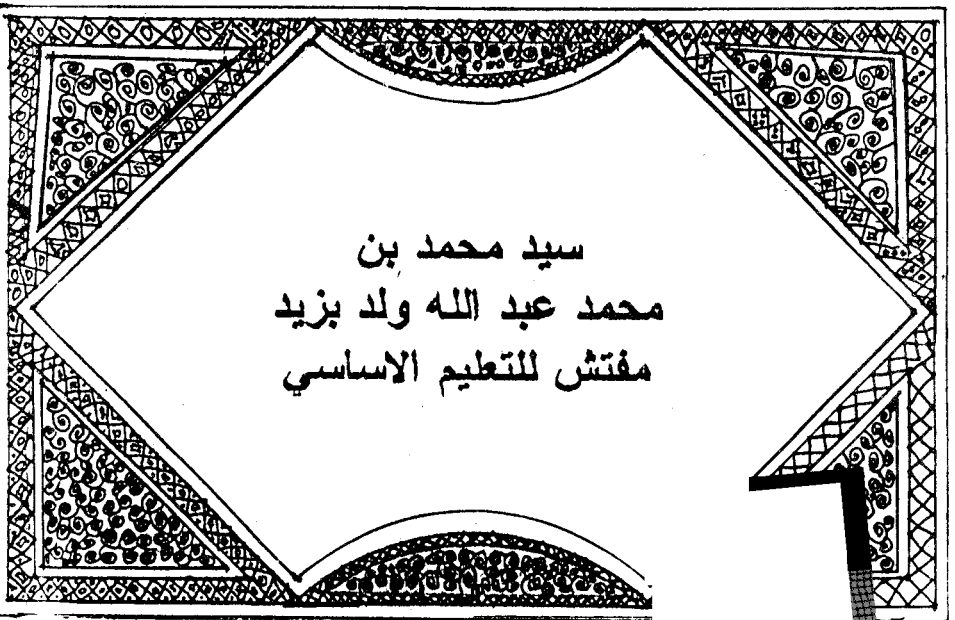


معجم المؤلفين
في
القطر الشنقيطي

تأليف:



سيد محمد بن
محمد عبد الله ولد يزيد
مفتش للتعليم الاساسي

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة :

ان عظمة امتنا العربية الاسلامية مستمدة من الوحي النبوي المتمثل في القران الكريم ، والسنة النبوية الشريفة ، كما انها مستمدة مما ابدعه فطاحل العلماء ، وعباقره المؤلفين الذين شرحوا هذا الوحي ، واستنبطوا منه ، وقاسوا عليه ما اشكل عليهم من الاحكام المتعلقة بالدين والدنيا . وهكذا فقد انجبت هذه الامة مؤلفين عظماء اجلاء ، ابدعوا في ميادين اللغة والفقه، والرياضيات، والمنطق وغير ذلك من الفنون التي تعتبر اساسا للحياة الفكرية السليمة . ولما كان التأليف من اهم الادلة على عظمة الامة وخصب حياتها الفكرية على مر العصور ، وكان عنواننا صحيحا لرقى العقل وازدهار المعرفة ، ومقياسا تقاس به حضارات الشعوب ، ومراة تعكس مثلها، واخلاقها، ومظاهرها العلمية والفني ، ومدى تمسكها بعقائدها، وشرائع انبيائها اردت ان اولف معجما يهتم باهم مؤلفات علماء الامة المحمدية في هذه البلاد وسميته " معجم المؤلفين في القطر الشنقيطي، ولم اذكر من الاعلام الا من كان له شان في ميدان الانتاج العلمي ، وقد وضعت هذا المعجم للباحثين ولم اضعه للقارئ العادي ، واظن ان هذا المعجم لن يقتنيه الا باحث غيور على توثيق امهات تراثنا العلمي الضارب في اعماق التاريخ العربي الاسلامي ، واذا كان بعض هذه المؤلفات لم يخلص من قيد التاسي والافتداء والاقتصار على ما قيل فان بعضها قد تاسي بغيره ، واستنتج وقارن وتبصر وتمعن ، وتمهر ، فكان لرقى العقل بها شان اعظم من المؤلفات المقلدة الجامدة ، ومنهم من تلين عنده صخور الالفاظ ، فتتشقق عن معان جميلة ، واساليب نادرة يسهل على المتعلم تناول مطلوبه منها حتي يتصور القواعد ويستطيع تطبيقها بسهولة . واذا ما طالعت هذا المعجم فستجد اسماء المؤلفين وتواريخ وفياتهم ، واسماء مؤلفاتهم وذلك ابتداء من وفيات (489هـ-الى ما قبل وفيات سنة 1394هـ)

وقد اذكر اسم المترجم له ، وتاريخ ولادته ووفاته ، الا اني غالبا ما احذف تاريخ الولادة لصعوبة التحقق منه ، وقد لا التزم بذكر جميع المؤلفات، لان الاحاطة بذلك تكاد تكون مستحيلة ، الا اني غالبا ما اذكر ما اشتهر منها وانتشر في المكتبات المحفوظة في المحاضر العريقة . وقد يحسب الناقد هذا العمل سهلا الا ان الامر على عكس ذلك ، فقد تجشمت في هذا العمل من الصعوبات، والاسفار ما لا يسعني ذكره ، فقد زرت وادان وشنقيط وغيرهما من المناطق النائية كما انني بحثت في عدد كبير من المكتبات التراثية المتوفرة لدي العلماء والاسر المنحدرة من بعض اساطين الحركة العلمية الوطنية، ووجدت صعوبات كثيرة في استثمار بعض المصادر المتوفرة. وخاصة عندما اريد ان اثبت نسبة الكتاب الى واضعه او نسبة المؤلف الى قبيلته، او جهته، او صحة تاريخ وفاته ، فكثيرا ما اجد النسبة مغلوطة او مغالطة ، كما وجدت كثيرا من تواريخ وفيات المؤلفين متناقضة، الا انني كثيرا ما افزع الى الانظام المحضرية، وخاصة الانظام التي يضبط بها العلماء تواريخ وفيات بعضهم، وذلك مثل نظم الاعلام للمختار بن المحبوبي اليدالي وابو بكر بن احباب الديماني وباب بن احمد بيب العلوي ، وغيرهم، فا جد فيها العزاء الكافي، ولذلك اعتمدها علي غيرها لان لها من المصادقية والصحة ما ليس لغيرها من التواريخ المنقولة من المقابلات الشفهية التي يجريها بعض الاساتذة والطلبة مع بعض الاعيان . ومعروف ان توثيق تواريخ وفيات الاعيان بالنظم كان شائعا وخاصة في المناطق الغربية من البلاد السائبة .

رموز ومصطلحات المعجم:

لم يكن هذا المعجم كثير الرموز ، ولا متنوع المصطلحات ، بل كان قريبا هينا يسهل تناوله على القارئ والباحث الخبير . فقد ذيلت كل ترجمة بالمصادر التي اعتمدت عليها، وذلك اني اذكرها بعد اسماء مؤلفيها، والجهة التي اصدرتها وغالبا

مأذكر الجزء والصفحة ثم مكان الطبع ان كان المصدر مطبوعا.وقد اشرت الى بعضها بالاشارات التالية :

م-ج2 : موسوعة المختار بن حامد - الجزء الثانى .

ن : النحوي (بلاد شنقيط) .

م . ج : مذكرة جامعية .

واذا كان المؤلف مطبوعا فانى اضع امام اسمه حرف الطاء بين قوسين : (ط) واذا كان مخطوطا فانى اضع امامه حرف الميم هكذا (م) وغالبا ما اضع تاريخ الميلاد وتاريخ الوفاة بين قوسين .

المؤلف : سيدى محمد بن محمد عبد الله ولد بزيد اليعقوبى

بتاريخ 2 / 12 / 1414هـ

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على النبي الكريم

باب الألف:

* * آب بن المختار بن موسى بن يعقوب بن ابي موسى اليعقوبي :

(1205 هـ) هو العلم الاوحد ، قطب زمانه ، وفريد عصره ، وحجة دهره

الامام الحجة المحقق ، صاحب المحاضرة الفقهية بولقرآنية والنحوية المتخصصة ،

التي تصدر منها جم غفير من علماء اليعقوبيين ، وغيرهم من سكان الصحراء ،

ومن اشهر من تضيع من معين محضرته : محمد بن حب الله المعروف

بالمجديري ، واخوه احمد الذي نظم للقاموس المحيط للفيروز ابادي بنظم نادر المثل

زادت ابياته على ثمانية الاف بيت من الرجز .

وقد توفي آب والمجديري في فترة متقاربة فرثاهما المامون اليعقوبي الاعمامي

بقصيدة يقول فيها :

أبّية السلف الحنيف الامثل * ونوى السوابق والطرار الاول

ما ان كنى عنك للنعي بقوله * انعي فريد العصر زين للكمل

ان كان فقد محمد ومحمد * * * ماجت به داماء ليل الليل

فليهد روع المجد تلك ارومة * لم تخل من خلف جديد امثل

وقد اشتهر هذا العالم بأب العلم واسمه محمد . وقبره رحمه الله تعالى يزار

بمقبرة بالغرب من واد الناقة تعرف بانتفاشيت ، وقد ترك اثارا منها (م) فتاوى

فقهية .

* * ابات بن الطالب جنو النزارى (ت: 1255 هـ) عالم جليل وشيخ محاضرة

مورودة ، وقد اشتهر رحمه الله تعالى بمعرفته الواسعة لاصول الفقه وفروعه ، وله

اثار من اهمها : (م) تعليق على مراقي السعود (م) فتاوى فقهية

ن: 536

* * ابن عديم الديماني (1233 - 1286 هـ) هو محمد بن عبد الله بن الامين

عالم واسع المعرفة ، اخذ عن محنض بابيه بن اعبيد الديناني ، والخرشي بن عبد

الله الحاجي، ودرس في محاضر الصغراء والكحلاء، حيث درس الفقه دراسة معمقة على محمد محمود بن حبيب الله الديدبي، كما اخذ عن الشيخ سيديه، وبعد تخرجه نصبه الامير سيد ولد محمد لحبيب قاضيا، وكان شديد الورع والتقوى متحريرا في الفتوى، لا يكتب حكمت وانما يكتب الذي يظهر لي، ولكن ذلك يقوم مقام الحكم، وقد اخذ عنه البراء بن بكري الديرمانى و ارخ لوفاته وترجم له ابوبكر بن احجاب الديرمانى فى نظمه لوفيات بعض الاعلام بقوله :

وعام ست وثمانين طرق * بارضنا داء فاعظم الفرق
يحاول الاعيان كابن عديم * من مثله فى دهره لم يعلم

ومن اشهر اثاره نظم المنازل الذي يقول فى اوله:

تظهر فى الرابع من يناير * بالمغرب الطرفة للنواظر
ومن انظامه التعليمية قوله :

حجاب راس الشهر يا اخواني * نظمه ابن عديم الديرمانى
عن شيخه سيدي قد رواه * يانعمه ونعم مارواه

عشر ثلاث ثم تسع خمس * من اربع لم يك فيه لبس
فاتحة كذاك اخلاص شفا * من كل داء ثم يارب وفا

وقال فى اول نظمه فى العروض والقوافى :

حمدا لمن تعرض يوم المحشر * عليه اعمال جميع البشر

ثم الصلاة والسلام سرمدا * على امام المرسلين احمدا

وصحبه وكل من الانام * بدينه دان الى يوم القيام

وبعد ذا فهك نظما كافي * فى علمي العروض والقوافى ...

وقد ترك اثارا من اهمها (م) توشيح نظم الانساب للنبوى (م) منظومة فى منازل

الليل (م) نظم فى العروض .

•• ابو بكر بن احمد باب التددغي (ت: 1358هـ) عالم جليل، وشيخ محضرة، وقد اشتهر رحمه الله تعالى بتخصصه فى النحو والسيرة النبوية، وله اثار منها: (م) طرة على لامية الافعال (م) رسالة فى نم الشاي (م) قارة مسك التاجر فى اسماء النبي الحاشر.

ن: 537

•• ابوبكر بن سيد احمد الديمالي (ت: 1360هـ) عالم مؤلف، وشيخ محضرة، وقد اشتهر بالاتباع، والابتعاد عن اهل البدع، كما انه كان زاهدا متفشفا يسير على نهج اسلافه من تشمشه، وهو نهج يرتكز على دعائم قوية من الاتباع والزهد فى الدنيا. وله اثار منها (م) نظم فى التصوف (م) نظم خصائص النبي صلى الله عليه وسلم (م) منظومة فى تفسير غريب القرآن (م) نظم فى الفرائض (م) منظومة فى احكام الحيض (م) نظم اسماء الله الحسنى

م-ج 2: 19، 34، 43، 53

•• ابوبكر بن الطفيل بن احمد بن محمد المسلمي التيشيتي (ت: 1116هـ) عالم جليل، وشيخ محضرة ضاربة فى اعماق تاريخ تيشيت، وقد اشتهر رحمه الله تعالى بالفهم، وسعة الاطلاع والصبر على القيام بشؤون المحضرة، وتلبية رغبات الطلاب كما انه كان واسع الاطلاع وخاصة فى الفقه والنحو والمنطق ويقال انه توفي عن عمر لا يتجاوز ثلاثا وثلاثين سنة، ومن اثاره رحمه الله تعالى: (م) نظم عقد به قطر للندي لجمال الدين بن هشام.

البرتلي: فتح للشكور: 74

م-ج 2: 66، 202

•• ابوبكر بن فتى البوحسنى (ت: 1324هـ) عالم شاعر، اشتهر بالزهد والورع، وقد خرج حاجا وتوفي فى الطريق رحمه الله تعالى. وله تأليف منها:

(م) قصيدة وشرحها في ابطال المعية بالذات (م) قصيدة في منازل الليل .

م-ج: 2: 33 ، 75

ن: 537

احمد بن الامين : الوسيط : 340

**** ابوبكر محمد بن الحسن المرادي المعروف بالامام الحضرمي**

(ت: 489هـ بأزوكي) هو المجاهد الكبير ، والقاضي الذي اشتهر بقاضي الصحراء، وكان رحمه الله تعالى ، اماما في اصول الدين ، مشاركا في الادب ، وقرض الشعر، بليغا فصيحا ، يتقن علوم اللغة اتقاناً، ويقال انه هو اول من ادخل علم الكلام الى صحراء المغرب، وقد اخذ عنه يوسف الكلبي هذا العلم ، وازدهر علم الكلام على يده ويد اتباعه من بعده ، وقد صحب المرادي الامير ابوبكر بن عمر وانتقل معه من اغمات الى الصحراء في لواسط للقرن الخامس للهجري ، و مكث في ازوكي الى ان توفي بها ، وازوكي ولد من النخيل يقع الى الغرب من مدينة اطار ، ولا يوجد به الان بنيان قديم، بسبب السيول والامطار التي قضت على جميع اثاره القديمة ، ولم يبق منها سوى بعض الاطلال ، ويزعم بعض الباحثين ان محمد المجنوب الشمسدي هو اول من اكتشف قبر الحضرمي بمدينة ازوكي التاريخية . ولم يعثر عليه من مؤلفاته سوى (ط) كتاب الاشارة في تدبير الامارة

الدكتور سامي النجاز مقمة كتاب الاشارة - ط المغرب - 20، 21، 22، 23،
م-ج: 2: 5 ، 197

**** ابوبكر بن محنض بن هابت الديماني (ق: 13 هـ) عالم مؤلف له اليدي الطولى في العلوم اللغوية وقد ترك اثارا من اهمها (م) مثلث في اللغة (م) دواء السكته في شرح دواوين الستة بلغ فيه: صدر ديوان طرفه (م) نظم في تنبيهات الميسر وفروعه .**

م-ج: 2: 59 ،

ن: 537 ،

**** ابو محمد بن مولود بن احمد الجواد اليعقوبي (ت: 1301 هـ) عالم**
من علماء اللغة والكلام ، وقد اخذ عن احمد فال والد محمد مولود بن احمد فال ،
وهو الذي قال فيه باب بن احمد بيب العلوي :

لولا ابن مولود لأهل الساحل * دانوا الاله ربهم بالباطل
وله مؤلفات من اهمها : (م) مرشد التلاميذ الى طرق التسديد .

**** ابو المعالي بن محمد بن عبد الله اليعقوبي الاخوالي (ت: 1363 هـ)**

عالم جليل وشيخ محضرة ، وقد اخذ عن العلامة يحظيه بن عبد الودود. وله اثار
منها : (م) شرح اضاءة المقرئ (م) شرح قرة الابصار وقد كتب في اخره : "
انتهى على يد المعترف بالجهل .. ولكن البلاد اذ اقسعرت .. الخ ومعظم ما فيها

اخذته من شرح عبد القادر بن محمد بن محمد سالم وربما اخذت شيئا من كتب
الحديث الصحاح كالقسطلاني والنووي وكان الفراغ يوم الثلاثاء عام 1353 هـ (م)
شرح نظم غالي البصادي لزوجات النبي صلى الله عليه وسلم (م) شرح على
همزية مولود بن احمد الجواد اليعقوبي .

**** احمد باب بن البخاري بن الفلالي اليعقوبي البركي (ق: 13 هـ) عالم**

لايباري في علم المنطق والكلام. وله اثار من اهمها: (م) الكافية الشافية في اعتقاد
الفرقة الناجية (م) شرح حديث جبريل (م) كتاب في الصلاة على النبي صلى الله
عليه وسلم .

م ج 2: 32

**** احمد باب بن الفقيه بن الحاج احمد بن امر بن محمد اقيت التينبكتي**

(ت: 1036 هـ) عالم مؤلف ، له اليد الطولى في جميع العلوم المعروفة في عصره .
وقد ترجم له عباس بن محمد في الاعلام بمن حل مراكش وفاس من الاعلام .

والبرتلّي في فتح الشكور وله اثار من اهمها : (ط) كفاية المحتاج في معرفة من ليس في الديباج، ومؤلفات اخرى كثيرة .

البرتلّي فتح الشكور : 31 ، 35 ، 36 ،

عباس بن محمد الإعلام - المطبعة الملكية بالرباط - ج 2 : 302 - 307

**** احمد بن حبت الغلاوي (1237-1301هـ)** عالم مؤلف ، وشيخ محاضرة مرموقة ، وقد كان قاضيا كثير المطالعة والتحصيل ، معتنيا بمحضرة اسلافه وله اثار من اهمها : شرح المقصور والممدود (م) تأليف في البدع المستحسنة (م) ارشاد المريدين : شرح اسماء الله الحسنی .

م-ج 2: 55

**** احمد البدوي المجلسي اليعقوبي وطنا** (هكذا كان يكتب في اول مؤلفاته) المتوفى سنة 1209 هـ) ، عالم اشتهر باهتمامه بانساب العرب ، وغزوات الرسول صلى الله عليه وسلم، وله اثار من اشهرها: (ط) نظم عمود النسب (ط) نظم غزوات النبي صلى الله عليه وسلم (م) نظم في فتوحات الاسلام (م) نظم تاريخ الخلفاء والملوك

البرتلّي : فتح الشكور : 68 ،

م-ج 2: 51

احمد بن دهاه العلوي (1222-1361هـ) عالم جليل ، ومحدث راسخ القدم ومؤرخ معتمد ، شاعر جيد الفهم ، مشارك في فنون شتى، كما انه من اكابر تلامذة الشيخ احمد بن الشيخ محمد الحافظ العلوي، فقد لازمه كثيرا وسلك مسلكه في نشر الطريقة للتجانية، و اخذ عن ابد بن محمود العلوي، وغيره من الاعلام العلويين وكان كثير الانظام ، وقرارخ احد العلويين لوفاة هذا الشيخ بقوله :

صار شق العلوم ذا ميلان • وبنائها مهدم الاركان

حين لودت باحمد المتحلي • بالعلي والتقي يد الحدثان

و ترك اثارا مفيدة منها (م) مشارق الدجنة في وفيات علماء السنة وهو الذي يقول في لوله :

قال العبيد نو القصور احمد * ربا عليه دائما اعتمد
ثم الصلاة والسلام ابدا * على النبي الهاشمي احمد
الحمد لله منير الزمن * من ظلمة الجهل بنشر السنن
دونك يامن يعتني بالسنن * وناقليها نظم در حسن
سميته مشارق الدجنه * فى وفيات علماء السنه
(م) نظم اهل الصفة وهو الذي يقول فى اوله :
الحمد لله الذي حض على * دعائه جل الكريم وعلا
(م) منظومة فى رواة الحديث وشرحها (م) فرائد المنح (م) اتحاف نوى الرسوخ
فى الناسخ والمنسوخ .

م-ج2: 44 ، 50 ، 53 ، 57 ، 59 ،

محمد عبد الله بن محم - ترجمة لحد بن دباه الطوى - مخطوط -

ن: 541

**** احمد الصغير المسلمي (ت: 1272 هـ) عالم جليل ومؤلف مكثر. يقول**
رحمه الله تعالى فى اول كتابه فتح المقيت فى احكام مكوس اهل تيشيت: " يقول
العبد الفقير الى رحمة الولى القدير احمد بن حماه الله غفر الله ذنبه وتولاه فى
اخرفته ، واولاه من كل خير اعلاه ، ولمن دعا له بذلك مثلاه - الى ان يقول - :
' واما اعطاء الاوائل فعلى تسليمه لايلزم الاواخر ، لان عطاءهم اما ان يكون من
باب الاحسان المجرد فهذا لايلزمهم فضلا عن ان يلزم ابناءهم بل لهم الرجوع به
ان لم يكن عن طيب نفس ، واما ان يكون حقا ثبت عليهم فان المعروف عند
الفقهاء ، ان من مات عن حق فلورثته ، لا انه على ورثته ، ثم نقول اذا ثبت انه
لزم فلا يخلوا من ان يكون لزومه تعبدا او معللا ، والاول باطل ، لذ لا يوجد حق
ثابت لاحد على احد الا وله سبب وعلة

وقد ترك اثارا من اهمها : (م) منن الوهاب فى نفي تاثير الاسباب (م) فتح ذي
الجلالة : شرح الرسالة (م) كشف الجهالة فى التوحيد (م) منظومة فى النحو (م)
نظم فى البيان (م) فتح للكريم على المواتي والحريم (م) شرح الصدور فى البعث

والنشور (م) مصباح الفقيه (م) فتح القوس فى ابطال المكوس (م) تنوير القلوب
فى الصلاة على النبي المحبوب

م-ج 2 : 30 ، 70 ،

ن : 542

**** احمد بن العاقل الشمشوي الامغري (ت: 1244 هـ) عالم متبحر ، وقد**

اخذ عن اخته العالمة خديجة بنت العاقل ، وتلمذ عليه للناطقة الاغلاكي ، وقد
ترجم له البرتلبي فى فتح الشكور. وترجم له ابوبكر بن احباب الديمانى فى
الاعلام بقوله :

وشرمد وفاة نجل العاقل * احمد وافر العلوم العاقل

من مثله فى دهره لم يعقل * ولم يقل قولاً وبعده قلبي

وقد ترك اثاراً من اهمها : (م) طرة على الكبرى للسنوسى (م) فتاوى فقهية.

ابوبكر ابن احباب : الاعلام (وفيات 44)

**** احمد فال اليعقوبي (ق: 13 هـ) عالم كثير الانظام ، وقد ترجم له الاستاذ**

احمد سالم بن محمد يحظيه فى مقدمته لشرح محمد الحسن بن احمد الخديم للكفاف
بقوله: «هو العلامة المشتهر ، القاضى والمفتى احمد فال بن محمد فال» يقول فيه
«العلامة ابن حامد " احمد فال الشهير بالانظام " فهو العلامة القاضى المدرس اشتهر
بحسن نظمه وكثرته ، وانظامه لالتحصي، وكان يحظى بفائق التقدير والاحترام من
لدى كافة شرائح المجتمع، ومن لى امراء التراززة بصفة خاصة - الى اخر
الترجمة ومن انظامه التعليمية قوله :

وما تعين من القرآن * على المكلف سوى المثاني

فاتحة الكتاب للصلاة * وغير ذا ندب لى الرواة

أيضاً :

والخمر ان خلل او تحجرا * فيه اختلاف العلماء قد جرى

ويحرم التخليل عند مالك * واشهب على جواز ذلك

والكره لابن قاسم وفصلا * سخنون فالمصنوع منه حظلا

ايضا :

وصب ما بقوة يقوم * مقام ولكنه كمن يعوم

ايضا :

بنائي والاجهوري ماتغيرا * من ما الندي مما عليه انتشرا

ليس يضره على الاطلاق * وخالف الخرشي عبد والباقي

في غيرذين وابن بجلة يرى * اطلاق ضره اذا تغيرا

وبالتفرار والمفارق يرى * توجيه كل وكذا ماجورا (١١)

محمد الحسن بن أحمد الخديم : مرام المجتدي (المتمة) - ي: 58

*** احمد بن كداه الكميلي (ت: 1327هـ) عالم نحوي جليل، اشتهر بكثرة**

الانظام النحوية. ومن ذلك قوله :

ويعرف الاسم بعود مضمر * له كما اجمل ام معمر

كذلك الاخبار به ان باشرا * فعلا ككيف كان سير من سرى

كذا اذا ابدل منه اسم صريح * ككيف انت اسقيم ام صحيح

كذلك ايضا ان تكون زنته * قد وافقت ما ثبتت اسميته

كذا اذا وافقه في المعني * من غير ما معارض قد عنا

وقد بمعني حسب جاشكانا * كمثل سكران اتي وزانا

وعكس الاسناد ووضع الاحرف * عارض بذين واومع ومن تقي

كذلك بالثانيث والتذكير وبالاشارة وبالتصغير

وكونه تثنية او مضمرا * وجمعه تصحيحا او مكسرا

او كونه مندوبا او مرخما * او مفردا منكرا او علما

ايضا :

تغليب ذي العقل المونث على * مذكر الغير الدمامي نقلا

ترجيحه وظاهر التسهيل * خلافه والكل نو دليل

**** احمد بن البشير الغلاوي الشنقيطي (ت: 1277هـ)** عالم مؤلف وشيخ محضرة شهيرة وقد اشتهر رحمه الله تعالى بالورع والاتباع اوله مؤلفات من اهمها (م) مرشد العباد سواء العاكف فيه والبلاد (م) موارد النجاح شرح رسالة محمد بن ابي زيد القيرواني (م) شرح ابن عاشر .

م-ج: 2، 7، 8

**** احمد بن المختار المالكي (ت: 1328هـ)** عالم كثير الانظام والشروح ، وقد ترجم له المختار بن المحبوبي اليدالي بقوله :

وفيه مات المالكي احمد * نو العلم للمختار كان يسند

وقد ترك اثارا مهمة منها : (م) شرح على الفية السبوطي، وهو شرح سماه مفتاح مقفل المعاني يقول في مقدمته : " الحمد لله المنعم بنعمة الايمان وكفى بها من نعمة واحسان ، الكريم الواحد الاحد ، ذي الجلال الفرد الصمد ، والصلاة والسلام على من اوتى جوامع الكلم وفصل الخطاب ، المخصوص بموافقة الرشد والصواب ، وعلى آله الاطيبين ، وجميع الاصحاب ، صلاة وسلاما لاتنقطع امد الامد ، ولا يحصيها العد ابد الابد. وبعد فيقول احمد بن المختار حط الله عنه وعن والديه وسائر المسلمين جميع الازرار . لما تفضل الله بما تفضل به على ، طالعت الارجوزة ووقفت على بابها ، فإذا هي معطلة الجيد بين اترابها ، بحسب ما هي عليه من فخر مبانيها، وتهذيب معانيها ، اردت ان اضع عليها شرحا وجيزا تزهو به على كل عزيز ، منحنا الله به دار التهاني وغاية المنى ومنتهى الاماني ، ملقبها له بمفتاح مقفل المعاني في علمي البيان والمعاني ...

(م) شرح وسيلة المختار بن بونا الجكنى (م) منهل الصادى (م) شرح نظم الغزوات للبدوى .

ج 2 : 67،29،

المختار بن المحبوبي الاعلام (نح)

* * احمد بن الامين التندغى (ت: 1323هـ) عالم من علماء السيرة النبوية والنحو والاصول وقد ترك اثارا من اهمها : (م) شرح الفية بن مالك (م) شرح تبصرة ابن بونا (م) نظم وشرحه فى العروض .

ج 2 : 72،70،64،

احمد بن الامين : الوسيط : 347

* * احمد بن الامين العلوى (ت: 1331هـ) عالم جليل ومؤلف شهير ، وقد رحل الى المشرق العربى وشارك فى احياء التراث الاسلامى،ومن اشهر مؤلفاته (ط) الوسيط فى تراجم ادباء شنقيط.وله مؤلفات اخرى كثيرة من اراد الاطلاع عليها فليراجع ترجمته فى الوسيط .

* * احمد المأمون اليعقوبى الاعمامى (1140 - 1235هـ) هو احمد المأمون بن محمد الصوفى بن عبد الله المجاور بن يعقوب الاعمامى زعيم العلماء عميد الشعراء،وهو من سلالة سام بن عبد الله بن حسان،ويعد من ابرز زعماء الشعر فى الصحراء،وقد امتاز شعره بقرب المأخذ وجمال الاسلوب ، وعمق المعالى ، ورقة الحاشية،ويرى بعض الادباء انه اول من نظم القصيدة على النمط الجاهلى فى بلاد شنقيط.ولاشك انه كان قدوة فى مجال النظم.ومن مطالعه الجديدة قوله :

ايامنا بضواحي تيرس عود * ماعاد بعدك من لهُو ولاعيد

الى اخرها وهى غاية فى الروعة والجمال .

وقد كان رحمه الله تعالى متبحرا فى علوم الحديث والقرآن . وكان بعض معاصريه ينكر عليه رفع اليدين والتيمم الى الكوعين فيرد عليهم باشعار جيدة للبناء عميقة المعاني ، قوية الحجج ، نادرة المثل منها قوله :

لئن انكروا رفع اليمين فرفعه * لو انتبه النوام اثبت وارد
عن العشرة الاعلام من خيرامة * من اصحاب خير المرسلين الاماجد
رموا بالحصى من يترك الرفع وانتحى * الى العكس قومي فى صدور المشاهد
وبثوه فى الاثبات من كل متقن * طبيب بادواء الاحاديث ناقد

به شهدوا لابن الحويرث اذ حكى * عليهم صلاة المصطفى فى المساجد
عليه صلاة الله ماقام بالهدى * حليف له من هديه خير قائد
مع الال والاصحاب خير كواكب * بها يعرف السارى وجوه الموارد
ومن تبعوهم مهتدين بهديهم * وسنتهم لامحدثات العوائد
وقال البخارى ليس يثبت كفهم * عن الرفع عن فرد من الصحب واحد
واثباته لم يأتى قط محدث * بأثبت منه فى صحاح المساند
على الكلمة العليا برغم المعاند * احق بان تعلق ففيتها فجاهد

عذيرى وصمى باصمام لقولهم * بنبذ الاحاديث الصحاح المساند
اذا عارضتها قوله ينكرونها * منكرة ما بين ضعف المساند
فان كان ظن الرفع فيها يحقها * فاحرى التى قد حققت بالاساند
ابنك للظن المحقق ويحكم * وهل سلف يدلى به ورد وارد
فان قيل ادري بالاحاديث مالك * فمالهم فى فضله من معاند
هو النجم نجم السنة المهتدى به * اذا اشتبهت فيها وجوه الموارد
واكنه نادى بنبذ كلامه * اذا خالفته سنة قول قاصد
تواتر ذا بالنقل عنه ومثله * لكل زعيم بالازمة قائد
كاحمد والنعمان والشافعى الرضى * وجلة من يرمى لهم بالمقاود
وقالوا اذا صح الحديث فانه * لنا المنهج المنحو. والنقل شاهد
ونفح عز الدين مضمون قولهم * فسلم بالاجماع من كل ناقد
بقوله :

سكر صوبي فى التيمم حيهل * باقوى دليل يا اعز نبيل

وان عزك الاقوى فهات عديله * وعلك لاتاتي له بعديل
 حديث قد اشوته القرون مسلم * على كثرة من نطحهن وطول
 وقد ترك اثارا من اهمها : (م) شرح على قرة الابصار (م) ديوان شعر (م) نظم
 المواطن .

احمد بن الامين الطوى :لوسيط: 217

محمد بن ماء العينين (م . ج)

* * احمد بن محمد الحاجي (ت: 1251هـ) عالم له اليد الطولى فى شتى
 الفنون ، وخاصة علوم القرآن، والتوحيد، والنحو، والبيان ، ويعد من المؤلفين للذين
 تناولوا جميع المعارف المعروفة فى عصرهم ، ومن اهم مؤلفاته (م) الدررة الفريدة
 فيما اتزكوا به العقيدة (م) كتاب للطريق الموصلة الى اشرف منزلة (م) شرح
 الشاطبية فى القراءات (م) الجوهر المنظم فى رسم القرآن للمعظم (م) الجوهرة
 فيما يخفى من الإملاء (م) تحفة الوليد فى احكام التجويد (م) الجوهرة فى لوقاف
 القرآن (م) تحفة الاصاغر فيما يخفى من النظائر (م) قراءة قالون (م) عون
 الطالبين (م) كتاب للتمييز فى النحو (م) نظم فى البيان (م) نظم فى العروض
 (م) عقد جمع الجوامع للسبكي (م) رسالة فى الادب مع الله تعالى .

م-ج:2، 27، 30، 32، 34، 35، 39، 40، 41، 52، 55، 66، 70، 72

* * احمديتي بن الطالب محمود اللمتوني الايدوعيشي (ت:1257هـ) عالم
 قرآني، وفقهه فلكي، ونحوي بارزا، وله مؤلفات منها (م) هداية الامين : شرح
 المرشد المعين (م) المواهب السنية : شرح الالفية (م) شرح الفريدة لجلال الدين
 السيوطي (م) نظم فى علم الفلك (م) نظم فى التجويد (م) شرح منظومة بن بري
 الرباطي .

م-ج:2: 37 ، 40 ، 64 ، 76 ، 65 ،

* * احمد يعقوب بن محمد بن عمر اليعقوبي البركي (ت: 1303هـ) عالم واسع المعرفة ، جميل الخط ، وقد اخذ العلوم بجميع معانيها عن سيد العلماء والاولياء الشيخ محمد المام، وقد ترك شرحا كبيرا على نظم خليل للشيخ محمد المامي، وهذا الشرح مازال مخطوطا، وقد اطلعت على نسخة منه بالمكتبة التابعة لقسم المخطوطات بالمعهد الموريتاني للبحث العلمي .

* * ادبيح الكملي (ت: 1270هـ) عالم شاعر له اليد الطولى فى شتى الفنون ، وقد اشتهر برده على اتباع الشيخ التجاني، وله مؤلفات منها : (م) عمدة الاديب فى علم العروض (م) رسالة فى الرد على مكفري بني حسان (م) رسالة فى علم الفلك (م) مبلغ المرام فى العلم بالحلال والحرام (م) نظم فى التوحيد (م) ديوان شعر .

احمد بن الأمين العلوي : الوسيط : 368-371

ج 2 : (30 ، 31 ، 72 ،

* * اشفغ عبد الله بن عمر الشمشوى الابهمي (ت: 1101هـ) فقيه قارئ بالسبع ، لقب فى زمنه بـفقيه شمشه، وقد اخذ عنه العلامة محمد اليدالي ، وتصدر عليه ابنه ابيد وله اثار منها : (م) نظم فى علم الكلام (م) خط المصحف

ج 2 : 31.39.333.

* * اشفغ الخطاط بن محمد بن عمر اوبك البرتلي (ت: 1196هـ) عالم صالح، له كرامات عجيبة ، و اشتهر رحمه الله تعالى بمدرسته الخيلية المتخصصة، و وضع طرة على المختصر تداولها طلبة المحاضر، وقد اخذ الصوفية عن سيدي أحمد لحبيب قطب سجلماسة ، وقام بشؤون محضرته من بعده

ابنه الولي الصالح احمد محمود بن أبيه. وطرة الخطاط لاتزال موجودة في المكتبات المحضرية .

م-ج2: 217،

البرتلي : فتح الشكور : 185-186

* * * **اعمر لولي بن الشيخ محمد عبد الله (1004-1070هـ)** عالم جليل ، وشيخ محضرة عريقة في ولاته، وقد اشتهر بالصلاح واتباع السنة ، وكان يعظ الناس كثيرا ، وله مراسلات مع الشباب الشاطر وقد اخذ عنه محمد المختار بن بلعمش العلوي، وله اثار منها: (م) نظم في التوحيد (م) قصيدة في علم الكلام (م) مقدمة في الفقه (م) شرح اسماء الله الحسنى.

م-ج2: 30، 211 ،

البرتلي : فتح الشكور : 178-181

* * * **انبوي اعمر بن الامام محمد عبد الله المحجوبي (ت:1260هـ)** عالم مؤلف، وله اثار منها (م) عدة السالك على خلاصة ابن مالك (م) نزهة الالباب في علم الحساب (م) ديوان السعادة في مدح صاحب السيادة .

م-ج2: 33، 52، 64،

* * * **انبوي عبد الرحمن بن باب احمد المحجوبي (ت:1277هـ)** عالم جليل . وشيخ محضرة ولاتية متخصصة، وله اثار منها (م) منظومة في المذاهب الشرعية (م) نوازل فقهية .

* * * **انبيريك بن ميلود البوحسني (ت:1255هـ)** عالم جليل، ولغوي بارزه، وله اثار منها : (م) شرح اضاءة المقرئ (م) شرح ديوان سيد عبدالله بن احمد دام البوحسني (م) شرح دواوين الشعراء الستة (م) النفحة القرنفلية على الرملية الحنبلية (اضرم لهم ..) .

م-ج2: 62، 49، 60،

② ولد

•• **أند عبد الله بن أحمد بن أند عبد الله المحجوبي** (ت: 1172هـ) عالم جليل ومؤلف بارز ، وقد أخذ العلوم عن والده أحمد، وتولى القضاء والافتاء فى ولاته مدة طويلة ، ومن اهم اثاره (م) فك الوثاق عن لامية للزقاق (م) للسهام المذلة فى النهي عن التعرض لأحكام الملة .

م-ج2: 214 ،

•• **أوفى الشمشوى الالفى** (ت: 1300هـ) عالم جليل وطبيب بارع، يعتمد فى طبه على الحدس والفهم ، ويرى صاحب الوسيط ان طبه مبني على العلم وماخوذ من للكتب العربية الطبية القديمة وقد اخذ عن العلامة محنض باب الليماني والعلامة محمد فال بن متالى الاكديجي ، وكان رحمه الله تعالى لاياخذ اجرة من الفقراء، اما الاغنياء فان اعطوه شيئا اخذه منهم والا لم يطالبهم بشيء .

وكتب عنه أحمد بن احبيب فى كتاب سلم العلم و الاداب مانصه : " كتب لنا عبد الله بن المختار بن بيدح ما نصه " ومما اختلفت به العائلة الشمشوية الصبر والحلم ، ووفور العقل، وطهارة القطر، وسلامته من البدع ، وطلاقة هواء صقعم ، فلذلك لم تكثر فيهم الامراض حتى يحتاجوا الى كثرة الاطباء ، مع ان لوفى طبيبيهم ، اليه كان المرجع فى علم الطب ، واليه المنتهى بحيث لم يتقدمه مثله ولا لحقه احد بعده ، الا ما كان من بعض بنيه ، الذين جعل فيهم ذلك كلمة باقية ..

...

وهذا مثال من نثره الطبي، قال رحمه الله تعالى :

" الزكام علاجه بالسعوط بالسمن للفاتر ، اي الحام (بالحسانية) والغذاء للسخن كاللين المغلي فيه القرنفل، او الكمون وان نزل للصدر فعلاجه لحم الضان، وقلة الشراب عليه ومما ينضجه افلجيط ، واجوده المطبوخ .

وجع الراس ان كان من الحرارة (تولوه) ... للتطليل بالحناء فى وسط النهار بالماء البارد ، وسعوط بلين للتدي المجمعول فيه للزعفرن، لو للبخور الابيض ، وينفعه استخراج الدم منه، ومراتب استخدام الدم ثلاثة: لانها الرعاف، والوسطى الحجامه، والعليا الفصد ، وفضل ايام استخراج الدم الثلاثاء، والخميس وللبواقى

هي عن استخراجها فيها ، الا الاحد فانه لانهي عنه ، ولا ترغيب فيه ، وافضل اي
الشهر السابع عشر ، والتاسع عشر ، والحادي والعشرون ...
ومن امثلة انظامه الطبية قوله :

والاصل في العلاج عرفان المرض * فاستقص في السؤال عنه ان عرض
وقوله :

وفي النبات كله الدواء * واستثن منه الخمر فهي داء
وقوله :

وكل مخلوطين تبو منهما * كيفية لم تلف في كليهما
فلنر من افراد ما لم تعلم * كيفية المجموع منه تسلم
وقد ترك عدة اثار طبية منها: (م) عمدة الطبيب وهي منظومة في الطب تزيد على
الف بيت وتحتوي على مقدمة وستة ابواب وخاتمة :

الباب الاول في طبائع البشر .

الباب الثاني في الاغذية والادوية .

الباب الثالث في الضروري للابدان .

الباب الرابع في الامراض وعلاجها .

الباب الخامس في الاعضاء .

الباب السادس في الامراض العامة .

الخاتمة وقد ذكر فيها الاداب التي يجب على الطبيب ان يتحلي بها .

(م) نظم قواعد التدبير .

محمد بن الامير : التوسيط : 575 ،

507 .

ح : 2 : 77 .

باب الباء:

* * باب بن احمد بيب العلوي (1207-1272هـ) عالم جليل ، ومؤلف مشهور ، وشاعر بارز ، وقد نبغ فى العلم وهو مازال فى صغره ، ويقال انه حفظ القران فى فترة وجيزة جدا ، وكان من نقاد الشعر ، وهو مع ذلك مشتهر بالزهد ، وكثرة العبادة ، كما انه كان من الاطباء الماهرين ، وقد ترجم له ابوبكر بن احجاب فى نظمه لتواريخ وفيات بعض الاعيان بقوله :

والدين عام شرعب اصيبا * بموت باب نجل احمد بيبا
اخى الفتوة وبحر العلم * فتاح الاشكال بفيض الفهم
ومن اهم مصنفاته (م) شرح على تحفة الحكام لابن عاصم (م) اختصار القاموس
انمحيط للفيروز ابادي (م) زيادة على تكملة التكملة للديباج (م) نظم فى وفيات
بعض الاعلام .

احمد بن الامين : الوسيط 34 - 37

ن: 507

محمد بن خيرى (م.ج)

* * باب بكر بن احجاب بن محمد الكبير الديماني (ت: 1322هـ) عالم كثر الانظام ، ومؤرخ شهير ، وقد ذكره المختار بن المحبوبي اليدالي فى وفيات: (كـ) بقوله :

وفيه موت المرتضى العجاب * اعني ابا بكر سليل احجاب
وله اثار منها : (م) نظم فى وفيات بعض الاعلام (م) مواهب الوهاب فى سيرة
النبي والاصحاب .

المختار بن المحبوب اليدالي : الاعلام (وفيات: 1322هـ)

م-ج: 2: 52، 59، 330،

* * باب بن حمدي الحاجي (ت: 1316هـ) عالم جليل ، ومؤلف بارز ، وقد اشتهر بالاتباع ، وكثرة العبادة وعدم الابتداع ، فقد كان عالما متصوفا جدا فى احياء السنة

وامانة البدعة ، وقد ذكره المختار المحبوبي فى الاعلام (وفيات 1315هـ) وذلك بقوله :

به دخيخين يعم الارضا * والعام بعده وفاة الارضا

ذى الصيت باب باب كل حمد * نجل محمد سليل حمدي

وله مصنفات منها (م) شرح اضاءة المقرئ (م) كتاب البحور الزاخرة (م) مقدمة فى النحو (م) شرح على لامية الافعال يقول فى مقدمته : (م) الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على نبيه وعبدہ وبعد فاعلم ان علم العربية من اجل العلوم اذ به يفهم كتاب الله وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وكانت لامية محمد بن مالك من اكثر ما صنف فيه فائدة اذ تضمنت مع قلتها مالم يتضمنه تأليف كبير من استيفاء ابنية الفعل المجرد والمزيد فيه وتصاريفه ، واستيفاء الاوصاف والمصادر الى غير ذلك مما لم يحوه غيرها ... الى ان يقول ... وسميته تحفة الاطفال المعتنين بلامية الافعال والله تعالى اسأله ان يجعله خالصا لوجهه وان ينفع به من جمعه ... " . (م) كنز الحياة والامن فى الممات فى الصلاة على من ختمت به الرسالات (م) سلم الوليد الى علم التجويد (م) نظم وشرحه فى التربية والتعليم.

المختار بن المحبوبي : الاعلام (وفيات 1316 هـ)

م-ج-2: 30، 64،

* *بدي بن سدين العلوى (ت: 1264هـ)ى عالم مؤلف ، وشاعر مبدع ، وفد

ترجم له باب بن احمد بيب العلوي فى الاعلام بقوله :

وعام اربع وستين سنة * مات محمدي نو الطبايع الحسنه

صفا الهدى ومروءة الاداب * وزمزم الاوراد والاحزاب

وعرفات الحفظ والاتقان * وكعبة الحديث والقرآن

من كان درة لجيد الدهر * من كان غرة لهذا العصر

من كان بالمعروف خير أمر * من كان ناهيا عن المناكر

خامس حمسة لهم رسوخ * فى العلم قدما وهم الشيوخ

أباؤه كالجوهر الفريد * بين العبودية والتمجيد

وان تقل سادس اخوة فما * ذكرت الالفاء علما
فيهم احق من بني زياد * بالمثل السائر في البلاد

ولم تنزل اباه الكرام يجلي - بانوارهم الظلام
ويعرف الحلال والحرام * هذا امام وابنه امام
وزيد هذا الرجل الكريم * باخذ ورد فضله عظيم
لقنه الورد فغاز واهندي * محمد الحافظ نبراس للهدى
وذاك قد لقنه بلا خفا * زعيم تجان امام الشرفا
وذاك قد لقنه النبي * صلى عليه الملك العلي
هذا كلام لم يكن بالمفترى * من شاء صدق ومن شا انكرا
لله ما ابداه من الشوق الى * لقاء مولاه تعالى وعلا
ووردت عليه وارادات * من قبل ان تحضره الوفاة
ووقعت له مكاشفات * لم يفشها كما حكى الثقات
من مثله في الجار والاقارب ؟ * من مثله يعين في النوائب ؟

ماكان اتقاه لمولاه وما * اسوده في قومه وما وما
فلنتبكه الرجال والنساء * حق لهم في مثله البكاء
ولنتبكه الاحباب والاعداء * فالناس فيه كلهم سواء

قد كان في التجويد مثل الداني * فلنتبكه تلاوة القران
ولنتبكه طريقة التجاني * وليبكه جواهر المعاني
ولنتبكه جوهرة الكمال * وليبكه تهجد الليالي

وليبكه الحديث والتفسير * والجامع الصغير والكبير
والجامع الصحيح للبخارى * وليبكه كذاك فتح الباري
ولنتبكه ايضاً شروح مسلم * والقسطلاني والامام العلمي

وقد بكته كتب الخلاف * كما بكت قواعد القرافي

وقد بكت الفية العراقي * كما بكت قواعد الزقافي

ولاتسل عن حزن عبد الباقي عليه والحطاب والمواقف

وقد ترك مصنفات منها (م) كشف الغشاء فى فضل تاخير العشاء . (م) نزهة المستمع واللاظ فى مناقب الشيخ محمد الحافظ (م) نفحة المنان فى تأييد اعتقاد الاخوان .

*** البراء بن بكى الديرمانى (ت: 1336هـ) علم من اعلام اللغة العربية**

والسيرة النبوية، وقد ترجم له المختار بن المحبوبي الديرمانى فى الاعلام بقوله :

وعام لو مات من فاق الورى * فى العلم والحلم وفى التقى البرا

كان جميل الخلق عدلا مرتضى * وهو بن بكى نو العلوم والقضا

وقد ترك اثارا من اهمها : (م) نظم فى وفود العرب على رسول الله صلى الله

عليه وسلم (م) كتاب الشواهد (م) طرة على آفية بن مالك .

المختار بن المحبوبي الديرمانى : الاعلام (لو)

*** البشير بن انباركى الشمشوى الديرمانسى (ت: 1354هـ) عالم شاعر ،**

وقد ترجم له المختار بن المحبوبي الديرمانى فى الاعلام (وفيات : 54) بقوله :

والعالم بن انباركى البشير * مات به وحجه شهير

من خشية الرحمن ذا بكاء * كان وكان كامل الذكاء

وكامل الادب من مريدى * سعد ابيه العالم الفريد

و ترجم له احمد بن احبيب البهناوى فى كتابه سلم العلم والاداب، ومعراج الحكمة

وفصل الخطاب بقوله : " هو ابو محمد البشير بن عبد الله بن محمد فال بن

امباركى بن الفالى البهناوى ثم الديرمانسى ، اخذ عن خاله احمد بن حنبل ومحمد بن

محاضر بنه، ومحمد فال بن محمد بن احمد العاقل ، واخذ الطريقة القادرية عن

الشيخ سعد ابيه بن الشيخ محمد فاضل بن مامين القلقلمى وحج سنة 1306هـ

وعمره لا يتجاوز عشرين سنة ونظم رحلة حجه بنظم تزيد أبياته على اربعمائة بيت منه قوله :

لما دخلنا مكة المباركة * تنسمت لنا رياح البركة
وزال عنا كل داء وآلم * وهنأت ارواحنا ارض الحرم
وانشرح الصدر بنيل المطلب * من مكة الغراء مولد النبي
ثم اكثرينا من رجالها الكرام * شخصا يدلنا على باب السلام
ثم دخلنا فإذا بالكعبة * نون السماء امرها نو عبرة
ماحل بي من هيبة ورعب * قد حار في التعبير عنه قلبى
ويعد البشير من المكثرين من الانظام التعليمية ومن ذلك قوله :
اربعة قد جمعوا القرآنا * فى مصحف بالامر من عثمانا
زيد بن ثابت ونجل العاص * سعيد المشهور فى الاعياص
وابن الزبير امه لسماء * الى ابي بكر له انتماء
وعابد الرحمن نو المجد الهمام * المنتمى لحارث نجل هشام
ايضا :

اجاز بالشرط حلول السلم * فى عقدة البيع ابن عبد الحكم
ولابن قاسم ثلاث فى الاجل * رواية اخرى لتحديد الاقل
ولابن وهب جاز فى كبار * من الشياه سلم الصغار
نظمته رفقا باصحاب الغنم * فانه خير لهم من العدم
خذها فروعاً نظمت من المفيد * تقليدها عند الضرورة مفيد
(يعنى مفيد ابن هشام)

ايضا :

وفى الحديث خمسة تستلزم * خمسا على نقض العهود يلزم
ظهور الاعداء وحكم الباطل * يفشو به للفقر لشؤم الفاعل
وان بدا الزنى فشى الممات * والجور فى الكيل به للنبات
يمنع والزكاة منعها اشتهر * به على الاتام منع للمطر

وله اثار منها : (م) كتاب كشف الاسرار فى علوم القرآن (م) طرة على
المقصود والممدود لابن مالك (م) كتاب الذب عن مالك (م) مائدة النفوس فى علم
القاموس (م) نظم نسب الانصار (م) نظم رحلته الى الحرمين (م) وصية .

احمد بن احبيب : سلم العلم والاداب : - مخطوط -
المختار بن المحبوبي : الاعلام (وفيات 1354هـ)
م-ج2 : 64،53،43،11

* * بلا الشقراوى (ت: 1223 هـ عالم من علماء اصول النحو، واللغة، واخذ عن
المختار بن يون الجكني، واخذ عنه عبد الوود بن انجبنان لشمسوى، وله اثار منها:
(م) عجالة الراكب (كتاب فى اللغة العربية) (م) غريب القرآن .

احمد بن الامين : الوسيط :339
م-ج2: 63 ، 43 ،

* * بوب بن احمد مولود الزعيمي (ت: 1208 هـ) عالم جليل وشيخ محضرة
ولاتية، وقد اخذ عنه صالح بن عبد الوهاب الناصري . واشهر مصنفاته : (م)
هبة اللطيف فى شرح البسط والتعريف .

م-ج2: 66،

باب التاء:

* * التجاني بن باب بن احمد بيبي العلوي (ت: 1260هـ) عالم جليل وابن
عالم جليل، وقد سافر الى المغرب فحج من هناك ، ثم جاور رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى ان توفي، ودفن بالبقيع رحمه الله تعالى . ومن اهم اثاره : (م) نظم
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم (م) نظم ورقات امام الحرمين (ط) نظم منية

المريد في التصوف وقد شرحه سيدي العربي بن السائح المغربي الرباطي (م) رحلة .

احمد بن الامين الوسيط : 69-72

باب الجيم:

* جعفر بن المهدي النعماني (ت: 1311هـ) عالم مؤرخ وله اثار منها :
(م) تحفة الظرفاء في اسماء الملوك والخلفاء.

م-ج-2:

باب الحاء:

* حامد بن محمد بن محنض بابيه (ت: 1363هـ) عالم جليل ، وشيخ

محاضرة ذات اشعاع علمي، وقد ترجم له ابنه المختار - حسبما ذكر احمد بن احبيب في كتاب الاعداد - بقوله : " حامد بن محمد بن محنض بابيه المتوفى في الثاني من ربيع الاول سنة 1363هـ عن تسع وثمانين سنة ، نسيج وحده ، وفريد عصره ، علما وفهما ، وعقلا وحلما ، وحسن سمت ، وبعد غور ، وتيقظا وورعا ، وبواضعا وحياء ، ومداراة للناس وحبا للألفة ، وانصافا ، وامرا وائتمارا ، بالمعروف ونهيا وانتهاء ، عن المنكر وحثوا في وجوه البدع والعوائد المخالفة للشرع ، قام فيها وقعد ، وألف وقيد ونظم ونثر ، ونهى وامر، أكثر تأليفه في النصائح والمواعظ .. أ هـ . كلامه بلفظه . وقد اشتهر رحمه الله تعالى بكثرة انظامه التعليمية ومن ذلك قوله :

السبب الشرعي ليس يقطع * عن المسبب بذا قد قطعوا

لذاك من على صغيرة عقد * لنشر حرمة يتم ما قصد

كذلك من اخرج بعض المستباح * وضوءه به الصلاة تستباح

ايضا :

ومن خفي البدع الاضافي * وهو مضموم بلاخلاف

وهو نصبك لبعض القرب * سببا الشرع له لم ينصب

وله اثار منها: (م) رسالة فى اجناس المعاصى (م) رسالة فى المناكر التى جرى بها العرف (م) منظومة فى الحض على اتباع السنة (م) تأليف فى المنطق .
حبيب الله بن الامين ابو حسنى (ت: 1270هـ) عالم مؤلف ، وله اثار منها (م) نظم فى الاعتذار عن موهم المعصية فى حق الرسل عليهم الصلاة والسلام (م) رسالة فى اليمين بتحريم الزوجة (م) الهبة الجزيلة فى شرح الوسيلة (م) البرهان فى الاجمايعات .

م-ج 2 : 30,47,29

* * حبيب الله بن محمود اليعقوبي (ت: 1270هـ) عالم مؤلف ، وله اثار منها: (م) البرهان فى غريب القرآن (م) منظومة فى الناسخ والمنسوخ .

م-ج 2 : 45

* * حبيب الله بن القاضى الديدبى (ت: 1240هـ) عالم جليل وشيخ محضرة عريقة فى تاريخ البلاد السائبة ، ومن اشهر اثاره (م) للمعين: (شرح على مختصر خليل) .

حبيب بن الحسين بن عبد الحي البربوشي الرقيبي وطنا (ت: 1329هـ) فقيه مؤلف ، وشاعر ، اشتهر باحكامه القضائية الفيصلية وقد نظم مختصر الشيخ خليل بنظم يدل على توسعه فى الفقه وقدرته على النظم ، وهو من قضاة الصحراء الغربية المشهورين . يقول رحمه الله تعالى فى اول نظمه لخليل :
يقول عبد ربه نجل الحسين * واستعين الله ربي كل حين
مقتنيا ما لخليل نسبا * من الفروع المالكي مذهباً
وله اثار منها (م) : نظم خليل (م) رسالة فى الدفاع عن اموال من احتلت بلادهم ولم يقدروا على الهجرة .

م-ج : حسان : 8

• الحاج الحسن بن آغبيدي الزيدي الحساني (1065-1122هـ) عالم جليل ، ومؤلف متقدم ، وقد اشتهر بحسن اقراءه لخيال حتى قيل انه لا يوجد في عصره من هو احسن منه اقراء لهذا المختصر ، وكان اهل العلم يفرعون اليه ، اذا نزلت النازلة يسألونه ، وكان يقول الاصل في الاقراء تقرير المتن ، وما زاد على ذلك فضرره على المبتدئ اكثر من نفعه ، وكان خبيراً بالمدونة ، والامهات والقواعد عليه مدار الفتوي في الفقه ، عالماً باصول الدين . وله مصنفات منها : (م) نظم في العقيدة (م) منظومة في ضبط اسماء المشتبهين من رجال الصحيحين (م) روضة الازهار في مصطلح الحديث (م) نظم ام البراهين (م) الرد على الامام الخرخشي .

البرتلي : فتح الشكور : 87-88

م-ج: 2: 28 ، 49 ،

م-ج : حسان

• الحاج احمد بن اتد عبد الله المحجوبي (ت:1140هـ) عالم كبير وفلكي شهير ، وكان رحمه الله تعالى مشاركا في جميع العلوم المعروفة في عصره، وله اثار منها : (م) شرح الاخضرى (م) كتاب في علم الفلك سماه: كشف الغمة في نفع الامة .

البرتلي : فتح الشكور : 43

• الحاج البشير بن عبد الحي البربوشي () الرقيبي وطنا ، عالم جليل ، وقاض شهير، تخرج من مدرسة محنض باب بن اعبيد الديرمانى بعد ان لازمه ثمان سنين . سبعة اشهر ، ثم حج ولقي السلطان العثماني فاكرمه ، وله اثار منها : (م) تفسير القرآن (م) شرح الفية ابن مالك . وقد توفي رحمه الله تعالى في مراكش في اواخر القرن الثالث عشر الهجري .

م-ج:حسان: 8

* * حرمة بن عبد الجليل العلوي (1150-1243هـ) عالم شاعر ، له

محاورات ومساجلات شعرية مع عدد من الاعلام ، وقد اخذ عن مشايخ العلويين واليعقوبيين ، وخاصة فريد عصره ووحيد دهره ، مولود بن الفغ امر اليعقوبي ، فقد ذكر العلامة بدي بن سدينا العلوي في كتابه نزهة المستمع واللافظ في مناقب الشيخ محمد الحافظ انه سمع الشيخ محمد الحافظ يقول : " ان مولود (يعني ابن الفغ امر اليعقوبي) ، لم ير مثله في العلم في ذلك الزمان الا ما كان من ولي الله تعالى محمد بن حب الله ، سمعته يستدل على محمد هذا انه راي مولود يجلس منه مجلس المتعلم ، وراي حرمة ابن عبد الجليل يجلس من مولود مجلس المتعلم وقال حرمة في مرثيته له :

اذا جال في مضمار فن حسبته * لا تفتانه ماجال في غيره ففكرا

وذكر في موضع اخر من كتابه نزهة المستمع واللافظ: ان مولود هذا كان لا يبارى في العلم وقد اخذ عنه رجال من العلويين من اشهرهم علامة عصره ووحيد دهره سعيد بن المختار بن حبيب .

وقد ترجم لحرمة بن عبد الجليل بقوله : " ومن اشياخه (يعني الشيخ محمد

الحافظ) فائق اقرانه ، ونادرة زمانه ، سنوسي دهره ، وشافعي عصره في علمه وشعره ، ونسبه وفصاحته وبلاغته ولديه .. الى اخر للترجمة .
وترجم له باب بن احمد بيب في الاعلام بقوله :

وشيخ الاسلام ومصباح الظلام * حرمة في الثالث واقاه الحمام

فاق جميع العلماء بالادب * وبالكتابة وشعر كالذهب

حاز الرئاسة من الاعلام * فماله في علمه مسام

والحق الاحفاد بالاجداد * وفضله مثل الصباح باد

عمر حتى صار ليس يبصر * شيئا سوي الكتب ففيها ينظر

اغناه نور القلب عن نور البصر * يطالع الكتب ولا يرى البشر

ومن شعره يخاطب محمد بن الطلبة لليعقوبي قوله :

يا بن المشائخ والاشياخ اسلافه * جزاء من يسعف للعاقين اسعافه

لكن تبصرة الحكام مبخلة * ولؤلؤ وسواد العين اصدافه

من اخلف الظن للعافين جار به * عن مهيع الرشد والمعروف اخلافه
 ومن اعار سواد العين اتلفه * لكن يهون علينا فيك اتلافه .
 قال صاحب نزهة المستمع واللافظ في مناقب الشيخ محمد الحافظ : " وكانت له
 مناظرة ومكاتبه مع علماء عصره ، صنف فيها للكتب المفيدة ، الا انه لم يسلك
 فيها مسلك المصنفات ، من التراجم والمسميات * توفي رحمه الله تعالى وهو ابن
 ثلاث وتسعين سنة .أ.هـ منه بلفظه ، ومن اشهر اثاره : (م) ديوان شعر

بدي الطوي : ملقب محمد الحافظ - سخطوط -

احمد بن الامين الطوي : الوسيط في تراجم ابناء شنيط

**** الحسن بن زين القتاتي (1225 - 1315 هـ) علم من اعلام اصول اللغة**

العربية ، درس اللغة في مدارس الحلف اليعقوبي ، وخاصة مدرسة عبد الودود
 الالفي ، ومحمد مولود بن احمد المباركي ، ويكفيه فخرا ان علامة دهره ، ووحيد
 عصره ، يحظيه بن عبد الودود اخذ عنه النحو والصرف ، وقد اشتهر رحمه الله
 تعالى بانظامه التعليمية البديعة ومنها قوله :

ان الفتى لو بات بالفتاة * حيران مشرفا على الوفاة

وان دمه لعندما حكى * شوقا فما اطول ما كان بكى

جاز لدي الاخفش والاول * قال به هشام الاجل

ووافق الفراء في الاخير * وذا ن لحنان على الشهر

أيضا :

تفسير ما شذ وما فشا وما * ندر مع ما بالضعيف وسما

فنو الشنوذ ما عن القياس قد * حاد قليلا وكثيرا ماورد

والنادر القليل قيس او لم * يقس وما فشي لعكسه نمي

وله اثار منها : (م) احمرار * على لامية الافعال لابن مالك .

احمد بن الامين : الوسيط : 377 - 380

م-ج2: 68

**** حماد بن الامين المجلسي اليعقوبي وطنا (ق: 13هـ) عالم من علماء**

السيرة النبوية ، وقد شتهر بشرحيه الجيدين لنظمي البدي في الغزوات والانساب ،

وله اثار منها: (م) شرح نظم الاتساب للبيدي (م) نظم بعوث الرسول صلى الله عليه وسلم (م) روض النهاية فى شرح الغزوات (م) رسالة فى حوادث سني الهجرة

احمد بن الامين : الوسيط ، 352 ، 353 ، 354 ، 355 ، 356 ، 357 ، 358 ، 359 ، 360 ، 361 ، 362 ، 363 ، 364 ، 365 ، 366 ، 367 ، 368 ، 369 ، 370 ، 371 ، 372 ، 373 ، 374 ، 375 ، 376 ، 377 ، 378 ، 379 ، 380 ، 381 ، 382 ، 383 ، 384 ، 385 ، 386 ، 387 ، 388 ، 389 ، 390 ، 391 ، 392 ، 393 ، 394 ، 395 ، 396 ، 397 ، 398 ، 399 ، 400 ، 401 ، 402 ، 403 ، 404 ، 405 ، 406 ، 407 ، 408 ، 409 ، 410 ، 411 ، 412 ، 413 ، 414 ، 415 ، 416 ، 417 ، 418 ، 419 ، 420 ، 421 ، 422 ، 423 ، 424 ، 425 ، 426 ، 427 ، 428 ، 429 ، 430 ، 431 ، 432 ، 433 ، 434 ، 435 ، 436 ، 437 ، 438 ، 439 ، 440 ، 441 ، 442 ، 443 ، 444 ، 445 ، 446 ، 447 ، 448 ، 449 ، 450 ، 451 ، 452 ، 453 ، 454 ، 455 ، 456 ، 457 ، 458 ، 459 ، 460 ، 461 ، 462 ، 463 ، 464 ، 465 ، 466 ، 467 ، 468 ، 469 ، 470 ، 471 ، 472 ، 473 ، 474 ، 475 ، 476 ، 477 ، 478 ، 479 ، 480 ، 481 ، 482 ، 483 ، 484 ، 485 ، 486 ، 487 ، 488 ، 489 ، 490 ، 491 ، 492 ، 493 ، 494 ، 495 ، 496 ، 497 ، 498 ، 499 ، 500 ، 501 ، 502 ، 503 ، 504 ، 505 ، 506 ، 507 ، 508 ، 509 ، 510 ، 511 ، 512 ، 513 ، 514 ، 515 ، 516 ، 517 ، 518 ، 519 ، 520 ، 521 ، 522 ، 523 ، 524 ، 525 ، 526 ، 527 ، 528 ، 529 ، 530 ، 531 ، 532 ، 533 ، 534 ، 535 ، 536 ، 537 ، 538 ، 539 ، 540 ، 541 ، 542 ، 543 ، 544 ، 545 ، 546 ، 547 ، 548 ، 549 ، 550 ، 551 ، 552 ، 553 ، 554 ، 555 ، 556 ، 557 ، 558 ، 559 ، 560 ، 561 ، 562 ، 563 ، 564 ، 565 ، 566 ، 567 ، 568 ، 569 ، 570 ، 571 ، 572 ، 573 ، 574 ، 575 ، 576 ، 577 ، 578 ، 579 ، 580 ، 581 ، 582 ، 583 ، 584 ، 585 ، 586 ، 587 ، 588 ، 589 ، 590 ، 591 ، 592 ، 593 ، 594 ، 595 ، 596 ، 597 ، 598 ، 599 ، 600 ، 601 ، 602 ، 603 ، 604 ، 605 ، 606 ، 607 ، 608 ، 609 ، 610 ، 611 ، 612 ، 613 ، 614 ، 615 ، 616 ، 617 ، 618 ، 619 ، 620 ، 621 ، 622 ، 623 ، 624 ، 625 ، 626 ، 627 ، 628 ، 629 ، 630 ، 631 ، 632 ، 633 ، 634 ، 635 ، 636 ، 637 ، 638 ، 639 ، 640 ، 641 ، 642 ، 643 ، 644 ، 645 ، 646 ، 647 ، 648 ، 649 ، 650 ، 651 ، 652 ، 653 ، 654 ، 655 ، 656 ، 657 ، 658 ، 659 ، 660 ، 661 ، 662 ، 663 ، 664 ، 665 ، 666 ، 667 ، 668 ، 669 ، 670 ، 671 ، 672 ، 673 ، 674 ، 675 ، 676 ، 677 ، 678 ، 679 ، 680 ، 681 ، 682 ، 683 ، 684 ، 685 ، 686 ، 687 ، 688 ، 689 ، 690 ، 691 ، 692 ، 693 ، 694 ، 695 ، 696 ، 697 ، 698 ، 699 ، 700 ، 701 ، 702 ، 703 ، 704 ، 705 ، 706 ، 707 ، 708 ، 709 ، 710 ، 711 ، 712 ، 713 ، 714 ، 715 ، 716 ، 717 ، 718 ، 719 ، 720 ، 721 ، 722 ، 723 ، 724 ، 725 ، 726 ، 727 ، 728 ، 729 ، 730 ، 731 ، 732 ، 733 ، 734 ، 735 ، 736 ، 737 ، 738 ، 739 ، 740 ، 741 ، 742 ، 743 ، 744 ، 745 ، 746 ، 747 ، 748 ، 749 ، 750 ، 751 ، 752 ، 753 ، 754 ، 755 ، 756 ، 757 ، 758 ، 759 ، 760 ، 761 ، 762 ، 763 ، 764 ، 765 ، 766 ، 767 ، 768 ، 769 ، 770 ، 771 ، 772 ، 773 ، 774 ، 775 ، 776 ، 777 ، 778 ، 779 ، 780 ، 781 ، 782 ، 783 ، 784 ، 785 ، 786 ، 787 ، 788 ، 789 ، 790 ، 791 ، 792 ، 793 ، 794 ، 795 ، 796 ، 797 ، 798 ، 799 ، 800 ، 801 ، 802 ، 803 ، 804 ، 805 ، 806 ، 807 ، 808 ، 809 ، 810 ، 811 ، 812 ، 813 ، 814 ، 815 ، 816 ، 817 ، 818 ، 819 ، 820 ، 821 ، 822 ، 823 ، 824 ، 825 ، 826 ، 827 ، 828 ، 829 ، 830 ، 831 ، 832 ، 833 ، 834 ، 835 ، 836 ، 837 ، 838 ، 839 ، 840 ، 841 ، 842 ، 843 ، 844 ، 845 ، 846 ، 847 ، 848 ، 849 ، 850 ، 851 ، 852 ، 853 ، 854 ، 855 ، 856 ، 857 ، 858 ، 859 ، 860 ، 861 ، 862 ، 863 ، 864 ، 865 ، 866 ، 867 ، 868 ، 869 ، 870 ، 871 ، 872 ، 873 ، 874 ، 875 ، 876 ، 877 ، 878 ، 879 ، 880 ، 881 ، 882 ، 883 ، 884 ، 885 ، 886 ، 887 ، 888 ، 889 ، 890 ، 891 ، 892 ، 893 ، 894 ، 895 ، 896 ، 897 ، 898 ، 899 ، 900 ، 901 ، 902 ، 903 ، 904 ، 905 ، 906 ، 907 ، 908 ، 909 ، 910 ، 911 ، 912 ، 913 ، 914 ، 915 ، 916 ، 917 ، 918 ، 919 ، 920 ، 921 ، 922 ، 923 ، 924 ، 925 ، 926 ، 927 ، 928 ، 929 ، 930 ، 931 ، 932 ، 933 ، 934 ، 935 ، 936 ، 937 ، 938 ، 939 ، 940 ، 941 ، 942 ، 943 ، 944 ، 945 ، 946 ، 947 ، 948 ، 949 ، 950 ، 951 ، 952 ، 953 ، 954 ، 955 ، 956 ، 957 ، 958 ، 959 ، 960 ، 961 ، 962 ، 963 ، 964 ، 965 ، 966 ، 967 ، 968 ، 969 ، 970 ، 971 ، 972 ، 973 ، 974 ، 975 ، 976 ، 977 ، 978 ، 979 ، 980 ، 981 ، 982 ، 983 ، 984 ، 985 ، 986 ، 987 ، 988 ، 989 ، 990 ، 991 ، 992 ، 993 ، 994 ، 995 ، 996 ، 997 ، 998 ، 999 ، 1000

احمد بن الامين : الوسيط ، 352 ، 353 ، 354 ، 355 ، 356 ، 357 ، 358 ، 359 ، 360 ، 361 ، 362 ، 363 ، 364 ، 365 ، 366 ، 367 ، 368 ، 369 ، 370 ، 371 ، 372 ، 373 ، 374 ، 375 ، 376 ، 377 ، 378 ، 379 ، 380 ، 381 ، 382 ، 383 ، 384 ، 385 ، 386 ، 387 ، 388 ، 389 ، 390 ، 391 ، 392 ، 393 ، 394 ، 395 ، 396 ، 397 ، 398 ، 399 ، 400 ، 401 ، 402 ، 403 ، 404 ، 405 ، 406 ، 407 ، 408 ، 409 ، 410 ، 411 ، 412 ، 413 ، 414 ، 415 ، 416 ، 417 ، 418 ، 419 ، 420 ، 421 ، 422 ، 423 ، 424 ، 425 ، 426 ، 427 ، 428 ، 429 ، 430 ، 431 ، 432 ، 433 ، 434 ، 435 ، 436 ، 437 ، 438 ، 439 ، 440 ، 441 ، 442 ، 443 ، 444 ، 445 ، 446 ، 447 ، 448 ، 449 ، 450 ، 451 ، 452 ، 453 ، 454 ، 455 ، 456 ، 457 ، 458 ، 459 ، 460 ، 461 ، 462 ، 463 ، 464 ، 465 ، 466 ، 467 ، 468 ، 469 ، 470 ، 471 ، 472 ، 473 ، 474 ، 475 ، 476 ، 477 ، 478 ، 479 ، 480 ، 481 ، 482 ، 483 ، 484 ، 485 ، 486 ، 487 ، 488 ، 489 ، 490 ، 491 ، 492 ، 493 ، 494 ، 495 ، 496 ، 497 ، 498 ، 499 ، 500 ، 501 ، 502 ، 503 ، 504 ، 505 ، 506 ، 507 ، 508 ، 509 ، 510 ، 511 ، 512 ، 513 ، 514 ، 515 ، 516 ، 517 ، 518 ، 519 ، 520 ، 521 ، 522 ، 523 ، 524 ، 525 ، 526 ، 527 ، 528 ، 529 ، 530 ، 531 ، 532 ، 533 ، 534 ، 535 ، 536 ، 537 ، 538 ، 539 ، 540 ، 541 ، 542 ، 543 ، 544 ، 545 ، 546 ، 547 ، 548 ، 549 ، 550 ، 551 ، 552 ، 553 ، 554 ، 555 ، 556 ، 557 ، 558 ، 559 ، 560 ، 561 ، 562 ، 563 ، 564 ، 565 ، 566 ، 567 ، 568 ، 569 ، 570 ، 571 ، 572 ، 573 ، 574 ، 575 ، 576 ، 577 ، 578 ، 579 ، 580 ، 581 ، 582 ، 583 ، 584 ، 585 ، 586 ، 587 ، 588 ، 589 ، 590 ، 591 ، 592 ، 593 ، 594 ، 595 ، 596 ، 597 ، 598 ، 599 ، 600 ، 601 ، 602 ، 603 ، 604 ، 605 ، 606 ، 607 ، 608 ، 609 ، 610 ، 611 ، 612 ، 613 ، 614 ، 615 ، 616 ، 617 ، 618 ، 619 ، 620 ، 621 ، 622 ، 623 ، 624 ، 625 ، 626 ، 627 ، 628 ، 629 ، 630 ، 631 ، 632 ، 633 ، 634 ، 635 ، 636 ، 637 ، 638 ، 639 ، 640 ، 641 ، 642 ، 643 ، 644 ، 645 ، 646 ، 647 ، 648 ، 649 ، 650 ، 651 ، 652 ، 653 ، 654 ، 655 ، 656 ، 657 ، 658 ، 659 ، 660 ، 661 ، 662 ، 663 ، 664 ، 665 ، 666 ، 667 ، 668 ، 669 ، 670 ، 671 ، 672 ، 673 ، 674 ، 675 ، 676 ، 677 ، 678 ، 679 ، 680 ، 681 ، 682 ، 683 ، 684 ، 685 ، 686 ، 687 ، 688 ، 689 ، 690 ، 691 ، 692 ، 693 ، 694 ، 695 ، 696 ، 697 ، 698 ، 699 ، 700 ، 701 ، 702 ، 703 ، 704 ، 705 ، 706 ، 707 ، 708 ، 709 ، 710 ، 711 ، 712 ، 713 ، 714 ، 715 ، 716 ، 717 ، 718 ، 719 ، 720 ، 721 ، 722 ، 723 ، 724 ، 725 ، 726 ، 727 ، 728 ، 729 ، 730 ، 731 ، 732 ، 733 ، 734 ، 735 ، 736 ، 737 ، 738 ، 739 ، 740 ، 741 ، 742 ، 743 ، 744 ، 745 ، 746 ، 747 ، 748 ، 749 ، 750 ، 751 ، 752 ، 753 ، 754 ، 755 ، 756 ، 757 ، 758 ، 759 ، 760 ، 761 ، 762 ، 763 ، 764 ، 765 ، 766 ، 767 ، 768 ، 769 ، 770 ، 771 ، 772 ، 773 ، 774 ، 775 ، 776 ، 777 ، 778 ، 779 ، 780 ، 781 ، 782 ، 783 ، 784 ، 785 ، 786 ، 787 ، 788 ، 789 ، 790 ، 791 ، 792 ، 793 ، 794 ، 795 ، 796 ، 797 ، 798 ، 799 ، 800 ، 801 ، 802 ، 803 ، 804 ، 805 ، 806 ، 807 ، 808 ، 809 ، 810 ، 811 ، 812 ، 813 ، 814 ، 815 ، 816 ، 817 ، 818 ، 819 ، 820 ، 821 ، 822 ، 823 ، 824 ، 825 ، 826 ، 827 ، 828 ، 829 ، 830 ، 831 ، 832 ، 833 ، 834 ، 835 ، 836 ، 837 ، 838 ، 839 ، 840 ، 841 ، 842 ، 843 ، 844 ، 845 ، 846 ، 847 ، 848 ، 849 ، 850 ، 851 ، 852 ، 853 ، 854 ، 855 ، 856 ، 857 ، 858 ، 859 ، 860 ، 861 ، 862 ، 863 ، 864 ، 865 ، 866 ، 867 ، 868 ، 869 ، 870 ، 871 ، 872 ، 873 ، 874 ، 875 ، 876 ، 877 ، 878 ، 879 ، 880 ، 881 ، 882 ، 883 ، 884 ، 885 ، 886 ، 887 ، 888 ، 889 ، 890 ، 891 ، 892 ، 893 ، 894 ، 895 ، 896 ، 897 ، 898 ، 899 ، 900 ، 901 ، 902 ، 903 ، 904 ، 905 ، 906 ، 907 ، 908 ، 909 ، 910 ، 911 ، 912 ، 913 ، 914 ، 915 ، 916 ، 917 ، 918 ، 919 ، 920 ، 921 ، 922 ، 923 ، 924 ، 925 ، 926 ، 927 ، 928 ، 929 ، 930 ، 931 ، 932 ، 933 ، 934 ، 935 ، 936 ، 937 ، 938 ، 939 ، 940 ، 941 ، 942 ، 943 ، 944 ، 945 ، 946 ، 947 ، 948 ، 949 ، 950 ، 951 ، 952 ، 953 ، 954 ، 955 ، 956 ، 957 ، 958 ، 959 ، 960 ، 961 ، 962 ، 963 ، 964 ، 965 ، 966 ، 967 ، 968 ، 969 ، 970 ، 971 ، 972 ، 973 ، 974 ، 975 ، 976 ، 977 ، 978 ، 979 ، 980 ، 981 ، 982 ، 983 ، 984 ، 985 ، 986 ، 987 ، 988 ، 989 ، 990 ، 991 ، 992 ، 993 ، 994 ، 995 ، 996 ، 997 ، 998 ، 999 ، 1000

م-ج : للشرفاء مرقوم بالمعهد الموريتاني للبحث العلمي -ص: 2-
* * حمود بن اعيرير السباعي (ت: 1380هـ) فقيه جليل ، وفرضي كبير، وقد ترك اثارا من اهمها : (ط) موضع الغوامض فى علم الفرائض (م) مفتاح السالكين على المرشد المعين (م) اجوية فقهية .

* * حيمد بن انجبنان التندغي (1329هـ) عالم مؤلف، وشيخ محاضرة متخصصة فى العلوم اللغوية والفقهية ، وقد نكره المختار بن المحبوبي (فى وفيات : 29) بقوله عاطفا على من توفي فى هذه السنة : ونو الصلاح الكامل العرفان حيمد نجل المرتضى انجبنان وقد ترك اثارا مفيدة منها : (م) نظم فى العقيدة (م) مزيل الشك عن قصيدة قفا نيك (م) الروضة الغناء (م) نقلة فى الاقتصاد النبوى (م) سيرة محمد فال بن متالى (نظم) .

باب الخاء:

* * خديجة بنت العاقل الشمشوية الامغرية (ق: 12هـ) عالمة بلغت المرتبة العليا فى العلوم الكلامية والمنطقية، وقد اخذت عن ابيها وكان مشهورا بالعلم ، واخذ عنها احمد بن العاقل، والمختار بن بون الجكني فن للمنطق. وهي التي يقول فيها ابن اخيها محمد بن احمد بن محمد العاقل :
وما أقرأت قوما فلانة قبلنا * على عهد نجل بون ممن يشاهد
وكانت زعيمة مدرسة منطقية، فغفر سار على نهجها عدد من العلماء فى وضع الطرر على السلم، ولا يعرف لها من الاثار سوى (م) شرح على ام البراهين فى العقيدة (م) طرة على سلم الامام الاخضرى .

م-ج 2 : 73

باب الزاء:

* * زياد بن حامد الديمانى (ت: 1248هـ) عالم لغوي وشارح مبدع ، وقد ترجم له ابو بكر بن احباب للديمانى فى الاعلام بقوله :
مويلح وقع عام شرزم * والعام بعده لزلزل نمي
وهو الذي مات به زياد * نعم الفتى وللزاد نعم الزاد
وماله فى عصره انداد * فى كل ما تسموا به الافراد
وقد ترك اثارا جيدة منها : (م) نظم ماترك ابن بون من التسهيل (م) شرح لامية العرب للشنفرى (م) شرح دولوين الشعراء الستة (م) نظم مهاجري الحبشة (م) نظم اهل الصفة .

م-ج 2 : 53 ، 60 ، 61 ،

* * زين بن اجمد اليدالي الشمشوي (1277-1358هـ) عالم مؤلف، وقد اشتهر بسعة الاطلاع، واقتناص شوارد العلم، كما انه كان يحفظ المتون العظيمة كصاح الحديث، وكتب الاصول والتفسير، وقد ترجم له المختار بن المحبوبي اليدالي فى الاعلام بقوله :

وفى نح موت الامام البائع * فى الله نفسه المنيب للطائع
زين الزمان شمسه نجل اجمد * لازال فى امن من الله الصمد
وقف هنا وابك بربع عزة * شوارد العلم التى قد عزت
والفكر والذكر مدي الاوقات * والطهر والصلاة وللصلوات
وحفظ كتب الخمس والانساب * وفنى الاصول والحساب
وجودة الانظام والشروح * والضبط والفيوض والفتوح
والاحرف السبعة والتجويد * والنظر السديد والتوحيد
وقد اشتهر رحمه الله تعالى بكثرة الانظام التعليمية ومن ذلك قوله :
عبد الكريم عند اهل الجنة * اسم الذي لنا اقام السنة
وعبد قد اضيف للجبار * اسم النبي عند اهل النار
وعبد قد اضيف للمجيد * لو ان اضيف للعبد للحميد

وللشياطين نوي الترجيم * والجن ان اضيف للرحيم
وهو للخالف مثل الغابر * لدي للجبال البر عبد للقادر
عبد المهيمن له فى البحر * عبد الغياث للهوام فادر
والعبد ان اضيف للرزاق * سماه للوحوش بالاطلاق

فى الصحف عاقب من المذكور * كذاك فاروق لدي الزبور
له محمد لدي الله سما * صلى عليه ربنا وسلما

وقد ترك رحمه الله تعالى مصنفات كثيرة منها: (م) نظم فى القراءات لل سبع (م)
شرح نظم اهل بدر المطول للشيخ محمد المام (م) كتاب خليل الابيض (م) شرح
وسيلة ابن بون الجكني (م) العسل المصفى فى حكم مدح النبي صلى الله عليه

وسلم (م) نظم تفسير مبهمات القرآن (م) المواهب الربانية في التماس احسن
المخارج - للتجانية (م) نظم اجوبة عبد القادر الفاسي الذي يقول في اوله :
يقول زين العابدين بن احمد* للمرتجي عفو الله للصمد
الحمد لله الذي أرادنا * خيرا بمن لفقه دين قادا

••

وهذه مسائل من اجوبه * الفاسي عبد القادر المنتخبه
لقطت من دررها المختارا * مقتبسا من نورها انوارا
وربما زدت من الايضاح * من راي اهل النظر الفساح
في بعض ما يحتاج للكلام * كالكسب مع مسالة الكلام
(م) نظم فتلوي محمداً فال بن متالي (م) نظم ترتيب القراءات بحسب الآي (م)
نظم ترتيب سور القرآن بحسب النزول (م) رسالة في حرف الضاد (م) تكلمة
نظم شهداء المعارك لمحمد فال بن متالي . (م) انظام تعليمية كثيرة جدا .

المختار بن المحبوبي البدالي : الاعلام (نح)

م-ج2: 27، 42، 43، 54، 74

باب السنين

* سيد احمد بن ايد القاسم (ت : 1086 هـ) شيخ مشايخ قصر ولدان ، اخذ عنه
أعلام من اهل شنقيط ، من اشهرهم القاضي عبد الله بن محمد لحبيب العلوى
ومحمد بن المختار بن الاعمش . وله اثار من شهرها : (م) فتاوى فقهية .

م - ج 2 .. 199

ن : 554

* سيدى احمد بوكفه المحجوبى (ت : 1240 هـ) عالم جليل ، ومؤلف

ذكره ابن حامد باسم محمد بن سيدى احمد بن بوكفه . اشتهر بالعلم والتأليف . يقول
فى نظمه الذى عقد به مبانى الفقه المالكى :

الحمد لله الذى قد فهما * دلائل الشرع العزيز العلماء

ثم الصلاة والسلام ابدا * على النبى الهاشمى احمدا

وبعد فالقصد بذا النظم الوجيز * نكر مبانى الفقه فى الشرع العزيز

فقلت والله المعين استعين * واستمد منه فتحه للمبين

انلة المذهب مذهب الاغر * مالك الامام ستة عشر

نص الكتاب ثم نص السنه * سنة من له اتم المنه

وظاهر الكتاب والظاهر من * سنة من بالفضل كله فمن

ثم الدليل من كتاب الله * ثم دليل سنة الاواه

ومن اصوله التى بها يقول * تنبيه قرآن وسنة الرسول

وحجة لديه مفهوم الكتاب * وسنة الهادى الى نهج الصواب

ثمت تنبيه كتاب الله ثم * تنبيه سنة الذى جاها عظم

ثمت اجماع وقيس وعمل * مدينة الرسول اسخى من بذل

وقول صحبه والاستحسان * هو اقتفاء ما له رجحان

وقيل بل هو دليل ينقذ * فى نفس من بالاجتهاد متصف

ولكن التعبير منه يقصر * عنه فلا يعلم كيف يخبر

وسد ابواب ذرايع الفساد * فمالك له على ذه اعتماد

وحجة لديه الاصطحاب * ورايه فى ذلك لايعاب

وخبر الواحد حجة لديه * بعض فروع الفقه قد بنى عليه

وبالمصالح عنيت المرسله * له احتجاج حفظته النقلة
ورعى خلف كان طوراً يعمل * به وعنه كان طوراً يعدل
وهل على مجتهد رعى الخلاف * يجب ام لا قد جرى فيه اختلاف
وهذه خمس قواعد ذكر * ان فروع الفقه فيها تنحصر
وهي اليقين حكمه لا يرفع * بالشك بل حكم اليقين يتبع
وضرر يزال والتيسير مع * مشقة يدور حينما ما تقع
وكلما العادة فيه تدخل * من الامور فهي فيه تعمل
وللمقاصد الامور تبع * وقيل ذى الى اليقين ترجع
وقيل للعرف وذى القواعد * خمستها لاخلف فيها وارد
قد تم مارمت ولله الحميد * مني حمد دائم ليس يبدي
واطيب الصلاة مع اسنى السلام * على محمد وصحبه الكرام
وله اثار منها (م) شرح على رسالة محمد ابن ابى زيد القيروانى (م) روض
المنى لمن بها اعتنى (نظم فى الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم) (م)
منظومة فى ادلة مالك وهي المنظومة السابقة .

م - ج 2 : 215

ن : 555

* سيدى احمد بن احمد معلوم السباعى (ت : 1348 هـ) عالم جليل
وفرضى كبير. واطن ان اسمه للحقيقى سيدى محمد . من اثاره : (م) نوازل
الاتكسار والعول (م) كتاب فى التجويد سماه كتاب الارداق .

ن : 555

* سيد الامين بن ايد الامين. ذكره صاحب فتح الشكور، ولم يذكر تاريخ وفاته
وهو عالم جليل. اخذ عنه سيدى احمد ابن سيدى محمد ابن موسى ابن ايجل الزيدى
. من اثاره : (م) رسالة فى الجيم المنعقدة .

البرتنى : فتح الشكور - 69

* سيدى ابن احمد بن حبت الغلاوى (1279 - 1371 هـ) عالم جليل ،
وحفيد علماء اجلاء ، نشأ فى بيت علم، وتربى فى احضان محضرة شنيطية

متخصصة، ومن أشياخه الذين أخذ عنهم الشيخ بن حاتم الغلاوي ، وقد هاجر إلى الساقية الحمراء سنة 1326هـ. وهناك لقمه شيخ ماء العينين وأخذ عنه، ثم عاد إلى شنقيط سنة 1330هـ. بعد الاحتلال الصليبي لمرسا، وقد كون علاقة حسنة مع المستعمر، واستطاع ان يخفف بعض الضرائب الظالمة عن اهل شنقيط ، وكان يقضى اكثر وقته في المطالعة والتأليف، وكان يصاحب الامراء وينادهم ، وقد قال فيه بكار بن اسويد احمد: " ان نكاه ابن حبت وعقله يفوقان عقل وذكاء اللزوايا " وكان رحمه الله تعالى ذا جلال، وثناء وابهة نوله مؤلفات مفيدة من اهمها :

(م) غاية المراد : شرح بانث سعدا . (م) سرعة النهوض في شرح العروض
(م) فتح المشكل : نظم وشرحه في صفة الشاي وحكمه وفوائده (م) فيض المنان
في خواص الحروف وبعض القرآن (ط) شرح شمس الاتفاق للشيخ ماء العينين (م)
نظم وشرحه في الحساب (م) منارة الحياي في حكم من غلب على وطنه
النصاري (م) مكتوب في تاريخ مدينة شنقيط (م) انظام مختلفه .

م - ج 2 : 73 ، 75

**** سيدى بن الحافظ بن سيدى احمد بن اسعيد السباعى الغزوى**

(ق : 13 هـ) فقيه جليل . من اثاره : (م) تأليف فى الفقه المالكى (البويدن)
(م) فتاوى فقيهه .

**** سيدى ابن اخليل ابن احمين ماجى الشمسدى الاطارى**

(ت : 1364 هـ) عالم جليل وشيخ محطرة قرانية وفقهية بمدينة اطار . وممن
أخذ عنه محمد الامين بن سميدع اليعقوبى صاحب شرح الكفاف المسمى " ارشاد
المهتدى الى كفاف المبتدئ " وقد خلف سيدى ابن اخليل مكتبة حافلة بالمخطوطات
الجيدة، يوجد منها قسم بمدينة اطار، وفى هذه المكتبة كتب بخط القاضى الشمسدى
بانمو . وقد زرت هذه المكتبة وطالعت فيها بعض المخطوطات الجيدة ورايت
فيها صورة لنسخة ناقصة من كتاب المنة لمحمد المجنوب الشمسدى بخط بانمو .
من اثاره : (م) غيث النفع فى القراءات السبع .

م - ج 2 : 42 ، 227

ن : 556

*** سيدي عبد الله ولد احمد ديام البوجسني (ت: 1264هـ) عالم جبل**
 وشاعر مجيد. اخذ اللغة العربية عن شيوخ ادياب لحسن، كما اخذ عن ابن بونه
 الجكني، وتلمذ على الشيخ سيدي الابيري، واخذ عنه الطريقة القادرية، ومدحه
 باحسن قصائده، وقد اشتهر بدفاعه عن مشايخ الصوفية. وله مؤلفات منها :
 (م) نظم ائمة الحديث (م) نظم في المنطق (م) ديوان شعر اكثره في مدح شيخه
 الشيخ سيدي .

احمد بن الامين : الوسيط : 298 م

م - ج 2 : 49، 74

احمد بن الحسن : الشعر لتشقيطي : 212

*** سيدي عبد الله بن الحاج ابراهيم العلوي (ت: 1233هـ) عالم واسع**
 المعرفة رحل اربعين سنة في طلب العلم ، وقد ترجم له باب بن احمد بيب
 العلوي في الاعلام بقوله :

والشيخ عبد الله نجل ابرا * هيم اجل العلماء قدرا
 عام ثلاث وثلاثين سنه * والقبة الزهراء كانت مدفنه
 احيا علوم الشرع حتى ظهرت * واهلك البدعة حتى اندثرت
 طود علوم ما له نظير * يزول وهو لم يزل ثبير
 قد كاد ان يوصف بالترجيح * لفهمه ونقله الصحيح
 فهو الامام الحجة العريف * له الفتاوى وله التصنيف
 علم الحديث فيه لا يبارى * كانما نشأ في بخارى

وترجم له ايضا بدي بن سيدينا العلوي في كتابه نزهة المستمع واللافظ في مناقب
 الشيخ محمد الحافظ بقوله " ومن اشياخه (يعنى الشيخ محمد الحافظ) فى رحلته
 خاتمة المجتهدين واحد المجددين، ذو المحاسن الاثيرة، والتصانيف الكثيرة، من سار
 ذكره فى الافاق سير المثل، وزان علمه بزينة العمل، وعمت انواره جميع الخليقة
 وجمع بين الشريعة والحقيقة، وكان فى العلم ذا منصب عظيم، سيدي عبد الله بن
 الحاج ابراهيم. ا هـ منه بلفظه. وقد اخذ عن علامة النحو والمنطق المختار بن
 بونه الجكني ، كما اخذ اللغة العربية عن فحل تيرس العلامة سيدي عبد الله بن
 الفاضل بن براك الله بن احمد ابى زيد اليعقوبى، وكان فى ذلك الوقت فى تيرس
 الغربية، وقد رحل سيدي عبد الله بن الحاج ابراهيم من تيرس الى المغرب حاجا

وحل بفاس فاكرمه سلطانها العلوي، ولقى الشيخ محمد بناني بعد عودته من الحج
فاخذ عنه بعض العلوم الاصولية. وتقول بعض الحكايات انه شارك في الجهاد
ضد البرتغاليين ايام حملتهم على المغرب .
وقد الف سيدي عبد الله مؤلفات كثيرة من اهمها :

(ط) مراقى السعود وشرحه نشر البنود (م) نوازل في لفته اهتم بها العلماء
ونظمها بعضهم (م) غرة الصباح في اصطلاح البخارى (ط) طلعة الانوار (م)
نظم الاربعين السادة وشرحه (م) كتاب نور الافاح (ط) يسر الناظرين على
روضة النسرين (م) طبيب المرعى في حقيقة الاسترعاء (م) تحرير المقالة في
تحريم ونكالة (م) منظومة رشد الغافل (م) صحيحة للنقل في نسب ايد واعي
والاغلال (م) مطالع التوير في افاق التطهير (م) طرد الضوال والهمل (م) نظم
في رجوع الوالد في هيبته لابنه (م) نظم الاجناس العالية (م) نظم مسوغات الفطر
للصائم (م) نظم مكفرات الذنوب .

احمد بن الامين : الوسيط : 37 - 40

م - ج 2 : 20 ، 50 ، 58 ، 65 ، 70 ، 207

ن - : 122 ، 166 ، 288 ، 513

بدي العلوي : نزهة المستمع واللائف في اخبار الشيخ محمد الحافظ .

*** سيدي عبد الله بن رازكه العلوي (ت: 1144هـ) عالم شديد الذكاء له**
، اليد الطولى في جميع الفنون ، بل اقل ما يقال عنه انه موسوعة زمانه ، اخذ عن
العلامة محمد بن المختار بن بلعمش العلوي، وبعض شيوخ ولدان ، كما اخذ عن
شيخ الشيوخ مينحن الشمشوى وطانا ، وقد اشتهر رحمه الله تعالى بكثرة التنقل
والترحال، فقد رحل الى المغرب، وزار اكثر مناطق الجنوب والشمال، من البلاد
السائبة ، وكان رحمه الله تعالى مداحا للملوك وعظماء القبائل ، ومن ذلك انه مر
في طريقه الى المغرب بحاتم زمانه مسك بن براك الله بن احمد با زيد اليعقوبى
فمدحه بشعر يقول فيه :

أيا لله تجريت ذا النيل خبري * بجود غمام ام بجود يدي مسكا

هما يعطيان النوق قبل سؤاله * والابحر بعد الغوص اعطاؤها السمكا

وما مسك الاجنة دنيوية * به اضحك الله الورى وبه ابكى

ويقال انه لما قال هذا الشعر، اهدى اليه مسك جمالا نادرة المثل، سافر عليها نحو المغرب. ومعلوم ان بن رازكه لما وصل الى المغرب اتصل بالمولى اسماعيل ومدحه بروائع فريدة . وكان رحمه الله تعالى كثيرا ما ينظم اشعارا يلغز بها لمعاصريه من اهل المعرفة . من ذلك قوله :

سلم على شيخ النحاة وقل له * هذا سؤال من يجبه يعظم
انا ان شككت وجدتموني جازما * واذا جزمت فاننى لم اجزم
ومنها قوله :

اسيدنا المظفور بعد ثلاثة * هم امراء الحفظ عن كل رافع
ومن هوفى علم الصحابة خاتم * على سره دون الرجال بطابع
أتيناك نوكى مرملين فواسنا * باسلام صحبي على يد تابعي
وسبق اب ميلاده مولد ابنه * بخمس وست واعززن بسابع
ومن الغازه قصيدته الرائية التي بعث بها الى زاوية محمد بن ناصر الجعفرى التي اولها :

حمدا لمالكنا لفظا ومستظرا * من كاتب سائل لمن هنا حضرا
انى اسائلكم يا اهل زاوية * الا الولي الوجيه نجل من نصرا
اعادة الجسم والاعراض مع زمن * فهل تعاد كما كانت ولاغيرا
ومن تيمم عند باب مسجده * نوى به النفل والدخول مختصرا
فهل يصلى به فيه تحيته * مع النوافل ياكنز الذى اقتفرا
ومدرك مع امامه تشهده * اعنى الأخيرة ثم قام منه قرا
فهل يصلى به وراءه احد * أولا يصلى به أصلا ولا تكرا
سا حكم من فاته حكم الصلاة اذا * قام ليقضى من تشهد ودرى
قبل سلام امام كيف تامره * ياذا الذى كان للعلوم منتشرا
ومن يصلى صلاته بمسمعه * لم يسمعن سلامه وان جهرا
فهل يعيد صلاته اذا ابداء * او يتحراه ما لديكم شهرا

وراكب محملا صلى فرائضه * ومع كمال شروطها الذى ذكرنا
كذا معلم قرآن ببادية * وهو به جيب وليس مطهرا

ومن يرد حج بيت الله ذا حرم * وعنده زوجة فما به أمرا

ومن له زوجة أيضا فطلقها * والحال ان صداقها الذي مهرا
فمنه نقد وبعضه الى أجل * فهل يعجل بالبعوض الذي أخرا
هدية الزوج من مال لزوجته * هل هو يحسبها من الصداق ترى
وله رحمه الله تعالى :

كتب اللغات كثيرة لكنها * مجموعها لاتعدل القاموسا
أوما تراها أبطلت وتعطلت * كالمسحر أبطل حين ألقى موسى
وجه التشابه أنه لما بدا * طرحت كشعر الرأس يلقى موسى

وقد ألف ابن رازكه عدة مؤلفات من أهمها : (م) نزهة المعاني في البيان
والمعاني (م) ديوان شعر (م) فتاوى متنوعة .

أحمد ابن الأمين : الوسيط

م - ج 2 : 70 ، 71 ، 205

ر : 71 ، 111 ، 151 ، 255 ، 254 ، 275 ، 280

البرتنى فتح الشكور : 162 - 164

**** سيد عبد الله بن الفاضل ابن باريك الله فيه ابن احمد المشهور بأبى
زيد اليعقوبى (ت : 1209هـ) عالم جليل ، وشيخ محاضرة ذات عطاء علمي فائق ،
وكان الشيخ محمد المامى يسميه فحل تيرس ، لأنه جمع بين العلم والسياسة . وقد
حفر رحمه الله تعالى آبارا كثيرة فى تيرس . ومن اهم آثاره (م) نصرة الوارث فى
الرد على ابى الحارث (م) تحفة التابع السنى فى الرد على المشايق البدعى .
حاول رحمه الله تعالى الرد بهذين المؤلفين على تاج العلماء محمد بن حبيب الله
اليقوبى المعروف بالمجيدرى .**

البرتنى : فتح الشكور : 169 - 170

* سيد محمد ولد حبت الغلاوي الشنقيطي (1168-1288 هـ) هو الشيخ الأول لمحاضرة آل حبت ، وقد كان رحمه الله تعالى مولعا بجمع الكتب وشرائها ، فكان لا يسمع بوجود كتاب ثمين الا اشتراه ، أو نسخه فتكونت عنده مكتبة ضخمة. وقد زرت تلك المكتبة فوجدت غالب المخطوطات المحفوظة بها تحمل أسماء أشخاص نسخوها في مدن شرقية ومغربية ، كما انها تحتوي على عدد لا يستهان به من المخطوطات لتي تحمل أسماء اشخاص نسخوها في مختلف أنحاء البلاد السائبة .

وهذا ما يؤكد أن هذا العلامة كان من اهل اليسار والولع بالرحلات وشراء الكتب. ومن غريب الموافقات أن آل حبت كانوا ينتقلون بمكتبتهم في جميع أنحاء ومع ذلك فانها تعتبر من أهم المكتبات التي حفظها التاريخ في قصر شنقيط ، وهذا مما يستغرب لأن البداية لاتساعد على حفظ التراث، بسبب كثرة التنقل، والجولان بل الأولى أن تكون المدينة أكثر حفظا للتراث، الا اننا اذا نظرنا اليوم الى تاريخ ما يسمى بالمدن التاريخية ، ندرك ان هذه المدن انما كانت في الواقع قصورا في صحراء المغرب (إكصور) وكانت شدة وطأة الصراعات للقبيلة تمنع أهلها من الاستقرار وتدفعهم الى الهجرة عنها في اكثر الأحيان، مما جعلها غير قابلة تاريخيا لأن تكون مركز حفظ وصيانة للتراث . بل ان البداية ربما كانت اكثر أمنا نظرا لأنها مركز تواجد الحلل والمحاضر الغنية بالكتب والعلماء، كما ان وجود الإمارات البدوية ساعد في حماية بعض المحاضر، ثم ان البداية كانت هي المصدر الوحيد الذي يعتمد عليه سكان هذه البلاد اقتصاديا. فالبدو الرحل هم أهل المحاضر وهم مصدر الاقتصاد. وبسبب هذه العوامل أصبحت المحاضرة متقلبة، واذا ما استقرت فلن يكون ذلك الاستقرار الا مؤقتا، لأن المحاضرة ربما فرضت عليها الظروف الانتقال من مكان غير آمن الى مكان أكثر أمنا، ومن مكان غير ممرع الى مكان أكثر ممرعي . وهكذا اصبحت البداية هي المقر المفضل عند علماء المحاضر، ولم

يكن استقرارهم في القرية (لِكْصِر) الا مؤقتا، وخير مثال على ذلك ان شيوخ
المحاضر كانوا يعتمدون في حياتهم المعيشية على البادية ، ولم يعرف شيخ
محضري مكث برهة طويلة في قصر من القصور دون ان ينتقل الى البادية .
ويقال ان سيد محمد بن حبت كان يمكث أزمنة طويلة في قصر شقيقه دون أن
ينتقل الى البادية. وقد أصيب في آخر عمره بالشلل فكان يأتي المسجد حوبا
حرصا منه على فضل الجماعة. وقد ألف رحمه الله تعالى مؤلفات مفيدة من أهمها:
(م) تأليف في إتفاق الأئمة (م) تأليف في الحساب (م) منظومة في أحكام إتقاء
الساكنين (م) شرح المقصور والممدود لابن مالك (م) نظم في إباحة خرقه للرأس
للنساء (م) منظومة في علم المنطق (م) نظم في المهم من العروض والقوافي (م)
المواهب النحوية شرح الألفية .

م-ج 2 : 61 , 67 , 72 , 74 , 206

ن : 154 , 232 , 516

سيد محمد بن بناء (م.ج)

**** سيد محمد بن داداه الأبييري (ت : 1360هـ)** عالم له اليد الطولي في
جميع الفنون المعروفة في عصره ، ومؤلف بارزه . اشتهر بلقب الراجل، وقد نشأ
طيب الأخلاق مهذبا كأنه نتيجة جده وأبيه كما قال هارون بن الشيخ سيديا في
كتاب الأخبار . وقد أخذ علوم العربية عن العالم الفريد محمد محمود بن عبد
الفتاح الأبييري ومحمد بن عثمان المعروف بالدو (بضم الدال المشددة) ولد
عيموره . وأخذ الفقه عن آل محمد ولد محمد سالم، وقد أدرك محمد ولد محمد
سالم حيا يدرس هو وألاده الأربعة فأخذ عنهم خليلا . وقد قدم على أهل محمد
سالم بعد أن يكون محضرة نحوية ولغوية ، ولكنه أحب أن يأخذ عنهم تعليمهم
لخليل فقط . وكان رحمه الله تعالى ماهرا بالعربية، خبيرا بمفرداتها، وتصريفها
ونحوها، فقد أخذ جامع ابن بون عن محمد ابن عثمان عن عبد الوود ابن عبد الله
عن بلا الشقروي عن ابن بون . وكان واسع الرواية، رواية لأشعار المتأخرين
مثل محمد ابن الطلبة ومولود ابن احمد الجواد وغيرهما من شعراء اليعقوبيين
وحافظا كذلك لأشعار البوحسنين، ولاسيما دواوينهم في مدائح الشيخ سيديا،
وكان ديوان الشيخ سيد محمد ابن الشيخ سيديا يجري منه مجرى للنفس . وقد قام
بوظيفة الإفتاء والقضاء ستين سنة مثل ما وقع للإمام مالك ابن أنس، وكان كريما

موروداً، فأكثر الشعراء من مدحه، وممن أكثر من مديحه محمد النان بن المعلى
اللبو حسني ومن شعره في مدحه :

زهق الباطل والغى زهق * بقنوم الهدى والدين الأحق
صاحبى سيد سادات الهدى * غرة الأدهم مفتاح الغلق
علم الأعلام نبراس التقى * نفحة الإسلام فكاك الربق
حكم الحكام والقاضى الذى * يخلق الأمر ويفرى ما خلق
وقال أيضا من قصيدة اخرى

خلال عرفناها لسيد محمد * سوى أنها لاتتجز الوامق الوعدا
وان بها صدا يريب عميدها * ولم تألف الهجران منه ولا صدا
وجدناه طلقا مسفر الوجه ضحكا * يسر ويرضى الضيف والجار والوفدا

الى ان يقول

تولى أمور المسلمين فرمها * وأحصى الحصا منها على كثرة عدا
وساس على حنق وحسن تصرف * فما جازه حد ولا جاوز الحد ا
احاط بها علما فحاط حدودها * وأعطى جميعا حقه الحر والعبدا
مناقب سمح يشترى الحمد بالندى * ومن ذا الذى يعطى بلا ثمن حمدا
به فاشهد النجوى وغالب به العدى * ووالى الموالى واصدع الحادث الإدا
فرد من فتى الفتيان سيد محمد * اذا كنت حران الحشا البحر والعدا
وزر منه مرضى الشمائل فاكها * عليما حكيمًا تقطف العلم والزهدا

وقال فيه ابن البشير الغلاوى الشنقيطى

اذا وافت الأنضاء سيد محمد * فلا راعها اذ ذاك حد مهند
أخا ثقة يعطيك قبل سؤاله * وان تستزد ندى يديه يجدد
فلولا التناهي من يزيد ابن مزيد * لخلناه فى الجدوى يزيد بن مزيد
وقد أرخ لوفاته ابنه الشيخ عبد الله بقوله :

قضى الإمام الحبر نجل الداه * سيد محمد وذاك داه
سابع شوال بعيد العصر * يوم الثلاثاء فيا للعصر
فى سنة تاريخها كشمس * وعمره كمل مثل شمس
وقوله كشمس يعنى 1360هـ

وقد دفن رحمه الله تعالى في مقبرة قريبة من مدينة ابي تلميت، بها قبر الشيخ
سيديا، وابنه سيد محمد . و من أهم آثاره (م) رسالة في حكم الجمع بين قراءتين
(م) شرح على ألفية ابن مالك (م) مكتوب في قبائل الجن .

مارون بن الشيخ سيديه باب : كتاب الأخبار مخطوط ص 61 وما بعدها

(الجزء الخاص بأهل دناه)

**** سيد محمد بن سيد عبد الله العلوي (المتوفى سنة 1250 هـ) عالم جليل**
وشاعر مجيد، ويعتبر الخليفة الناجح لوالده سيد عبد الله، ومن أشهر من أخذ عنه
محمد محمود بن عبد الفتاح الأبييري، وصالح ابن عبد الوهاب الناصري، وقد كانت
له صلة بعيد الله بن سيد محمود الحاجي، ويقال انه أخذ عنه كما ان ولده ارسله
الى المختار بن بون ليأخذ عنه فاعجب به غاية الاعجاب ، وتقول بعض الروايات
انه اخذ الفقه عن آل محمد بن محمد بن محمد سالم وكان رحمه الله تعالى مقتدرا على نظم
المتون قال في عقده لإضاءة الأدموس للهلالي :

حمدا لمن أنطق بالبيان كل فصيح نطق اللسان

وخصنا بالعربي الهادي أفصح من فاه بحرف الضاد

عليه أفضل الصلاة والسلام والآل والصحب مصابيح الظلام .

وقال في أول مجدد العوافي في علمي العروض والقوافي :

قال محمد ابن عبدالله * العلوي بعد باسم الله

الحمد لله الذي أعطانا * بيانه ووضع الميزانا

وسمك السماء والسحابا * ولا عروض لا ولا أسبابا

وجعل الارض لنا مهادا * والراسيات متتها أوتادا

وقد دفن رحمه الله تعالى بصانديكي جنوب غرب مدينة كيفه (35كلم)

وله مؤلفات من أهمها (م) مجدد العوافي في علم العروض والقوافي (م) سواطع

الجمان في التصريف (م) نظم إضاءة الأدموس في شرح خطبة القاموس (م)

انظام تعليمية متنوعة .

م - ج 2 : 62 ، 68 ، 73 ، 207

احمد ابن الأمين : الوسيط 83

* سيد محمد ابن الشيخ باي ابن سيد محمد الكنتي (ت : 1359هـ) عالم متصوف، وشيخ طريقة متسلسلة في أقطاب كنته، وهي الطريقة القادرية للمأخوذة عن سيدي عبد القادر الجيلي .ومن آثاره : (م) شرح منظومة الشيخ سيد محمد بن الشيخ سيد المختار في الاصول (م) رسالة في الرد على الابات (م) اجوبة متنوعة .

م-ج-2 : 27

ن : 558

* سيد محمد بن الشيخ سيديه الابيري الإنتشائي (ت : 1285هـ) هو العالم الاريب، والشاعر الاديب، والكريم العجيب ، تربي في احضان مدرسة علمية صوفية نادرة المثل ، وكان يجيد النثر كما يجيد الشعر ، وقد اشتهر بدعوته الى الجهاد ومحاربة اللصوص والنصارى ، وإقامة دولة اسلامية في البلاد السائبة واذا كانت دعوته لم تثمر ، أو لم تؤثر في الاوساط الاميرية والمحاضر البدوية تأثيرا له نتائج إيجابية، فقد تركت أثرا محمودا وصدى تاريخيا لا يستهان به .
ومن نثره رحمه الله تعالى :

" الحمد لله رب العالمين، الذي له الملك وله الحمد وللصلاة والسلام على سيد المرسلين، الذي هو النبي اما بعد لله الامر من قبل ومن بعد . فان الله سبحانه وتعالى جعل لكل عمل رجالا، فخص باللسان العربي واللغو الجرهمي من الاذكياء من كانوا له اهلا، فالان لهم حديده وقرب لهم بعيده وصير الوعر منه سهلا، فتصرفوا فيه تصرف العرب العرباء، والجاهلية للجهلاء، ولونو على حسب اغراض الحوباء، لتباين المدلولات تلوين الحرباء، فعملوا منه الابنية وصاغوا الموازين والاقيسة، وفتحوا منه الابواب، وسلكوا الاودية والشعاب ونحوها في الاعراب نحو الاعراب وتغننوا في البراعة باساليب العبارة وفرقوا بين الحقيقة والمجاز، والحصر، والقصر، والاطناب، والإيجاز، وظهروا من القرآن وجه الاعجاز، وذبوا عن بيضة الاسلام، بمرهفات الاقلام، وداسوا بأقدام الافهام عند نهاية الاقدام، يوافق المعضلات وجماجم المشكلات والمتشابهات، وهتكوا استار المخبات، وكشفوا براقع المخدرات، وفتحوا الرتاج وانكوا السراج ، ولوضحوا المنهاج، فحصلوا على درة الغوص المذكوره، ووقعوا على نتيجة الشكل المشهوره

هذا وانى كنت قد أنشأت ابياتا على البديهة فى ساعة من نهار، عند مروري
بمربع ديار، ما بها ديار، وما ذاك الا من باب تسمية للشيء باسم محله، وانزال
بدل الاشتمال منزلة البعض من كله، لأن المربع أماكن ربوع الحبات للروابع .
كما ان الطوالع اماكن طلوع الشمس الطوالع . فلذلك جنست بين المفاعل
والفواعل تجنيس الاشتقاق الذى هو من محسنات الكلام باتفاق . وقدمت احدى
الكلمتين فى الذكر، لأرد بالثانية عجز البيت على الصدر، وجعلت الاولى للأخرى
بمرصاد، قصد حصول التسهيم والارصاد مع ان الابيات المذكورة لاتعد عندى الا
من سقط المتاع . و مما ينبغى ان يباع ولا يبتاع وان يكتم فلا يذاع الا أنه كان من
قضاء من لامعقب لحكمه انى انشدتها بعض من اتق بنصحه وفهمه فاعجب بها
بعض الاعجاب وحدث بها الخواص من الاصحاب ظنا منه انها من جيد الاشعار
الصالح لمناشدة السمار ولو طواها عن الغروصان شغاهها عن الفر لكان ذلك اقرب
الى البر ولو اتخذها ظهريا لكانت نسيا منسيا ولو ترك ذكرها مهجورا لما كانت
شيئا مذكورا فلما سارت بها الركبان وعزفت بها القيان ووردت بها التجار المياه
وجرت على الافئدة جريانها على الالسنه والشفاه وعرضت على سوق الاعتراض
ورميت بسهام الصد والاعراض جعل كل من بلغته من الاخوان المنتسبين
الى معرفة علم اللسان يسأل عن معنى احد الابيات ، ويحوم حول احدى الكلمات ،
وكانه لم يعن الا اياها ، ولن يستشق الا رياها ، وكلما أوضحتها له بعض
الايضاح، ذكر انها ليست فى القاموس ولا فى المصباح، ففهمت حينئذ القصد
وعلمت انه يبطن النقد، ولو كان يظهر الضد :

اذا رأيت نيوب الليث بارزة * فلا تظنن أن الليث يبتسم
فما أدري أين عزبت عن هذه الكلمة أفكارهم ، ام كيف عميت عنها بصائرهم
وابصارهم :

وكم من عائب قولاً صحيحاً * وآفته من الفهم السقيم
مع انها عند كل ذى نظر أصيل، أوضع من ان يستدل عليها بدليل .
المنتبى :

وهبنى قلت هذا الصبح ليل * ايعمى العالمون عن الضياء
وما ارى هذا السائل يقنع فى بيان هذه الكلمة الا بمثل ما طلبه بكار الشين من
بعض الطلبة حين أفتاه ببنت زوجته، وانقطاع عصمته، فقال إنه لا يعبأ بقوله ولا
يلتفت اليه، الا أن يريه فى كتاب ان بنت فال زوجة بكار الشين حرام عليه، وذلك

مراد صاحب هذا السؤال، على ما يظهر من قرائن الاحوال، ان يجد في القاموس او غيره من كتب اللغة من كل مادة صيغة الماضي من الافعال والمضارع والامر، واسم الفاعل واسم المفعول، والمصدر والتنثية، وجمعي السلامة والتكسير، واسم المكان والآلة، وأوزان المبالغة، وأفعال التفضيل، والصفة المشبهة، وصيغ التعجب والمبالغة، وتصاريحها، والمفاخرة وفعل الذي لبذ المفاخرة والمرة، والهيئة، والتصغير والتانيث، والنسب، والوقف، الى غير ذلك من جميع ما هو مشتق من المصدر، ولا يكل ذكر شئ من ذلك كله الى القياس، ولا يعتمد في ضبط شئ منه على القواعد التصريفية. وتبقى كتب النحو، والتصريف، لافائدة لها فهذا هو الذي يقنع به هذا السائل . أ هـ . ومن شعره التعليمي في هذا الموضوع قوله :

في الحرف أو شبهه قف عند ما سمعاه وفي سوى ذين كن للقيس متبعا
فالصرف ان انت لم تتبع مقياسه * فهبك لست بعلم الصرف منتفعا

ما بين عالمه فرق وجاهله * لذاهما وقفا عند السماع معا

فأي فائدة فيه لرائمه * بل أي معنى له من أصله وضعها

والفعل في الصرف معلوم تأصله * ان كان وضعها لمدلولاته تبعها

فمن يك محكم التصريف منه يجد * لما حوى في مجال القول متسعا

ومن حوى جمل الأشياء فهو حر * بأن يحيط بتفصيلاتها جمعا

وكل ما شذ عن قيس فانهم * ينبهون عليه حيثما وقعا

تقول قد ربعت هند بمربعها * وهند رابعة في الوصف من ربعا

وان تكن نسوة معها اجتمعن فقل * هن الروابع هذا الوصف قد جمعا

مثل الموانع احداهن مانعة * بوزن فاعلة تقاس من منعا أ هـ .

وقد اشتهر هذا العالم بدعوته الى التجديد، والابداع في الشعر، وله آثار جيدة من أشهرها ديوانه الكبير، وقد كتب مقدمة في التاريخ، وله انظام تعليمية رائعة .

احمد بن الامين العلوي : الوسيط : 240

ر : 204 ، 255 ، 516 ،

* سيد محمد بن علي بن الطالب بوبكر المحجوبي (ت: 1137هـ) عالم

متكلم، وشاعر مجيد ، وقد اشتهر بمعرفته الواسعة لعلوم اللغة واصول الشريعة ، وهو من اسرة تسلسل العلم في افرادها تسلسلا عجيبا . فقد مكث العلم والتدريس في هذه الأسرة 90 سنة وذلك من نشأة ابي بكر جد الأسرة الى وفاة العلامة سيد

محمد الذى لم يعيش طويلا، فقد توفى وعمره لايتجاوز ثلاثين سنة . ومن اهم
آثاره: (م) شرح الفريدة فى النحو للإمام السيوطي (م) نظم فى العقائد (م) كتاب
المنن الإلهية (م) انظام تعليمية .

م-ج 2 : 30 ، 65 ، 213 ، 214

* سيد محمد ابن موسى ابن أيجل الزيدى (ت : 1117هـ) عالم موسوعي،
المعرفة، وقد أخذ عنه الأصول، والفقه، واللغة، كل من سيد محمد بن الطالب اعمر
الخطاط البار تيلي، والحاج بوبكر ابن الحاج عيسى للغلاوى، كما أخذ عنه محمد
ابن المختار ابن سعيد اليدالي: المصافحة والمشابكة، وكان رحمه الله تعالى مشاركا
فى عقد المتون وتوضيحها للمتعلمين، كما انه كان شاعرا . ومن اهم آثاره:
منظومة الانوات فى الجمل النحوية (م) انظام تعليمية (م) اشعار مختلفة (م) نظم
مسائل ابن جماعة فى البيوع .

م-ج 2 : 220 ،

ن : 558

البرلي : فتح الشكور : 109-110

م ج حسان : 154

* سيد المختار الغلاوى (ت: 1205هـ) هو سيد المختار ابن احمد ابن محمد
الامين بن الحاج الأمين بن سيد المختار الملقب التواتي، عالم متصوف، زاهد، فى
الدين، كثير الاعتزال للخلق، وقد أخذ العلوم عن عمه سيد محمد الملقب يب كما
اخذ عن الشيخ سيد المختار الكنتي. واخذ عنه محمد ابن عبد الرحمن ولد يب
الغلاوى ومحمد المصطف بن سيد ولد يب ويقال انه كان يعتزل قومه زمن
الحرب ليستغل بالتدريس والتأليف وقد زار رحمه الله تعالى ولاته، وتيشيت واخذ
عن اعلام كل منهما، ومن اشهر مؤلفاته: (م) ادوية القلوب عن عقبات الذنوب
وهي عبارة عن موسوعة تشتمل على كثير من انواع العلوم المختلفة .

م-ج 2 : 210

باب الشين:

* * الشبيه ابن أبوه اليعقوبي (ت: 1359هـ) عالم جليل وشيخ محضرة، وقد أخذ العلوم عن والده محمد سالم ابن أبوه، وغيره من أسياف الموسويين، وقد خلف آثارا من أهمها : (م) شرح عبيد ربه (م) مقامات لابنية (م) رسالة حول معنى الحمد لله .

* * الشريف حماه الله التيشيتي (1107-1169هـ) هو للشريف حمى الله ابن الشريف أحمد ابن الإمام أحمد ابن الإمام محمد ، علامة واسع المعرفة ومن أشهر من أخذ عنه العلوم المعقولة والمنقولة سيد المختار ابن الطالب سيد أحمد الغلاوي . وله مؤلفات من أهمها (م) البيان والإفادة (م) فتاوى فقهية .

م-ج 2 : 30 ، 210

البرتلي : فتح الشكور : 89 - 90

* * الشريف سيد امبارك بن احمد باب بن الشيخ المختار السباعي الإريسي (ت: 1359هـ) عالم جليل، وشيخ تربية ، وقد كان رحمه الله تعالى مهابا، رئيسا في قومه، وقد أخذ الطريقة القادرية عن الشيخ ماء العينين الفاضلي . وله آثار من أهمها (م) نزهة العيون في المفروض والمسنون .

* * الشريف ابن سيد أحمد ابن الصبار المجلسي (17 ربيع الاول : 1296 - 1341هـ) هو الشريف ابن سيد أحمد ابن محمد ابن الصبار المجلسي، ثم الاموي . كان عالما، صوفي المذهب، شاعرا ذكيا حاضر البديهة، وقد أخذ العلوم عن اهل محمد بن محمد سالم، ويحظيه بن عبد اللود، وأخذ الطريقة الصوفية الصديقية، عن الشيخ محمد عبد الحي . ومن شعره رحمه الله تعالى :

ومن اهل الفنون اكون ادري بها والامر ليس بمستحيل
فادري بالعقائد من اخيها ابي الحسن المجدد للسبيل

وادري بالفروع من ابن رشد ونص ابي المودة من خليل

وله اثار علمية، و صوفية من أهمها : (م) مواهب الجليل في شرح مختصر خليل .
(م) نظم في بعض معاني القرآن الكريم (م) نظم في المنطق (م) شرح على لامية

الافعال (م) الدف المعروف بفراج (م) غناء الرجال بحضرة الشيخ (م) التواجد
فى اوقات السرور الشرعية .

للشيخ باب بن احمد ابن عابدين (م . ج)

م-ج 2 : 44 ، 67 ، 70 ، 73 ، 74 ، 307 ،

**** الشريف محمد ابن تمام احمد ابن محمد الإمام احمد (ت: 1208هـ)**
عالم له اليد الطولى، فى الفقه، والنحو، واللغة، والكلام، توفى بسبب وباء حل بتشيت
عام 1208هـ ومن اهم اثاره : (م) شرح للبسط والتعريف للمجرادى (م) شرح
على نظم أبى بكر ابن الطقيل المسلمى فى النحو (م) شرح ديوان ابن مهيب (م)
شرح حكم ابن عطاء الله الاسكندري .

للبرلى : فتح الشكور : 139 ،

م-ج 2 : 66 ، 201 ،

**** الشيخ ابو المعالى التكايطى (ت: 1386 هـ)** عالم متصوف، أخذ العلوم
عن الفاروق ابن الزيد الديرمانى، واخذ الطريقة القادرية عن الشيخ سعد ابيه
الفاضلى . وكان رحمه الله تعالى شيخ تربية، الا ان ذلك لم ينهه عن التدريس
والقيام بشؤون المحضرة، وله مؤلفات فى التصوف، وغيره، ومن اشهرها : (م)
أنيس المشتاقين، فى أخبار العاشقين الولهين (م) النفتة الربانية وللنفحة الروحانية
(م) المرید قبل انقطاعه (م) رسالة فى احياء المواتة (م) الانتقال السنية فى أبطال
مدعى المعية .

م-ج 2 : 332 ،

**** الشيخ احمد ابن اسليمان الديرمانى (ت: 1300هـ)** عالم جليل وشيخ
تربية، وقد اخذ الصوفية بكامل معانيها عن الشيخ سيديا الكبير .
وله آثار من اهمها : (م) نظم فى الحساب (م) كتاب الانساب (م) تأليف فى علوم
القرآن (م) انظام تعليمية مختلفة

م-ج 2 : 75 ، 332 ،

ن: 515 ،

* * الشيخ احمد ابن الشيخ محمد الحافظ العلوى (ت: 1325 هـ) عالم

وشاخ طريقة تيجانية رائدة، وقد اشتهر بكثرة الاتباع فى افريقيا الغربية .
وهو مجدد الطريقة بعد والده، ورافع اعلامها، وكان كريم الاخلاق طيب النفس
مواظبا على الصيام، ومن لشهر شيوخه سيد عبد الله ابن الحاج ابراهيم العلوى
ومحمد ابن سيد عبد الله. وقد أرخ احد العلويين لوفاته بقوله :

قد سار شيخنا الى الرحمن * من بعد عشر قد مضى يومان
من شهر ذي القعدة عام خمس * من بعد عشرين بغير لبس
وعمره احدى وتسعون سنة * فيه القلوب لوقظت من السنة

ويقال انه لما بلغ رضى اليه شيخه محمد بن سيد عبد الله عمامته قائلا " ها نحن
نرد الخير الى محله الذى جاء منه " وقد ألف عدة مؤلفات من اهمها: (م) نظم فى
غريب القرآن (م) نظم حكم ابن عطاء الله (م) نظم شمائل النبي صلى الله عليه
وسلم (م) نظم كرامات الشيخ عمر الفتوى (م) نظم نوازل سيد عبد الله ابن الحاج
ابراهيم العلوى (م) نظم مفيد العباد لأحمد ابن البشير الغلاوى .

م-ج 2 : 18 ، 33 ، 39 ، 55 ، 73

* * الشيخ احمد الهيب ابن الشيخ ماء العينين الفاضلى (ت: 1337 هـ

بجنوب المغرب) عالم جليل، وشاخ محضرة موروثه عن والده الشيخ ماء العينين،
وقد تسلم احمد الهيبه عرش الخلافة الصوفية بعد والده، وقاد المقاومة فى شمال
البلاد السائبة، وجنوب المغرب . ومعروف ان احمد الهيبه قام هو، واتباعه بثورة
على المستعمر الصليبي، أيام تواجدته فى المغرب، وهذه الثورة انطلقت من البلاد
السائبة وشملت بلاد سوس، ولم يزل يطرد المستعمر، من مدن وقرى جنوب
المغرب، الى ان وصل الى مراکش سنة 1330 هـ ودخل قصبته، وباعه اهلها
على الجهاد، تقديرا لجهوده الجبارة، وجهاده الناجح، ضد الغزو الصليبي، الا ان الشيخ
احمد الهيبه الصحراوي المجاهد، كان طيب النفس ميالا الى العفو، والمسامحة مما
فتح بابا خطيرا امام المخابرات الصليبية للوصول الى قصبته، ومعرفة اسراره ،
بالإضافة الى أن بعض المجموعات المغربية التى ساندته، استحوذت عليها الرغبة
فى المناصب والمزايا وتناست الصبر على الجهاد، فانكسرت شوكة الجهاد
الاسلامى تحت وطئة القهر الصليبي واذنابه .

وقد دامت امارة احد الهيبه سبع سنين، واربعة اشهر، ومن اهم آثاره (م) اجوبة فى مسائل منها تقبيل اليد (م) الرد على القائل ان السيارة هى الدابة (م) رسالة فى علم الفرائض (م) سراج الظلم فيما ينفع المعلم والمتعلم (م) سرادقات الله للدافعة للبلايا (م) مناقب الشيخ ماء العينين .

محمد المختار السوسى : المعسول : ج 4 : 101 - 246

عباس ابن محمد : الإعلام بمن حل مرلكش وفاس من الأعلام : ج 2 : 473- 485

م-ج 2 : 19 ،

* * الشيخ إمربيه رب بن الشيخ ماء العينين الفاضلى (ت: 1361هـ) عالم جليل، وهو احد ورثة الخلافة الصوفية الموروثة عن الشيخ ماء العينين، كما انه كان احد أساطين الحركة الجهادية الصحراوية التى انطلقت من البلاد السائبة ، ووقفت فى وجه الغزو الصليبي للمغرب والصحراء، ومن اهم آثاره : (م) العسل المصفى فى شهداء زمن المصطفى (م) كتاب كرامات الشيخ ماء العينين (م) اشعار وانظام صوفية

محمد المختار السوسى : المعسول : ج 4 : 247 - 272

* * الشيخ بوننه ابن الشيخ الطالب اخيار الفاضلى الصحراوى (ت: 1391هـ) عالم جليل، وشيخ طريقة صوفية، ومن اهم آثاره (م) منظومة وشرحها فى علم الفرائض (م) أنظام صوفية .

م-ج 2 : 19 .

* * الشيخ التراد الفاضلى (ت: 1365هـ) عالم جليل، وشيخ طريقة صوفية، وقد اخذ معارفه العلمية عن خاله محمد المختار بن امباله التيشيتى، ويقول عن نفسه رحمه الله تعالى :

هذا وبينما أنا اجول فى * ميدان غفلة الصبا المنحرف
اذ شمت برقاً لاح لى من أثر * عناية الهادى العلى المدبر
حتى رمت بى يد الاقدار * لحضرة الهادى ابنى الانوار
سعد أبىه بنو المزايا الجمه * خليفة الهادى لهذى الامه
فجادلى الله بنيل صحبته * وفزت باتباعه وخدمته

ومن شعره رحمه الله تعالى :

مانال فضلا كفضلنا ولو فضلا * من ما جد غيرنا بل اننا فضلا

انا بنو فاضل لا نبتغى بدلا * به ولا يبتغى كلا بنا بدلا

وقد نشر الطريقة القادرية في السودان الصحرلوى، المعروف بالسينغال، وتصدر

عليه عدد من مشائخ الصوفية، من أشهرهم واعظهم الشيخ سيد محمد الحمدي

الادريسي . وله مؤلفات من أهمها: (م) تصفية الطريق (م) دقائق الحقائق (م)

كشف العذل و اللوم عن طريقة القوم (م) الكنوز الخفية (م) مشارب الارواح (م)

حكم الوقت (م) إزالة الرين عن معنى البيتين (م) إدخال السرور (م) حكم الهجرة

عن البلاد المحتلة (م) ذم البدع (م) نسب آل الجيه المختار (م) تلبية المريدين (م)

ديوان شعري صوفي .

م-ج 2 : 19 ، 36

**** الشيخ بن حبت الغلاوي الشنقيطي (1233-1299هـ) عالم واسع**

المعرفة، كثير التحصيل، صوفى السلوك، تجاني الطريقة، كثير التتقل، كريم اليد، طيب الاخلاق.

وله آثار منها: (م) منظومة في التجانية وشرحها (م) اختصار المواهب النحوية

لوالده (م) تأليف في الفقه (م) شرح نظم عبد الرحمن ابن الامام في القراءات .

**** الشيخ حبيب الله بن حرمة التاكينتي (ت: 1337 هـ) عالم جليل، وشيخ**

محاضرة عامرة بالفنون، وله مؤلفات جليلة من أهمها : (م) تأليف في الأصول (م)

تأليف في البيان (م) تعليق على مختصر خليل (م) حاشية على ألفية ابن مالك (م)

رسالة في التصريف .

**** الشيخ سيد احمد البكاي ابن الشيخ سيد محمد الكنتي (ت: 1281هـ)**

رابع شيوخ المدرسة الكنتية الصوفية الشهيرة، وقد عاش في عصر انتشرت فيه

الصراعات القبلية، في البلاد السائبة وكان عالما مشاركا في جميع الفنون ونظرا

لكونه عاش في عصر صراعات قبلية فانه كان يدافع على جبهتين : فكان يرد

على العلماء الذين ينتقدون طريقته ردا لاذعا، كما كان يجهز للجيوش لقتال القبائل

المعتدية على الحرم الكنتي. ومن أهم آثاره (م) جواب أسئلة للفلاني (م) رسالة الى

احمد ابن الحاج عمر الفوتي (م) فتح القدوس في جواب الكنسوس المراكشي .

المغربي ردا على كتابه الجواب المسكت (م) بغية الإلف : جواب المختار ابن
وديعة الله ردا على كتابه تبكيت البكاي .

**** الشيخ سيد المختار الكنتي (1140-1226هـ) هو العالم الخضم، والشيخ
الاعظم، جمع بين الشريعة والحقيقة، وكان موطنه في ارض ازواد، وقد أسس هنالك
محاضرة من أعظم المحاضر في ذلك العصر، ومن أشهر الذين اخذوا عنه الشيخ
سيديا الأبيرى، ومن اراد المزيد من اخباره وكراماته فليراجع كتاب الطرائف
والتلائد للعلامة الشيخ سيد محمد الكنتي . وقد ترك الشيخ سيد المختار كثيرا من
المؤلفات المفيدة، ومن أهمها : (ط) فتح الودود في شرح المقصور والممدود (م)
الشموس المحمدية (م) الجرعة الصافية والنصيحة الكافية (م) الروض الخصيب
في شرح نفع الطيب (م) ألفية في العربية (م) البرد الموشى في قطع المطاعم
والرشي (م) جنوة الأنوار في الذب عن اولياء الله الاخيار (م) كتاب المنة في
اعتقاد اهل السنة (م) كشف اللبس في ما يخفى بين الروح والنفس (م) نصيحة
المنصف (م) هداية الطلاب وشرحها (م) الممزوج بين الشريعة والحقيقة (م)
نزهة الراوى وبغية الحاوى (م) نضار الذهب في كل فن منتخب (م) بلوغ الوسع
على الآيات التسع (م) جنة المرید (م) زوال الالباس في طرد للشيطان الخناس
(م) فاتحوا افريقية وقبائلها وملوكها (م) يتيمة اللئالي (م) تفسير البسملة (م) تفسير
الفاتحة (م) الكوكب الوقاد في ذكر فضائل المشايخ والارواد (م) فقه الاعيان
وحقائق القرآن (م) كشف الشبه في الرد على الوهابية (م) رسالة في التصوف (م)
فتاوى فقهية (م) اشعار في التصوف والتوسل (ط) نفع الطيب في الصلاة على
النبي الحبيب .**

م-ج 2 : 31 ، 35 ، 42 ، 61 ، 63 ، 73

البرتلي : فتح الشكور : 152 - 153

احمد ابن الامين : الوسيط : 361 ،

يوسف اسماعيل التبهاني : جامع كرامات الاولياء : 460

**** الشيخ سيد محمد ابن سليمان الديماني (ت: 1339 هـ) عالم جليل، ينتمي
الى أسرة آل الشيخ احمد ابن سليمان البوتليميئية، وهي أسرة شهيرة لها علاقات
وطيدة مع آل الشيخ سيديا، وقد ألف عدة مؤلفات من أهمها : (م) تاليف في رسم**

القرآن (م) تأليف فى كلمات القرآن المفردة والمتكررة (م) رسالة فى الفقه (م)
رسالة فى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر .

م-ج 2 : 39

* * الشيخ سيد محمد ابن الشيخ سيد المختار الكنتى (ت: 1244هـ) هو العالم الإمام، والقوة الهمام، صاحب التوايف للكثيرة، والمناقب: الحسنة أليخ الاجل والقوة الأذل، مجمع مجرى الشريعة والحقيقة، وإمام اهل التصوف والطريقة . وهو الذى اجاز الشيخ سيديا الأبييرى، فى جميع العلوم المعروفة فى ذلك العصر. وقد امتاز بجودة التأليف، وطول النفس، وحسن الاستطراء، ووضوح الشرح قال رحمه الله تعالى فى مقدمته لشرح المثلث الخالى الوسط : " حمدا لذى الجلال ، موقف الاشكال ، ومحلى الاسماء بحلية الأفعال ، والصلاة والسلام على عين الكمال، وسر دائرة الجمال ، سيدنا محمد المحمود ، أجل شاهد وأعظم مشهود ، وعلى آله وصحبه الجللة الاسود ، القائمين بحفظ العهد ، والوفاء بالعقود، أما بعد فيقول الفقير، المعترف بالعجز والتقصير، محمد بن المختار بن احمد بن ابي بكر الكنتى ، لما كانت افادة الاخوان من فروض الاعيان ، بشاهدقول الملك الدين ، فى محكم القرآن تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان لاسيما بعد التطلع والسؤال، والمراجعة فيه حرصا على التحصيل بالاقوال ، والاحوال ، وكان علم الاوافق والأسماء، علما رفيع البناء ، مشرق السناء ، على انه عزيز المنال ، عديم الامثال ، لدرکه اعناق للرجال، وتزول بدعوته شوامخ الجبال، مع اندراس آثاره، وأقول أقماره، الا انه لا يخلو الزمان من قائم بوظيفته الواجبة ، وقضيته الموجبة وقد ألف الشيخ سيد محمد عدة مؤلفات من اهمها : (م) كتاب بهجة النفوس (م) للصوارم الهندية (م) الرسالة الغلاوية (م) إرشاد السالك (م) رسالة الى الشيخ سيديا للكبير (ط) لطرائف والتلاند فى ذكر مناقب الوالدة والوالد (م) شرح الصلاة التى أولها : اللهم وصل على طلعة الذات (م) للعقد التنظيم على اقوال العلماء فى الاسم الاعظم (م) للفوائد النورانية والفرائض السنية (م) المنهج الفعال على الورقات لأب المعالى فى الاصول .

م-ج 2 : 27 ، 35

* الشيخ سيديا باب بن الشيخ سيد محمد (ت: 1342 هـ) عالم جليل، وبن عالم جليل، وقد كان له دور بارز في المحافظة على محضرة ابيه وجده، كما كان له دور بارز في سياسة البلاد السائبة، فقد كان يقوم بوساطات ناجحة بين القبائل المتحاربة، وكانت الوفود تفتد عليه للتوقيع على انتهاء الحروب والفتن، وكثيرا ما دذل الصعوبات المترتبة على المفاوضات العسيرة بين الاطراف المتنازعة، وجاء الغزو الصليبي الى البلاد السائبة في زمنه، وحرصا منه على امن البلاد لم يتعرض للهجمة الصليبية بل حاول ان يتعامل معها باسلوب مرن كان يرى ان له فائدة عظيمة على ضعاف المسلمين ولعله اغتر في ذلك فان الصليبيين مارسوا القهر والنهب وغير ذلك من الفظائع والمذابح .

وسهما يكن من أمر، فان الشيخ سيديا باب، لم يرد من وراء مساعدة بعض الاعيان، في تسهيل دخول الصليبيين الفرنسيين، الى البلاد السائبة، الا الخير، فقد كان يرى ان السبب في انهيار الدين الاسلامي، يكمن وراء الصراعات القبلية، وهو مصيب في ذلك، الا انه كان يتصور، ان وجود الدولة النصرانية، يمكن ان يساعد المسلمين، في الحفاظ على ممتلكاتهم، وأعراضهم، الا ان الامر جاء على عكس ما كان يتصور رحمه الله تعالى. وقد ألف عدة مؤلفات منها : (م) ارشاد المقلدين عند اختلاف المجتهدين (م) رسالة في ارجحية التفويض في آيات الصفات (ط) كتاب عن الإمارات انجز منه ما يتعلق بإمارتي إدوعيش ومشطوف وتوفي قبل ان ينجز ما يتعلق بالمغفرة وبقيّة بنى حسان وقد اكمل محمد فال ابن باب العلوى هذا الكتاب بورقات مختصرة سماها التكملة (م) رسالة في اجزاء القيمة في الزكاة (م) رسالة في بيان اعجاز القرآن (م) رسالة في حرف الضاد (م) رسالة في حكم الهجرة عن البلاد المحتلة (م) رسالة في سنية رفع اليدين والقبض (م) رسالة في كيفية الصلاة التي لا تبطل في أي مذهب (م) عقيدة مختصرة (م) منظومة في اهل الصفة (م) فتاوى فقهية .

م-ج 2 : 46، 48، 54

ازيد بيه : امارة إدوعيش ومشطوف (المقنمة) : 22-25

* الشيخ سيديا ابن الشيخ احمد ابن سليمان الديراني (ت: 1373 هـ) عالم جليل، واديب بليغ، هاجر الى آل الشيخ ماء العينين الفاضلين أيام احتلال الصليبيين

لبلادهم، وقد كان له دور بارز في سياسة البلاد السائبة، فقد كان يقوم بوساطات ناجحة بين القبائل المتحاربة، وكانت الوفود تفتد عليه للتوقيع على انتهاء الحروب والفتن، وكثيرا ما دذل الصعوبات المترتبة على المفاوضات العسيرة بين الاطراف المتنازعة، وجاء الغزو الصليبي الى البلاد السائبة في زمنه، وحرصا منه على امن البلاد لم يتعرض للهجمة الصليبية بل حاول ان يتعامل معها باسلوب مرن كان يرى ان له فائدة عظيمة على ضعاف المسلمين ولعله اغتر في ذلك فان الصليبيين مارسوا القهر والنهب وغير ذلك من الفظائع والمذابح .

للمغرب وقد ترجم له محمد المختار السوسي فى المعسول . ومن اهم مؤلفاته (م)
تعليق على الفية ابن مالك (م) تعليق على لامية الافعال .

محمد المختار السوسي : المعسول : ج 3 : 26

م-ج 2 : 64 ، 67

**** الشيخ سيديا ابن المختار ابن الهيبه الانتشائي (ت: 1284هـ) علم من**
اعلام العلوم الظاهرة والباطنة، وولد لم يعرف له مثيل فى قومه وجهته . وقد
رحل فى اول حياته كثيرا لطلب العلم، فأخذ عن جم غفير من العلماء، واستقر فى
اخر المطاف، عند البحر الأعظم، الشيخ سيد المختار الكنتى، الازوادى، فأخذ عنه
ولما توفي، لازم ابنه، وخليفته الشيخ سيد محمد، فأخذ عنه جميع العلوم المعروفة فى
ذلك العصر، وخاصة علوم التصوف، والاسرار، والجدول، وبعد ان تصدر عليه رجع
الى بلاد القبلة حوالى سنة 1191هـ فاتصل بالامير محمد الحبيب التروزي ،
فاكرمه، ثم رحل الى اهل محمد نل من اولاد اببيرى، وكانوا فى تلك الايام اهل
ثروة وعلم وجاه، فتزوج منهم بامرأة سالحة، رفيعة المنصب، اسمها امام بنت على
بن عبدي فولدت له سيد محمد الشاعر الفريد، والعالم الوحيد، وقد نال الشيخ سيديا
شهرة لم يسبق لها مثيل، فى اولاد اببيرى، وغيرهم من العرب . واخبرنى العالم
المؤرخ سيدات ابن باب الاببيرى، ان الشيخ سيديا لما وصل الى اهل محمد نل
واراد المقام فيهم ، اتخفوه بمائة ناقة، وكثيرا من الغنم، والخدم فصار ينحر من
تلك الابل، ويعطي للعفاة لئلا ان تنتشر صيته، وعم ذكره . وقد اشتهر الشيخ سيديا
رحمه الله تعالى بالكرم وحسن الخلق فأقبل عليه الشعراء بالمديح وخاصة شعراء
اداب لحسن، فقد خلدوا ذكره بقصائد جيدة، ووهب لهم منحا جزيلة، كما تتلمذ عليه
بعض اعيانهم مثل سيد عبدالله بن احمد دام . وقد ترجم له ابنه للشيخ سيد محمد ،
ولحسن هذه الترجمة فأتى سوف انقلها فى هذا المعجم . قال رحمه الله تعالى :
" الحمد لله حق حمده، اللهم لك الحمد لأحصى ثناء عليك أنت كما اثنيت على
نفسك، اللهم صل على سيدنا محمد صلاة دائمة بدوامك، باقية ببقائك، عدد ما كتب .
اما بعد فقد اشار الى بعض الاخوان ولوح وعاونى فصرح ان انكر ما وجدت
من رجال سلسلة الاوراد، وما وجدت من مناقبهم، وسيرهم، وتاريخ مواليدهم ،
ووفياتهم، فاجبته الى ذلك، متوسلا ببركتهم، ومتطفلا على موائد متابعتهم، مع
تشويش البال، وكثرة الاشغال، على اننى لا أمن فى النقل من الوهم، لأنى طائش

السهم، ومبتدئاً بأولى الأولياء فى التقديم فى الذكر، وأحقهم ان يصبح القلم ويمسى راعياً، وساجداً فى نشر ما فيه من المناقب، والبر الذى هو غوث الخلق، ونور الحق، ذو الفضل الباهر، والوجه الزاهر، الذى هو اتقى من أويس، وأشهر من أبى قبيس، ومعاديه أشأم من طويس، الجامع بين الحقيقة، والشريعة، والحامى ذمارها، بسيف السنة، المحمدية، كحماية ذات الاجم فى عرينها عن اشبالها، وكمدافعة المرضع العطوف، عن اطفالها، ذو المناقب الكثيرة، والعلوم الغزيرة، والتأليف الشهيرة. يعامل الخالق سمعا وطوعا، ويعاشر الخلق جنسا ونوعا، بتعفف، وتعطف، وتآلف، وتلطف، يخفض لهم الجناح، ويدعوهم للنجاح، يحمل كلهم ويمؤنهم كلهم، يتغافل عن عوراتهم، ويغضى عن سوءاتهم، بماله عليهم وجود، وسواء عنده الطريف، والتلذذ وحاله يقول، وهمه ما إليه يؤول :

مالى حرام على ان بخلت به * وصاحب البخل بين الناس مذموم
مالى اشح بمال لست املكه * والمال بعدى اذا مامت مقسوم
ويقول ايضا :

وما ضاع مال ورث المجد اهله * ولكن اموال البخيل تضيع
والدنيا عنده سحائب صيف، أو زائر طيف، أو مبيت ضيف، مناقبه اظهر من ان تنشر، وأوضح من ان تذكر، يعرفها الشريف والرفيع، والدني والوضيع، ويقر بها الودود، والحسود، ويستوى فيها الغائب، والشهيد :

ألف فى التوحيد، كتابه المسمى: بهصر للعرايين، للضعفاء المراهين، وفى الفقه: نوازل المحررة، المسماة بالدرة المنتثرة، وفى اللغة: شرح خطبة القاموس، وشرح لامية الافعال، وشرح الدرديدية شروحا لم ينسج ناسج شرحا على منوالها، ولم يحم حول مثالها، وفى النحو: النفحة القيومية على الجرومية، وهى كاسمها فى التجويد، والقصد، والتسديد، ابداع فيها، واغرب، وأتى فيها بالعجب، وألف كتابين جمع فيهما انواع العلوم وهما العلق الثمين، ومجمع لطي والنشر، وغير وغير، وعددتوا ليه من بين صغير وكبير، تنيف على الخمسين، وقد تخرج على يديه عدد من ابناء المسلمين، من البيضان والسودان، فانتشر صيتهم، وعم ذكرهم، فى البلدان، واذعنت له ملوك الاعجام، والعربان، من لندن مراكش الى ايسنغان، تاكل الاعداء مع اعدائهم مهابة له واجلالا، من طعام صحافه، يحسبهم الرائي اصدقاء مطافه، وشهد اهل عصره، انه ياتيه من لا يدرى اين تؤكل الكتف، فلا يصبح عليه صباح مسيره من عنده، الا وهو متضلع من علوم الخيرات، مبعد عن

علوم الكتف...؟ وشهدوا انه ما فعل مكروها في حياته ، ولا ترك ندبا قبل مماته ،
العلم شعاره ، والتقى دثاره ، ردأوه اللحم ، وقميصه الحكم ، وقال فيه قائل اتي حلقته
يوما ، فبهره علمه :

لئن جنت بالكتب النفائس شردت * بنقي المطايا في بطون الصنادق
فصدرك يحوي ماتكن وتحتوى * وأودع علما لم يكن في المهارق
وقال آخر وقد رأى سره ونوره :

من زان كجواهر طرا وباطنه * سر الخلافة باد فيه تنويره
ساقى المرديدن كأسا من معارفه * حلو المذاقة لاتوذى زنابيره
شربا يزيل رعونات النفوس به * ورينها وبه للقلب تطهيره
حتى اذا ما ارتووا من شربه قعدوا * كالتبر خلصه من عشه كبيره
وقال اخر ، وقد استغرب ما رأى من بذله المال ، ونحره للأضياف ، ونشره مسائل
العلم :

لئن ملأ الحزان والسهل جوده * فقد ملأ الافاق علما مقورا
وان رام صعب الامر كان مرامه * حرام على الايام ان يتعدرا
يري عند امر الله جل وفاقد * له ربه سبحانه حيث حذرا
أعني شيخنا سيديا ، بن المختار بن الهيبه بن دولة بن ابيك بن بين تشايت بن محم
ولد عام المرفق ، وتوفي اخر يوم ذي للحجة الموفى اربعا وثمانين وماتين والـ ،
وله رحلة في طلب للعلم مشهورة ، لقي فيها اكابر العلماء ، واخذ عنهم منهم من
اخذ عنه النحو ، واللغة ، والبيان ، والمنطق ، والقواعد ، والاصول ، والبرهان ، ومنهم من
اخذ عنه الفقه ، ومنهم من اخذ عنه التصوف ، واجازه ، وهو الشيخ سيد المختار وابنه
الشيخ سيد محمد ، وله ديوان غريب يمدحهما فيه ، في اسلوب عجيب ، من سمع
قصيدة منه من الشعراء اذعن له ، وهان شعره عنده ، منه قصيدته التي لما سمعها
شيخه قال : هذه احسن من قصيدة البوصيري الدالية التي اولها :

كتب المشيب بأبيض في اسود ، وقصيدته هو مطلعها :

جادت سحائب رافة الرحمان بهوامل التكريم والرضوان
ومن عجيب امره ، ان الشعراء كانوا اذا مدحوا رجلا اشتهر صيته وذكره وهو
ينشر صيت الشعراء وذكرهم ، اذا مدحوه ، حتى حكى اهل ارضه ان شاعرا لم

يمدحه كان ذلك هزيمة له، ولشعره ونقصا

علامات القطبانية، والتجديد عليه لائحة ،

وعوالى المعارف الربانية له نافحه ، هو مجدد القرن الثالث عشر ، وحامل اعباء
خلافته بلا منازع ، وبيده علمها، واتباعها، وتصريفها فى الكون ، ولامدافع ، جامع
شمل الفضل بعد شتاته ، الراد فى جسد العلم روح حياته ، نضر الله ضريحه ،
وامكنه من الجنة فسيحه ، وطيب بعوارف الحسنى تربته ، وأعلى فى فراديس
الاسنى رتبته ، وكأنه هو الذى عنى مجد الدين يمدح محي الدين بن عربى :

والله والله مولانا العظيم ومن * أقامه حجة للدين برهانا

ان الذى قلت بعض من مناقبه * مازدت الالعلى زدت نقصانا .

انتهت الترجمة بلفظها. قال فى اول كتابه : الكلام المقنع فى مسألة المستمع :
حمدا لمن جعل اختلاف العلماء الأئمة رحمة منه تعالى لأمة نبي الرحمة والصلاة
والسلام على الشفيح المشفع كاشف الغمة ، وعلى آله وصحبه ومتبعيه ، من جميع
الامة ، هذا وان مسألة المستمع تمس الحاجة فيها الى كلام مقنع يبين من اقوالها
ماهو المعتمد الاقوى ، والذى عليه العمل، وبه تجب الفتوى عند اهل الامصار ،
فى جميع الاقطار، ويحمل على الرجوع به، من رفض من الاخوان المنصفين
التعلق بسببه

الشيخ سيد محمد بن الشيخ سيدنا - ترجمة الشيخ سيدنا - مخطوط -

احمد بن الامين العلوى : 240- 243

م-ج 2 : 19، 35، 61، 65

* الشيخ عبد الله بن صلاح التندغى المعروف بالشيخ كلاه (ت: 1346

هـ) عالم لغوي جليل، وشيخ محاضرة علمية متخصصة. اخذ بعض العلوم اللغوية
عن المختار بن ابى المعالى البيهقي الاعمامي، وقد رثاه عند وفاته بقصيدة يقول
فيها :

يامن للليل ساكرى الابصار * ما تتجلى ظلماته بنهار

ماان يزول ظلامه فكانما * شدت كواكبه بكل مغار

لهلاك من هلك الورى بهلاكه * طرا وماوى اللحم والايثار

قمرتسنم من نوابه جعفر * شم فليس غرابها بمطار

وقد عرف الشيخ كلاه بجودة الشعر، وسلاسة العبارة، وكان رحمه الله تعالى يفتنى الابل، ويسكن الصحارى البعيدة، وقد ارسل إليه احد الشعراء المكاتبين للنصارى ابياتا يقول فيها :

أفى الحق ان المرء ان طال رعيه * أو ابل فى المومة طال ابلها
يظن كتاب الله فيها مرتلا * اذا رجعت فيها الهدير فحولها
وتأخذه بين السوائم هزة * اذا استن فيها حقها واقيلها
فرد عليه الشيخ عبد الله بقوله :

وهل فيه ان الناس فى اليوم بعضها * وزير النصارى دائما ووكيلها
يطاوعها فى الامر والنهي كلما * دعته لأمر أو نهته كهولها
ولكنما رعى الكفاءة ان ترى * بثينة مردود اليها جميلها
(يشير فى البيت الاخير الى ان صاحب الابيات ليس من اكفائه وهي اشارة فى غاية الكياسة والادب).

وقد ألف الشيخ عبد الله عدة مؤلفات من اهمها : (م) مائدة بن جدعان (م) النفحة الوهيبية حول المعية .

**** الشيخ عبد الرحمن بن بلال الايدىجملي (ت: 1360هـ) عالم مؤلف له**
اليد الطولى فى النحو، والاصول، والفقه والكلام بوله مؤلفات منها (ح) حاشية على
نشر البنود لسيد عبد الله بن الحاج ابراهيم العلوى (م) شرح اضاء، المقرئ (م)
كتاب فى المتشابه من كلمات القرآن (م) نظم فى الاصول (م) منظومة فى انساب
العرب

**** الشيخ ماء العينين بن الشيخ محمد فاضل (1246 - 1328 هـ) تاج**

الصوفية، و منبع أسرار الطريقة القادرية، رحل من مسقط رأسه في الحوض الشرقي، إلى تيرس، فظهرت كرامته، و طاب له للمقام، و صار سكان الصحراء يحترمونه أشد الإحترام، و يقدمون له الهدايا الجزيلة، و تتلمذ عليه عدد كبير منهم، بل صاروا جنودا له. و قد أخذ العلم في موطنه الأصلي، عن أجلاء العلماء، و خاصة محمد فاضل بن احبيب اليعقوبي، العثماني، الحوضي . و معروف أنه أخذ الصوفية بكامل أسرارها، عن والده و شيخه الشيخ محمد فاضل، و يقال إنه رحل إلى تيندوف و نشر العلم، و الأوراد هنالك، قبل أن يتوجه إلى تيرس و الساقية الحمراء، و كان رحمه الله تعالى غاية في الفضل، و الكرم، و حسن السلوك، و ذكر أحمد بن الأمين في كتابه الوسيط أنه لم ير مثيلا له بعد الشيخ سيديا الإنتشائي، في إقبال الناس عليه، و كثرة مواهبه. و قد كان رحمه الله تعالى يعطي الورد لأتباعه باسم البيعة، مما يستدعي أن يحضر المرید نفسه، لبيعة صوفية هي أعظم و أشد رسوخا من البيعة السلطانية، لأنها هي السبيل إلى الوصول إلى مقام أولياء الله تعالى.

و لما قويت دعائم مشيخته في الصحراء، تآقت نفسه إلى الحج فتوجه إلى الديار المقدسة عن طريق المغرب، و كان السلاطين العلويون يكرمون كل من مر بهم في طريقه إلى الحج من البلاد السائبة، و خاصة العلماء، كما كانوا يقدمون المساعدات القيمة إلى الحجاج القادمين من الصحراء، و على هذا الأساس فإن الشيخ ماء العينين لما مر بالمغرب متوجها إلى الحج، استقبله السلطان المولى عبد الرحمن، و تعرف عليه العلويون، فقد أكرمه و ساعده المولى سيد محمد و المولى الحسن الأول، الذي يعتبر أول من اعترف به اعترافا حقيقيا، و قدم له الأموال و الهدايا التي لا تعد و لا تحصى. و قد حمل الشيخ ماء العينين راية الجهاد المقدس ضد الصليبيين الفرنسيين، و الإسبانيين، تحت بيعة السلاطين العلويين، و في تلك الأثناء بنى مدينة اسمارة، في الساقية الحمراء، و يقول صاحب الوسيط أنه زاره في تلك الأيام، و تعجب من كثرة أتباعه، و من حسن

معاملته لهم. و قد اشتهر بكثرة أشعاره ، و أنظامه الصوفية، و من أحسن ذلك قوله :

عار على عبد الإله المسلم * يعصي الذي صوره من عدم
إن مقام العبد عند ربه * بقدر ما به اعتناؤه به
و المعتنى من الورى بربه * أقلل به أقلل به

و قد ألف الشيخ ماء العينين مؤلفات كثيرة ، و خاصة في التصوف منها : (م)
الحيز الجسيم في سر سلام قولاً من رب رحيم (م) دعاء جلب الخير و دفع
الضر (م) دعوات الفاتحة (م) رسالة في جواز الدعاء للأشياخ و الأدعية بعد
الصلاة في المسجد (م) سهل المرتقى في الحث على التقى (م) سيف السكت
للمتعرض لنا في أول الوقت (م) السيف و موسى في قضية الخضر و موسى (م)
الشذروانية (م) شرح الإسم الأعجمي (م) شرح خواص أسماء الله الحسنى (م)
شبهة الداعي (م) صلة المترحم في صلة الرحم (م) سيف الأولياء (م) سلم المراد (م)
ضوء الدهور في الحساب الزماني (م) طارد الآفات (م) الفوائد السرمدية (م) قصيدة
الأنماط (ط) نعت البدايات (ط) قصيدة رائق الفتق و شرحها فائق الرتق (م) قصيدة
المطالع (م) القطري في أسرار الحروف (م) الكبريت الأحمر و شرحه (م) منتخب
التصوف (م) المناضل في كل فج (م) ملذة الحبيب في الصلاة على النبي الحبيب
(م) مفيد النساء و الرجال (م) مفيد الموارد (م) مفيد السامع و المتكلم في أحكام
التيمم و التيمم (م) مفيد الحاضرة و البادية في شرح الأبيات الثمانية (م) مفيد
الأصدقاء (م) مفرج الكرب (م) مظهر الدلالات المقصودة من ألفاظ التحيات (م)
المشرب الزلال في الصلاة على النبي صلى الله عليه و سلم (م) مزيل النكد عن
لايحب الحسد (م) مزيل العتب فيمن طلقت نفسها أو طلقها أهلها يا لسب (م) مرهم
الزمان فيمن جال من الرجال أو يريد الجولان (ط) مذهب المخوف على دعوات
الحروف (م) مجمع الخيرات (م) كتاب اللؤلؤ في الحديث (م) كفاية النبيه (م) كتاب
مفسدات الصوم (م) كتاب في معرفة أوقات الصلاة (م) كتاب الصلوات في فضائل
الصلوات (م) كتاب أحكام الضيافة (م) كتاب أحكام التقليد (م) إبراز اللثالي (م)
الأدعية الإستسقاءية (ط) شمس الإتفاق على الإطلاق (م) جواهر الأسرار و فوائد

الفوائد (م) جامع المهم من أسرار النكاح (م) ثمار المزهرة (م) تنوير السعيد و شرحه (م) التوسل بلاإله إلا أنت سبحانك ... (م) التوسل بالحسيلة (م) التوسل بأسماء الله تعالى (م) حكم خرقرة الرأس للنساء (م) آداب مخالطة اليتيم (م) تبيين السعد و النحس من الحروف و المنازل (م) تبيان الحق (م) الإيضاح في بعض الإصطلاح (م) إفادة الأمير و الرعية و الوزير بأسرار فاتحة الكتاب المنير (م) اسمع و لا تغتر و شرحه (م) الأدعية النافعة في الأمور القريبة و الشاسعة (م) ديوان شعر صوفي .

م - ج 2 : 30 ، 35 ، 36 ، 40 ، 49 ، 57 ، 63 ، 71 ، 73

محمد المختار الموسى : المعمول : ج 4 : 83 ، 84 ، 85 ، 86 ، 101

*** * الشيخ محمد حبيب الله بن ما يابى الجكني (ت : 1364 هـ) عالم له**

اليد الطولى في جميع الفنون المعروفة في عصره ، و قد أخذ عن الشيخ ماء العينين الفاضلي، كما أنه أخذ عن سيد محمد بن داداه المعروف بالرجال، بعض علوم العربية ، و قد رحل إلى مصر و الحجاز ، و أنكر بعض البدع على أهل المشرق، و له مؤلفات مفيدة من أهمها: (م) شرح نظم حسن السوقي للمختصر (م) حلية المعاصم في رواية حفص عن عاصم (م) فتح القدير المالك في شرح موطن مالك (م) تبيين المدارك (م) هدية المغيث في أمراء المومنين في الحديث (ط) زاد المسلم فيما اتفق عليه البخاري و مسلم و شرحه فتح المنعم (م) أربعون حديثاً من رواية مالك عن نافع عن ابن عمر (م) شرح الكافية في النحو لمحمد بن مالك (م) شرح سواطع الجمال في التصريف لسيد محمد بن سيد عبد الله العلوي .

م - ج 2 : 37 ، 38 ، 40 ، 42 ، 43 ، 48 ، 50 ، 55 ، 66 ، 68 ، 71 ، 73 .

*** * الشيخ محمد الخضر اليعقوبي (ت : 1346 هـ) عالم واسع المعرفة ،**

جيد التأليف ، طويل النفس في الشروح . أخذ عن محمد مولود بن أحمد فال اليعقوبي، و غيره من أعلام عصره ، و قد اشتهر بقوة الشخصية ، و سعة الإطلاع، و من أهم مؤلفاته (م) جامع في الحديث النبوي (م) الجوازي في شرح

المغازي (م) شرح أنساب العرب للبديوي (م) شرح دواوين الشعراء الستة (م) مفاد الطول و القصر (م) الفرد في الأدوات النحوية.

الشيخ محمد الخضر بن ما يابى الجكني (ت : 1354 هـ) عالم واسع المعرفة ، وخاصة في علوم الفقه،والقرآن،و الحديث ، و قد اشتهر رحمه الله تعالى بالطعن على أهل البدع،و الرد على علماء السوء .

و قد عاصر الشيخ ماء العينين،و أخذ عنه الطريقة القادرية،و تصدر للقضاء والفتيا أيام المقاومة الملعينينية في الصحراء الغربية . و ذكر لى العلامة الثقة محمد عبد الرحمان بن المختار السالم اليعقوبي إمام الحضرة الحمديّة،أنه هو الذي أفتى آل الشيخ ماء العينين بجواز أخذ أموال من قبلوا الحماية الصليبية،و قد اعتمد في ذلك على فتوى ذكرها الونشريسي في معياره،و مقتضاها أن مال المدجنين - و هم الذين قبلوا الحماية تحت حماية دولة النصارى - حكمه مال الكفار . و يعد محمد الخضر بن ما يابى من أبرز العلماء الصحراويين الذين وجدت لهم مؤلفات ترد على أصحاب البدع في العالم الإسلامي .

و من أهم هذه المؤلفات : (م) إیرام النقص في مسألة القبض (م) استحالة المعية بالذات (م) إيضاح مختصر خليل بالمذاهب الأربعة بأصح دليل ، (م) رسالة في زكاة الأوراق البنكية .(م) رسالة في الطعن على التجانية (م) رسالة في الطعن على الوهابية (م) سلم الارواح (م) قمع اهل الزيق والاحاد عن الطعن فى أئمة الاجتهاد (م) كوثر المعانى فى كشف خبايا البخاري (م) لزوم طلاق الثلاث دفعة لما يستطيع العالم دفعه (م) مشتهى الخارف (م) السيف والموسى فى ذب البهتان عن عيسى .

م-ج 2 : 35 . 49 . 69 .

**** الشيخ محمد العاقب ابن ماياى الجكنى (ق : 14هـ) عالم جليل، ومؤلف**

بارع.أخذ عن الشيخ ماء العينين العلوم المعروفة في ذلك الوقت،كما أخذ عنه الطريقة القادرية، و قد ألف كتابا يتناول جوانب حياته الصوفية ، و قد شارك مع أشياخه آل الشيخ ماء العينين في المقاومة ضد الإحتلال الصليبي للمغرب بشماله

و جنوبه، و معروف أن الشيخ ماء العينين تزعم انتفاضة صحراوية ضد الإحتلال الصليبي و لم يزل يقاوم هذا الإحتلال إلى أن توفي في تيزنيت بجنوب دولة المغرب الحالية.

و قد أخبرني عبد الله بن باباه الأبييري أن محمد العاقب أخذ بعض علوم العربية عن سيد محمد بن داداه المعروف بالراجل . و كان ابن ما يابى مشاركا في عقد المتون. قال في أول نظمه لنوازل سيد عبد الله بن الحاج ابراهيم العلوي :

يقول مضطرا لعون المالك	محمد خلام فقه مــــالك
من ينتمي للعنصر الميابي	طوبى له و أحسن المئاب
الحمد لله الذي قد فقهها	في الدين من لولاه ماتفقهها
صلى و سلم على من استقل	بعلم ما جل من الشرع و قل
محمد و صحبه و آله	و كل ناسج على منواله
و بعد فالفروع بالنظام	تزهو ازدهاء الدر بالنظام
و أستعين الله في إحكام	نظم أوابد من الأحكام
تحسبها مرعية و هي سدى	يجابو اليوم بها رجع الصدى
و ربما أهملت ما لم يحتج	إليه أو مسألة لم تتتجج...

.....

و كان حريصا على حضور مجالس الشيخ ماء العينين التعليمية، و ربما نظم ما سمعه من كلامه، و من ذلك قوله :

- | | | |
|----------------------------|---|-----------------------------|
| حضرت مجلس إمام النصحا | • | ماء العيون بعد أن صلى الضحى |
| يحدث الناس بدين أحمد | • | و هو يقول جالسا في المسجد |
| إن التقى و هو أعز ما اكتسب | • | نو همة يأتي على خمس رتب |
| تقى يخلص من الخلود | • | و هو اتقاء الشرك بالمعبود |
| و ما يخلص من الجحيم | • | و هو اتقاء الزلل العظيم |
| و ما ينجي من عذاب المسلم | • | في قبره هو اتقاء اللمم |
| و ما ينجي من مكاره الدنيا | • | هو اتقاء الشبهات و الخناسا |
| و سابه تستجلب الأفراح | • | هو اتقاء بعض ما يبساح |

و قد ألف رحمه الله تعالى عدة مؤلفات من أهمها :

مجمع البحرين في سيرة الشيخ ماء العينين (م) نظم قواعد الفقه المالكي (م) نظم نوازل سيد عبد الله بن الحاج ابراهيم العلوي (م) قصيدة في الحض على الجهاد و الهجرة عن البلاد المحتلة (م) منظومة في إعراب الجمل (م) كتاب هداية الحكام (م) السيف المنتضى في الكلام على القضاء .

م-ج 2 : 38 ، 39

**** الشيخ محمد عبد الرحمن الشقروفي (ت : 1363 هـ) عالم قرآني جليل ،**
و قد اشتهر بدفاعه عن شيوخ التصوف ، و من أهم آثاره : (م) رفع اللوم عن طريقة القوم (م) نظم في قراءة ابن كثير .

ع-ج 2 : 36 ، 42

**** الشيخ محمد فاضل بن مامين الحوضي (المتوفى فيما بين 1281 -**
1288هـ) هو القطب الأعظم ، و الشيخ الأكرم ، مؤسس الشعبة الفاضلية الشهيرة ، و تنسب طريقته إلى الغطفية ، و هي طريقة محمد الأغظف الجعفري الداودي ، التي تعتبر مريجا من الشاذلية و القادرية . و يعتبر الشيخ محمد فاضل من أبرر مشايخ التربية الذين انتشرت طرقهم انتشارا منقطع النظير في الصحراء السائبة كما أنه اشتهر بكراماته العجيبة ، و إشارات الرهيبية ، و قد ترك الشيخ محمد فاضل عدة أنظمة و كتابات نثرية من أهمها : (م) مطية الجد : نظم في التصوف (م) نظم أسماء الله الحسنى (م) أنظمة صوفية قصيرة تشبه الأناشيد ينشدها المريون و يترنمون بها خلال الذكر (م) الستر الدائم للمذنب الهائم في الصلاة على النبي صلى الله عليه و سلم (م) معني الهيلة : و هو كتاب نثري تعرض فيه لمعاني لا إله الا الله يقول في أوله :

الحمد لله فاتح أفعال القلوب بذكره ، و كاشف أستار العيوب بيده ، مظهر السرائر ببداء سره ، و الصلاة و السلام على أشرف عباده المتصل ذكره بذكره . و بعد فهذا جوابكم على قدر الطاقة عن سؤالكم عن معني الهيلة ، و ما يتدبر قائلها و هل الذكر بها أفضل ، أم التجريد بالإسم و هل هي أفضل العبادة أم منها ما هو أفضل

منها ، و هل الجهر بها أفضل، أم الإسرار . . . إلى أن يقول : " فالمعنى
المشتملة عليه هذه الكلمة، هو أصل جميع الأحوال ، إذ عليه تبتتي جميع الواجبات .
وتنفي به جميع المستحيلات، كما يستوجب جميع الكمالات، في الذات و الصفات و
الأفعال، و لذلك اختارها الله تعالى لنفي الإشراك....

ن : 121-122، 518.

م-ج 2 : 34

** الشيخ محمد فاضل بن احبيب اليعقوبي العثماني الحوضي

(ق : 13 هـ) عالم قرآني جليل ، و قد أخذ الطريقة القادرية عن الشيخ محمد
فاضل بن مامين، و أخذ عنه ابنه الشيخ ماء العينين بعض العلوم الشرعية ،
و اللغوية، و يقال إنه هو لمربط الذي علم ماء العيون في أول حياته . و قد
رويت عن بعض أعلام آل مامين الشرفاء، أن محمد فاضل هذا كان يخاف على
محمد المصطفى (الشيخ ماء العينين) من العين، و أنه كان يذهب به بعيدا عن
الأنظار، عندما يريد أن يعلمه لشدة ما ظهر فيه من النجابة، و القدرة على استيعاب
النصوص وحفظها . و من أهم آثار هذا العالم (م) الضياء المستبين في كرامات
آل مامين .

** الشيخ محمد المام بن البخاري بن حبيب الله بن باركل بن أحمد بزيد

اليعقوبي (1206 - 1282 هـ) عالم متبحر، و مؤلف مكثر ، و قد كان
رحمه الله تعالى صاحب نظرة أصولية اجتهادية . و لا أعرف مثيلا لهذا العالم
في البلاد السائبة، و قد ذكر لي عدد كبير من العلماء، أن مؤلفاته بلغت أربعمائة
مؤلف ، و هذا العدد يمكن أن يضاهي مؤلفات مدينة بكاملها .

و ذكر العلامة سيد أحمد بن أسمة الديماني في ذات ألواح و سر: أن الشيخ محمد
المامي ألف كتابا في خاطره و سماه بالمقدر، و كان يأخذ منه بعض العلوم ، و أنه
ألف كتابا آخر استنسخه له تلاميذه من الجن، يقرؤه هو و الخواص من نريته، كما
ذكر أنه كان يعلم تقريبا كيفية احصاء ذرات الأرض، الدال على اتصافه بالفناء

في الذات، الذي لا يناله إلا الأفراد، من خاصة الخاصة من أكابر الأولياء . و قد
اشتهر رحمه الله تعالى بأنظامه التعليمية الكثيرة و منها قوله :

- * فأول الجمع مجموع الإمام علي و بعد ذلك للصديق مسطور
 - * ثم الذي هو في أيدي أئمتنا * بأمر عثمان بين الناس مشهور
 - * و النقط يعزى إلى يحيى أو الدولي * و قال حزبه المامون تحريـر
 - * و للخليل عزوا شكلا و عشره * حجاج هذا الذي قال التفاسير
 - * و قيل ذلك للحجاج أجمعه * نقط و شكل و تحزيب و تعشير
- و منها أيضا :

- * الحكم في تقديمه إشكال * و الواقعات رفعها محال
 - * و رب شيء من سواه قد لزم * كرفعك الأخص من رفع الأعم
 - * و الحصر منه جاء زيد لا عمر * و مثله من ذا الكلام ما حصر
 - * و طامس التعريف بالمشترك * لبعض معناه من المستدرك
 - * و إنما يكون رفع الحدث * بمطلق الماء و حكم الخبث
 - * و هو ما عليه ماء صدقا * من غير قيد لازم فحقا
 - * و لو جمعته من أشجار الندى * أو ذاتها من بعد ما قد جمدا
- و قد عقد رحمه الله تعالى مختصر خليل بنظم سماه الخراج الثاني يقول في أول
باب البيع منه :

ينعقد البيع بمفهم الرضا * و إن ببذل الطرفين أو مضى
(أي لمع)

إلى أن يعون :

- * و امنع لبيع مسلم و مصحف * و غير بالغ لكافر تقى
- * و اجبر على إخراجه منه وإن * بعته أو وهبه و لو زكـن

- * و في جواز بيع من قد أسلما * على الخيار متردد سـما
- * و هل محل المنع في ذي الصغر * إن لم يكن دان بدين المشتري

و قال في خاتمة هذا النظم :

- قد تم نظم المذهب المنتشر * لكن قليل مكثر لم يعثر
و تم عرضه على الأعيان * كالعالم الأكديجي الرباني
أنخت عنده بتيلماس * في الصيف و الجمل نو إخماس
فوضع الإصبع في يومين * على جميع المتن مرتين

- هذا و إن الحق في غنيان * عن التعرض لكل شأن
و الحق لا يعرف بالرجال * إلا من النساء و الأطفال

- أعاذنا الله من الحساد * و ما يجر حسد النقـاد
و بعد هذا كله وجدت * ما ليس يخلى منه إذ نقدت
كمثل ما و جد في القاموس * صاحب فتح ربنا القدوس
و مثلما نقد في المختصر * أمير مصر بعده بأعصر
و جعلنا على خليل العمده * فيه خروجنا من إصر العهده

- و لا يفى نص با لاعتماد * إلا مع الشرح و الإعتياد
عن شرحه كفت شروح القائد * قرب ساع خطأ لقاعد
و ليس عندي بذي تعصيب * نظم الأمير صاحب التصويب
و أستعيز الله من حساد * فازوا بطيبات عيش بـاد
توسدوا من أذرع الخرائد * حين اكتحالي با لدخان الواقد
و انتجعوا مشاتي الحوذان * مشتاي في شواطئ الحيتان

- وإن رفضكم لهذه الدرر * كالثور يضرب إذا عاف البقر
طوقتكم بهن مجد الدهر * و همك إقاؤها في البحر
و أين ذلك من إباء الله * إطفاء نور الله بالأفـواه
عمك الحسد حتى قد حشـر * يا ثالث القرون من بعد عشر

أليس في نظمي ما يفيد * أليس منكم رجل رشيد
أم ليس إبقاء علوم الدين * فرضا على الأمة بالتدوين
أم ليس أحظاها بأن يخلد * نظم بأحظى النثر قد تقلدا

فرب قاصد فلا إشكالا * من نكب نثر يخصف النعالا
فنونكم إبل نظم لا تلد * تحمل أثقالكم إلى بلد
و لم يكن مصريكم و التونسي * بالغه إلا بشق الأنفس
أعطاكموها فاتح الأبواب * وإنما كنت من الأسباب
بجذبته من مالك الخطام * و نية فاترة العظام
و شربة من بحر نور سلسل * بين يدي في النوم خير مرسل
أليت إذ أصبح حقي منكرا * أشعث في دياركم و أغبيرا
لولا دوام الجذب و الموانع * في فترة أحكامها ضوائع
إذن لحينا به المنائرا * منائر الإسلام و المنابرا
أهل الكنوز و المفاتيح التي * تنوء بالعصبة ذات القوة
ففاتكم دركم التلاد * و عوض الحرمان و العناد
إن لم يكن شنجيط فيه زمزم * فلهم في العلم أصل أقدم
لكن ذا ورر عظيم الحمل * على ألوف العقد ذات الحبل
إن لم يكن لهم إمام قائد * تضيق عن قصاده الموارد
فألف ثعلب يفودها أسد * خير من ألف أسد إن لم تقلد

قد أخذت خبره أهل الحرم * و مصر عن طلبة أولي كرم
كابن حبيب الله و ابن جعفر * و طلبوه من حجيج النفير

فنزل الملوك من ذا الشأن * للملك ابن عابد الرحمن
كأنما كانت له مدخره * لكنها عن غيره مؤخره
كأنما وافق سن طبقه * و جاء الأعشى قاصدا محلقه

إمام أهل المغرب الموفق * لولؤه لسمرقند يخفـق
مثلث العدل و إخماد الفتن * بالكشف عن مخدرات كل فن
أشرق في الغرب زمان الغيـهب * و قد يكون مشرق بالمغرب

إلى أن يقول :

و قلت في جنات عدن تجـري * من تحتها الأنهار يوم الحشر
كمثل ما قال بنو الإسلام * في ظلك السابغ للاثام
و ثبتت فروع كل فضل * ببعض جدواك و شمس العدل
ممثلا لنعمة الرحمن * لأمره بالعدل و الإحسان

بعصره نباهي الأعصر الأول * و كل دولة خلت من الدول
و ببنيه الغر الأكرمينـا * زواجر الشرف الأعظمينا
الوارثين الشرف الأثيلا * سلسلة الياقوت إسماعيلـا
أبقاهم الله لنا في الأرض * رواسيا في طولها و العرض
قاعدة على رقاب المرده * هادية للكتب المجـده

و نائب الإله في الأرض إذا * قضى فلا ينجي فرار من أذى
موعنا الجنة خير موعد * و إن رجعت فلغير مقعد
فمطرت ثنية السوداع * بأدمع رقيقة الطبعـاع

و نحن في بلاقع يباب * نرعى مع الوحوش و الضبـباب
و إن إمام الفنون يكفي * في نظم منثور صحيح القطـف

و قد نظم رحمه الله تعالى أسماء الله الحسنى، و سأدرج هذا النظم في المعجم
تبركا به و حفاظا عليه ،
قال رحمه الله تعالى :

أدعوك يا رب الورى رب الورى * الله و الرحمن أرجو أن أرى

أول من نظم هذي الدررا * من السلوك الغر في اثني عشر

تسعا و تسعين بنظم زاه * في عدة الشهور عند الله

بالضم و البناء للتعيين * من غير تعريف و لا تنوين

و غير يا البعد و كيف تطلب * و أنت من حبل الوريد أقرب

مناسبات حسب الإمكان * ألتمس الجزاء بالإحسان

الحمد لله الذي هداني * ثم صلاته على البرهان

الله رحمن سلام مومنين * عزيز قدوس ولي مهيمين

ملك مالك صبور منتقم * عدل مقدم موخر حكيم

حفيظ مبدئ رقيب نور بر * عفو ماجد مجيد مقتدر

رحيم باسط رعوف ظاهر * باطن قيوم قوي قادر

غني مغني متعالي واجد * حسيب محصي حي محيي واحد

أول باقي حق باعث شهيد * بديع باري مصور معيد

سميع فتاح بصير صمد * خبير قابض حميد أحد

رشيد مقسط حكيم رافع * معز خافض مجل مانع

لطيف رزاق ودود نافع * مجيب خالق متين جامع

شكور وهاب غفور غفار * عليم واسع حلیم قهار

مميت وارث مقيت جبار * عظيم نو الجلال و الإكرام ضار

هادي كبير متكبر جليل * كريم تواب علي والي وكيل

كن على من قد بغى عليا * و لا تكني طرفة إليا

و اغفر ذنوبي و لوالديا * و لجميع المسلمين أيا

كانوا أميتون أم أحياء * او لم يكونوا كلهم سواء

و صل مادام لك البقاء * على الذي الحمد له لواء

و قال في أول الياقوت و المرجان : و هو نظم عقد به إضاءة الأدموس لاحمد بن

عبد العزيز الهلالي :

يقول من ليس لقول أهلا • مستهدفا لكل رام جهلا
 من بعد حمد الله و الصلاة • الى النبي مجزل الصلات
 لما بدت إضاءة الأدموس • منثورة كدرر القاموس
 و لم أجد لنظمها زعيما • بل لم أجد لدينها غريما
 نظمها لفتية الولدان • و صبية الكهول و الشبان

و قدألف رحمه الله تعالى مؤلفات كثيرة من أهمها : (م) كتاب البادية و هو كتاب
 ألفه بروح اجتهادية أصولية، و تعرض فيه لأحكام سكان البلاد السائبة (م)
 الخراج الثاني و هو نظم عقد به مختصر الشيخ خليل (م) رسالة الإطلاق في
 أصول الشريعة (م) نظم في تفسير القرآن عقد به ابن جزري (م) المفتاح في
 مصطلح الحديث (م) كتاب الصداق في قواعد الفقه (م) سفينة النجاة في العقيدة
 (م) إغراء الضوال و الهمل إلى الكروع في حياض العمل ، يرد به على طرد
 الضوال لسيد عبد الله بن الحاج ابراهيم العلوي (م) الشيخ الأجم و الشيخ الأقرن
 (موضوع الكتابين واحد و هو الفقه و البيان و الأصول و المنطق) (م) الخراج
 الأول في قواعد الفقه (م) رسالة في حكم مال أزناقة (زنائة للغارمين) (م) حاشية
 على باب القياس من اصول الفقه لابن السبكي (م) تذكرة النجاة في عقد دلائل
 الخيرات (م) زبدة الأنساب (ط) الزعفرانية (م) الزبدة في معاني الحروف (م) زهر
 الرياض الورقية في عقد الأحكام الماوردية (سياسة النولة الإسلامية) (ط)
 السلطانية (ط) قصيدة في ذرات الأرض (م) منظومة كتاب المذاهب (م) نظم أجداد
 النبي صلى الله عليه و سلم (ط) الميزابية (م) وفيات الأعيان (م) نظم الحروف
 النحوية

و الكلمات المبنية (م) نظم السبعة المطالب (م) نظم أهل بدر المختصر (م) نظم أهل
 بدر السطول (م) الوحدات (ط) المشهور سن الأفعال بالفتح و الضم) (م) نظم
 ورقات إمام الحرمين (م) نظم وظائف الإمام (م) اللياقوت (م) ديوان شعر (م)
 الجأش الربيط في أخبار شنقيط (م) أنظام تعليمية متنوعة (عربية - حسانية)

* * الشيخ محمد بن محمد ابن الفك البوحسيني المتوفى فيما بين (1300 -

1302 هـ) عالم شاعر وصوفي بارز، وقد اشتهر بابن حنبل، وكان واسع المعرفة وشيخ محاضرة متخصصة في العلوم اللغوية والقرآنية، وقد أخذ هذا الشيخ عن بلا بن الفاضل الشقروي، ومحمد بن احظانة البوحسني، وقد انتسب ابن حنبل إلى القادرية، عن طريق الشيخ سيديا الإنتشائي، وقد أجازته سنة 1240 هـ. و اشتهر ابن حنبل بدعوته إلى بذل الوسع في طلب العلم، ونبذ الإشتغال بالدنيا وأهلها، وقد ترجم له صاحب الوسيط، ووصفه بأنه من العلماء الأعلام، وذلك بعد أن ذكر أن أصله من تاكنايت. وله رحمه الله تعالى أنظام تعليمية مهمة منها قوله:

جماعة الخيل إذا تستبق * يدعونها الحلبة فيما حققوا
سابقها يدعونه المجلي * ثم المصلي بعده المسلي
وبعده التالي يليه العاطف * وبعده المرتاح ياذا العارف
ثم الحظي والمؤمل يليه * ثم اللطيم والسكيت يا نبيه
ومنها أيضا:

تسكين يصبر بعد رفع يتقي * إن قيل من موصوله قد انتقي
بأن توالى حركات أربع * أو خيف وزن مهمل ممتنع
أو وصل القارئ نا ووقفا * أو ذا على المعنى يكون عطفًا
إد هي في العموم والإبهام * شرطية حاكت لدى الأعلام
وقيل من شرطية وجزمت * مشبعة ولامها قد حذفتم
وقيل إن الجرم منوي على * آخر ذي الأفعال فافهم واعقلا
ومنها:

مد أنا من قبل سمر انفتح * أو همرة سصمومة قد اتصح
وقيل غير همزة أو همزة * مكسورة مد أنا لا تثبت
إلا إذا وقفت فالوقف جرى * بحسب الرسم لدى من قد قرأ
ومن شعره:

يا من له الأمر والتصريف كيف يشا * عامل بلطفك من في الضيف كان رشا
وعاجزا حل حول الحي ملتصا * فضل الجماعة لا طيشا ولا فحشا

إلى أن يقول:

وقوم لفترقوا والماء يجمعهم * فلست أعذل من في عرضهم نتشا

وقوم إجتمعا بلا معاونة * كمثل من عنده نلو بغير رشا

قد أحسنوا أو أساعوا إن هم سلموا * من هجر مسجدهم بمغرب وعشا

وقد ألف أحمد بن حنبل عدة مؤلفات من أهمها:

(م) الناموس على خطبة القاموس (م) تنبيه المغمور على جل ضروريات الأمور

(م) ري الظمان (م) ضرب الجن والأسداد دون المشائخ والأوراد (م) قصيدة

المعجزات (م) نظم المعرب في النحو (م) ديوان شعر.

ن: 86 - 87، 518

م - ج: 28، 35، 42، 62، 312

أحمد ابن أحمد (م. ج)

أحمد ابن الحسن: الشعر الشنقراطي: 215

أحمد ابن الأمين العلوي: الوسيط: 311 - 338

**** الشيخ محمدا الشمشوي الملقب "أب" بباء مشددة مضمومة (ت:**

1318هـ) هو الشيخ الولي العالم صاحب الكرامات العجيبة، والخوارق الغربية، وقد

أخذ عن محمدا فال ابن متالي الأكدبجي، والشيخ سيديا، وله آثار من أهمها: (م)

نظم في العقيدة (م) نظم الأزرق (م) نظم أمهات المؤمنين (م) نظم في الرقى

والجدول (م) أنظام تعليمية مختلفة .

**** الشيخ محمد فال بن متالي الأكدبجي (ت: 1287 هـ) عالم نادر المثل،**

ينتهي نسبه إلى الشرسف أبو بزول، وقد كون محاضرة من أعظم المحاضر،

وأكثرها عطاء، وقد حفلت محضرته بأنواع المعرفة من فقه، ونحو، وحديث، ولغة

وتصوف، عوطب، وأصول، وعقيدة، وكان طلبة العلم يؤمون محضرته من كل

نواحي الصحراء السائبة، وقد أخذ عنه جم غفير من العلماء، ومن أشهر من أخذ

عنه: المختار بن ألما اليدالي، ومحمد المختار بن بازيد اليعقوبي، وأوفى الطبيب

الشمشوي المعروف، والكبيد بن جب التندغي، ومحمد بن سيد أحمد المالكي

وغيرهم. وقل أن تجد عالما عاصره إلا وهو من تلاميذه، فهو من العلماء الذين

انتشرت أضواؤهم المعرفية، على سائر أنحاء المنطقة، وقد ترجم له حيمده بن
انجنبان بنظم سماه "السيرة المتألية" يقول رحمه الله تعالى في أوله:

- حمدا لمن بفضله قد أرسلنا
- مبشرين منذرين الرسلنا
- ثم على من ختم الرسالة
- والآل والصحب ذوي البسالة
- صلى صلاة غفر الذنوبا
- لنا بها وستر العيوبنا
- لنا بها وكشف الكروبنا
- عنا بها ولم يزل مجيبنا
- هذا وإن ديدن المشائخ
- تعريفهم كل إمام راسخ

- أما ترى جميعهم يقول
- لكي يصح العزو والنقول
- قول فلان كان عند العلماء
- على مقال غيره مقدما
- والعلماء ورثة قد جعلنا
- للأنبيا صلى عليهم مسجلا

- فهالك تعريف الإمام العادل
 - الأشعري المالكي الشانلي
 - محمد فال بن متال الولي
 - هادي الهدى اللوذعي الحولي
- (شديد الإحتيال)

- السيد السמידع الحلالح
- من كان بحرا ماله من ساحل

- وقد توفى رحمة الرحمن
- عليه في شهر ربيع الثاني
- لنحو سبع وثمانين معا
- ألف بعيد مائتين لمعا
- ونثمانين ولاثنتين
- عاش وكان الموت في الإثنتين
- وقيل إنه به قد ولدا
- وقيل بل قبل العشي قلدا
- كان عليه رحمة الرحمن
- وفاته مصيبة الزمان
- إذ موته على نوي الإيمان
- مصيبة للدين والأمانى

- فالجن والإنس أرى وأسمعا
- وقد رثاه الإنس والجن معا

وله رحمه الله تعالى أنظام تعليمية كثيرة منها:

- وما عليه عزم الثواب
- يكون فيه وكذا العقاب

وراجح فيه الثواب وانتفى * فيه العقاب وإذا توقفا

في فعله و الترك بالسواء * فعدم الأمرين فيه جاء

أيضا:

وآذن الحال بقرب القبض * للعلم في كل نواحي الأرض

تعذرت أسبابه وندرا * طالبه وهان من بين الورى

أيضا:

الدين دون العلم ليس يوجد * والعلم دون ورع لا يحمد

وورع من دون زهد لم ينل * والزهد لا يوجد مع طول الأمل

فإن تكن من أهله فحقق * أنك عبد مذنب غير تقى

أيضا:

وذاكر لوتره في فجره * في قطعه جاء الخلاف فلاره

وذاكر من بعد فجر وتره * يأتي بوتره ويقضى فجره

أيضا:

قد صحح ابن العربي لزوما * قراءة الفاتحة للمأموما

وله رحمه الله تعالى في الظل الممدود:

ونو اعتزال أثبت المعاني * لنفيه بالضد بالإمعان

فلا سواد وحلاوة ترد * عند نفاة الحال بل ما يتحد

ومثبت الحال له التناقى * إذ للصفات زائدا يوافى

فكانت الذات الصفات فحصل * تتاقض إذ ما بها خص انجعل

كل من الأمرين لازم محال * فبطل الملزوم قول ذي اعتزال

وله رحمه الله تعالى آثار كثيرة من أهمها:

(م) فتح الحق: وهو كتاب جامع عظيم الفائدة (م) استدراك على العدوي (م) نظم

أنساب العرب (م) المرشد: نظم في العروض (م) منظومة وشرحها في الأصول (م)

قرة عين النسوان في بث أهم ما أنيط بالتكليف (م) صلاح الآخرة والأولى (م) شرح

الأربعين حديثا النووية (م) نظم غسل الشهيد (م) نظم أخلاق النبي صلى الله عليه

وسلم (م) نظم الشهداء في حياة النبي صلى الله عليه وسلم (م) نظم من صحبوا

النبي صلى الله عليه وسلم مع آبائهم (م) نوازل فقهية إهتم بها العلماء ونظمها
لفيف منهم (م) شافية الأبدان في الطب (م) نظم قواعد الفقه (م) أنظام تعليمية
كثيرة.

ن: 89، 495، 530

البو بن محمد زين (م. ج)

م- ج2: 18، 26، 34، 42، 48، 52، 55، 78، 268

**** الشيخ النعمة بن الشيخ ماء العينين الفاضلي (ت: 1339هـ) عالم،**

جليل، ومجاهد كبير، تصدر على والده الشيخ ماء العينين، وقد وصفه صاحب
المعسول بأنه علامة، مدرس، مؤلف، يغلب عليه الخشوع والترهب. ومعروف أن
هذا الشيخ كان من أبناء الشيخ ماء العينين البارزين الذين لعبوا دورا مهما في
المقاومة المغربية الإسماعيلية للإحتلال الصليبي الإسباني الفرنسي، وله آثار من
أهمها: (م) الأبحر المعينة (م) تعليق على مثلث ابن مالك (م) تنبيه معاصر المريدين
(م) كتاب الفواكه (م) نور الغسق في الإسم هل هو مرتجل أم مشتق.

م- ج2: 61

ن: 576

محمد مختار الموسوي: المعسول: ج4: 273-284

* * صالح بن عبد الوهاب المغفري الناصري (ت: 1272هـ) عالم جليل ومؤلف شهير. رحل كثيرا في طلب العلم والتاريخ ، فزار مصر و الحجاز والمغرب وقد عرف نفسه بالابيات التالية

يقول راج الملك التواب * محمد بن عابد الوهاب
المغفري الناصري النسب * الاشعري المالكي المذهب
مولده ولاته ومنشؤه * أمنها مما تخاف تشنؤه
حمدا لمن علمنا بالقلم * وعلم الانسان مالم يعلم
وجعل الناس شعوبا وجعل * شعوبها قبائلا كما فعل

وقد اخذ معارفه العلمية عن مجموعة من الاعلام منهم بوب بن احمد مولود الزعيم، والقصري بن محمد المختار، والطالب الامين بن الطالب لحبيب البربوشى، والطالب عبد الله الملقب الرقيق الداودى .

وكان صالح بن عبد الوهاب، مولعا بالبحث عن انساب بنى حسان، فكان يرحل الرحلات الطويلة بحثا عن الحقائق المتعلقة بالنسب الحسانى . وقد بعثه الامير المختار بن اعمر التروزي سفيرا الى ابدمل ملك السينغال سنة 1224هـ وكان محترما عند الزوايا وغيرهم ، وهو عالم مشارك فى الشعر، ومن ذلك قوله :

لئن هاج هذا الشوق فى اروان * لقد كنت أشفيه بكل أوان
ليالينا بالبيض والبيض حولنا * وأعين من أهوى إلي روان
ليالي لايتنى عن اللهو زاجر * ولو لام فيه الشيخ والابوان
ليالي فى والاته كنا عصابة * نعاطى كؤوس اللهو بعد دخان
ومن شعره ايضا :

وقدما رفعا فى المغارب معقلا * زمان سليم أو هلال بن عامر
ومن قبل بوخنا زناكة اذ شكا * لنا منهم الكنتي شيخ الاكابر
ومن كان عنا سائلا عن تجاهل * فنحن عياسات الطبا والمزابر
ونحن أقمنا للحجيج طريقه * ونحن سننا توبة للمغافر
ونحن حملنا بارك الله حسبة * الى مكة الغرا وتلك المشاعر

ولسنا كمن دانوا للحرب زناكة * ولسنا كمن أعطوا جزاء لقاهر

وقد ألف صالح بن عبد الوهاب عدة كتب من أهمها:

(م) منظومة في أوليات التاريخ (م) للحسوة البيسانية في علم الأنساب الحسانية
(م) كتاب الأعلام (م) حاشية على شرح الورقات للنيسابوري (م) زخارف السلوك
(م) غوامض الحديث (م) فتح الألقاب (م) النيزة في حوادث السنين (م) كتاب في
أنساب قبائل صنهاجة (م) سوط عذاب على كل كذاب (م) فتاوي فقهية (م) أشعار
وأنظام تعليمية مختلفة.

م - ج 2: 20، 57، 58

أحمد بن الحسن (تحقيق للتكملة) -: 27

ن: 100 - 112

* * صلاحى بن محمد المامى اليعقوبى (ق: 13هـ) عالم شاعر ، ولغوى

بارز، أخذ عن العلامة محمد عبد الله بن ابى للمعالى اليعقوبى الاعمامى، كما
أخذ عن محمد فال بن متال الاكديجى . وقد اشتهر بين اصحاب المعارف من
نوي يعقوب ان صلاح كان يكثر من السؤال فى المسائل المتعلقة باصول اللغة ،
وكان محمد عبد الله بن ابى المعالى يجيبه فيها احسن اجابة ، وكان صلاح
عندما يسمع اجابته يامر الغلمان والجوارى بضرب الطبل استحسانا منه لتلك
الإجابات، وفى ذلك يقول شاعر يعقوبى يرثى ابن ابى المعالى :

هو الذي يضرب الدف الهمام له * صلاحى اذ لم يجد فى علمه غلطا
وقد نظم رحمه الله تعالى الاحاديث الموضوعية . قال رحمه الله تعالى:

عن شيخنا الاكديجى الموسوم * بالعلم والحلم الرضى المعلوم

سراج حزب سنة المختار * سهل السجايَا غرة الاخيار

ان الامام مالكا قد كرها * توقي الايام فيما كرها

كذا وصية النبي عليا * ليس لها اصل وقيت غيا

والضرب بالخيط مصاب العين * مما فشا وهو من أدهى المين

وقول من قال بحرر الناقه * للعين منكر فذر مساقه

- كذلك أيام العجوز الجمع في
ولعنة المودكين أثر
والبرد في اصل حديث البرده
وقولهم تعليم الام الولدا
لأن ايراد الغذاء على الغذاء
من ذا أقيم ان اذهان الملوك
حديث قتل المومن المنقول
وماء زمزم كذا القرآن
ذيل اهل الزيغ قول المصطفى
وقولهم ان الجراد والبقر
والخير الصحيح ان الظهرا
ومن علوم الشرع علم الهيكل
ان لم يكن للحفظ او للفهم
وبعضهم افتى بالاستعمال
وله رحمه الله تعالى اشعار جيدة .
- * ثان المضافين من النقل نفي
 - * ورحمة المودكات هنر
 - * مين فيا لجهل من قد أورده
 - * خلط الغذاء حق عليها طردا
 - * من قبل هضم الال مما نبذا
 - * صحيحة كما قضت بها الصكوك
 - * في زعمهم عد من المجهول
 - * من منطلق النبي وبا ذا جان
 - * به وقيت شر جهل وجفا
 - * لول مفقود سقيم لاخبر
 - * لول مفقود جزيت اجرا
 - * والكيميا كذاك علم الجبول
 - * ونحو ذين من نواعى العلم
 - * للبعض فى مثلث الغزالي

م-ج-2 : 49،

ن : 177

احمد بن الامين : توسط : 222

باب الطاء:

**** الطالب احمد بن ابى بكر بن الحاج عبد الرحمن البرتلى**

(ت: 1208هـ) عالم مؤلف ، وشيخ محاضرة مشارك فى جميع العلوم المعروفة فى عصره ، وله رحمه الله تعالى عدة مؤلفات من اهمها : (م) مفيد الطالبين (م) شرح على لامية الزقاق .

البرتلى : فتح للشكور : 71 - 72

**** الطالب احمد بن محمد راره التتواجيوي (ت:1210هـ) عالم اشتهر**

بالزهد، والعبادة ، وحسن الخلق ، والاتفاق فى سبيل الله، والمداومة على تلاوة القرآن وتعليمه ، وقد انتفع به كثير من الناس ، وكان قارئاً بالسبع خليلياً، مهتماً بالطهارة الى أقصى حد، وكان لايبالى بالظلمة، وإذا صافحه أحدهم مد إليه رؤوس أصابعه ، وقد اخذ القراءات عن سيد محمد بن عبد الله التتواجيوي ، وأخذ عنه محمد الأمين بن عبد الوهاب الفلالي. وله آثار منها : (م) شرح على ألفية ابن مالك (م) طرة على خليل .

فتح لشكور : 59 - 61

م - ج 2: 28، 64

ن: 167، 577

**** الطالب احمد ولد اطوير الجنة الحاجي الودائي (ت :1265 هـ) عالم**

مؤلف ، وصاحب محاضرة شهيرة ، وقد سافر إلى الديار المقدسة، وممر فى طريقه بالمغرب، وتونس، وكانت له علاقات وطيدة مع بعض العلماء هنالك. وقد توفي رحمه الله تعالى بقصر وادان، ودفن فى دار محضرته ، . اخذ عنه الشيخ محمد فاضل بن اعبيدي صاحب زاوية اجريف الشهيرة . وقد زرت قبر هذا العالم الصالح سنة 1407هـ ، ويمتاز بن اطوير الجنة بالبساطة، والإشتغال بالله تعالى ، وكان لايهتم بالأمر التافهة، ويستغرب الخديعة، ولا يصدق أن احداً يمكن أن يداهن أو يختلس، أو يزور، فهذه الأمور غير معقولة عنده ، ولا يحدثه أحد بأمر إلا صدقه، وكل الأشياء عنده موزونة بميزان الشرع . وله آثار جلييلة من أهمها : (م) فيص المنان (م) رحلة المنى والمنة (م) وفيات الأعيان .

العاس بن ابراهيم : الإعلام بمن حل بغاس ومراكش من الأعلام - المطبعة الملكية بالرباط - ج 3: 260

* الطالب بوبكر ابن احمد المصطفى المحجوبي (ت: 1335هـ) عالم

مؤلف ، ومن أشهر آثاره : (م) شرح تحفة الحكام (م) أنساب المحاجيب (م)
شرح خليل إلى باب الحج .

* الطالب عبد الله الجكني () عالم مؤلف بورئيس محاضرة قرآنية في

شرق البلاد السائبة، وله اثار تتناول الرسم والضبط منها : (م) المحتوى الجامع في
رسم القرآن (م) نظم المشدد من اللولو والياء في القرآن (م) نظم أعداد الرءاء
والعين والصاد والسين في القرآن (م) الكوكب في متكررات القرآن .

م-ج2: 41,38

الطالب عبد الله ابن الحاج محمد الرقيق العلوشي (ت: 1220هـ) عالم

موسوعي، تصدر للتدريس والإفتاء بمنطقة ولاته وتصدر عليه عدد جم من اعلام
تلك المنطقة بومن أشهر من تصدر عليه صالح بن عبد الوهاب المغفري
الناصرى . وقد ألف عدة مؤلفات منها : (م) الرفقة فى بعض مسائل الصفقة
(م) شرح الفريدة فى النحو لجلال الدين السيوطي (م) شرح المنهج للزقاق (م)
نظم فى البدع (م) للبدر الساطع على الدرر اللوامع (م) مكتوب فى العقوبة بالمال
يردبه على سيدي عبد الله بن الحاج أبراهيم العلوي (م) نقلة فى بطلان الشرط
المعلق للزوجة الناشز .

م-ج2: 27، 38

* الطالب محمد بن الطالب اعمر الخطاط الولاتي (1191-1165هـ) عالم

مؤلف، وشيخ محاضرة ولاتية عريقة ، ومن أهم مؤلفاته : (م) شرح باب التربيع
من نظم السراج فى علم الفلك للأخضري (م) كتاب فى التوحيد (م) تأليف فى علم
الحساب (م) نظم فى الحيض مع شرحه

تبرنتي : فتح الشكور : 127 - 129

م ج2: 76

* * الطالب محمد بن ابي بكر البرتلي الولاتي (1140-1219هـ) هو العلامة

الحجة، النحوي، اللغوي، البياني، المجتهد، المحدث، المؤلف، هكذا وصفه ابن حامد الديماني في موسوعته وقد أخذ العلم عن علماء ولاته المعاصرين له مؤلف كتابه المشهور فتح الشكور ترجم فيه لحوالي مائتي عالم (من : 1056-1215هـ) وقد اضاف العلماء الذين ترجم لهم إلى بلاد التكرور، وتبعه في ذلك أعلام منهم الشيخ سيدي باب، وابن حبت الشنقيطي، أما الشيخ محمد المامي وأضرابه من علماء الصحراء، فقد كانوا يطلقون على هذه الأرض : البلاد السائبة ويسمها الشيخ محمد المام أحيانا المنكب البرزخي، وأحيانا القطر الشنظوري، وأحيانا بلاد شنقيط. ولعل الشيخ محمد المامي كان يسمي كل منطقة من الصحراء إسما خاصا بها، فيقول لبلاد القبلة القطر الشنظوري، ولبلاد أدرار بلاد شنقيط، وللصحراء البلاد السائبة ولماوراء تكانت بلاد التكرور. وقد ترجم البرتلي لأعلام من طنجة وفاس والصحراء الغربية، وغير ذلك من المناطق المغاربية. وأنا لأستبعد أن يكون عدم دقة التوثيق وضبط الأسماء، والنسب عند الببوء، وسكان القصور الصحراوية هو الذي أدى بالبرتلي إلى تسمية بلاد الملثمين ببلاد التكرور. والله تعالى أعلم وقد ترك البرتلي عدة مؤلفات منها (ط) فتح الشكور في علماء التكرور (م) شرح السلم في المنطق (م) شرح أم البراهين للسنوسي (م) نسب آل مولاي الشريف الولاتيين (م) فتح الرؤوف في معاني الحروف (م) شروح متفاوتة على منثور ابن أجيروم.

باب العين

* * عبد الله بن ابييه الديماني (ت: 1328هـ) عالم واسع الدراية

راهد في الدنيا، امضى حياته في التدريس، والتأليف، فهو من المؤلفين الذين تناولوا اكثر العلوم المعروفة في عصرهم بالدراسة، والشرح، والتوضيح، وله مؤلفات منها: (م) تحفة الأخوان في تجويد القرآن (م) شرح حرز الأمانى في القراءات السبع لابن القاصح (م) السلم والمعراج في اختصار السراج للشربيني (تفسير القرآن)

(م) شرح ألفية العراقي في مصطلح الحديث (م) شرح أنساب العرب للبحوي (م)
 إختصار كتاب الباجوري في علم الفلك (م) شرح الكوكب الساطع للسيوطي (م)
 تحفة الأطفال في تصريف الأفعال (م) ترتيب تبصرة ابن فرحون (م) جامع
 السيرة النبوية (م) منارة الحائر في ترتيب النوادر للقالبي (م) منحة الوارث في
 إختصار دواء السكتة لأبي بكر الديلمي (م) شرح دواوين الشعراء الستة (م) شرح
 حرز الاماني للشاطبي .

ج 2 : 20 ، 41 ، 43 ، 48 ، 51 ، 76

* * عبد الله بن الحاج حماد الله الغلاوي (ت: 1209 هـ) عالم مؤلف ،
 وشيخ محاضرة علمية متخصصة ، وقد أخذ العلم عن خاله سيدي عبد الله بن
 الفاضل البيهقي البركي ، وكان كثير الانظام التعليمية ، كثير العقد للمتون ، قال
 رحمه الله تعالى في اول نظمه لنوازل ابن بلعمش :
 يقول عبد الله وهو ابن حماد لازال في ذمته وفي حماد
 الى ان يقول :

وابن لبابة ابي ان تخلو * بزوجة الاخ وقال الاكل
 معها وتحديثها الاخير فيه * اذ لم يجز الا بحضرة اخيه
 والزوج اجدر بتعليم المره * فكأبيها واخيها ان تراه
 وما للأجنبي من سبيل * الا بفرض عينها المجهول
 عند تعذر نوى اقتراب * منها وكان من ورا حجاب
 وتارك الزوجة تخرج الى * حاجتها بادية الاطراف لا
 تجوز ان لم تعيه امامته * وكان قادرا ولا شهادته

وقد الف رحمه الله تعالى مؤلفات كثيرة من اهمها : (م) ارجوزة في النحو (م)
 تأليف في القراءات (م) تأليف في اللغة (مجلد كبير الحجم) (ط) نظم ما إتفق
 عليه خليل والرسالة (م) تعليق على صحيح البخاري (م) تقرير المنة شرح اضاءة
 الدجنة (م) الرباني (م) ارجوزة في النحو (م) شرح ألفية ابن مالك (م) شرح الدائرة
 الشافية في العروض والقافية (م) الخزرجية (م) شرح لامية العرب للشنفرى (م)

شرح الكافية لأبن مالك (م) شرح منظومة ابن البناء فى التصوف (م) شرح منظومة سيد عبد الله بن محمد فى البيان (م) نظم فى اعراب منصوبات القرآن (م) نظم فى الرخص (م) منظومة فى المنطق (م) منظومة فى العروض (م) نظم عبادات الاخضرى (م) نظم مغنى اللبيب عن كتب الاعاريب (م) اختصار الدرر اللوامع لابن برى .

م-ج 2 : 19 ، 29 ، 33 ، 34 ، 37 ، 39 ، 41 ، 48 ، 60 ، 63 ، 66 ، 70 ، 72 ، 206

**** عبد الله العتيق بن ذى الخلال اليعقوبى (ت: 1339هـ) عالم شاعر**

ولغوي نادر المثل ، ويعتبر من اهم مجذري الاتجاه اللغوي فى البلاد السائبة ، وقد عاش رحمه الله تعالى فى فترة سيية شديدة ، وأخذ اللغة عن العتيق بن امحمد بن الطلبة اليعقوبى وغيره من اعلام اليعقوبيين ، ويقال انه جاء الى يحظيه بن عبد الودود ودرس عليه بعض الالفية ، ثم نصحه بالتوجه الى مدارس قومه لتعلم العربية ، فقد كانوا أصحاب دراية بها . ومن اشهر من اخذ عنه اللغة العربية محمد ولد ابنو ولد بن احميد الشقروى الشاعر المجيد ، ومحمد على بن عبد الودود المباركى ومحمد بن عبد الله الملقب تبو وكان رحمه الله تعالى يخصص مجالس لتدريس لسان العرب لابن منظور ، ويقال انه كان يحفظه ، او يحفظ معظمه ، وكانت له مقامات لغوية لاتقل اهمية عن مقامات الحريري . وله آثار لغوية مفيدة من اهمها : (م) شرح دولوين الشعراء الستة الجاهليين (م) تيسير الورود شرح المقصور والممدود (م) شرح المعلقات السبع (م) شرح ديوان غيلان (م) شرح مثلث ابن مالك (م) مقامات لغوية (م) أشعار وانظام تعليمية مختلفة .

م-ج 2 : 60-61

سيد بوي بن امير (م . ج)

**** عبد الرحمن بن الشيخ محمد فال بن متال الاكديجى (ت: 1337هـ) عالم**

مشارك فى جميع العلوم المعروفة فى عصره ، وقد تضلع رحمه الله تعالى من معين محاضرة والده ، وله آثار قيمة من اهمها : (م) نظم فى مصطلح الحديث

(م) نظم درر اللئالي في البيان (م) شرح الطيبة في المنطق (م) شرح تبصرة بن بون .

م-ج 2: 29

المختارين المحبوب : الاعلام

** عبد الرحمن بن باب احمد المحجوبي (ت: 1277هـ) عالم قرآني جليل ،
وشيخ محاضرة قرآنية متخصصة ، وله آثار من اهمها : (م) نظم وشرحه في
القراءات السبع .

م-ج 2: 41

** عبد الرحمن بن بلال الجملي (ت: 1360هـ) عالم مؤلف ، كثير الانظام
بواسع المعرفة ، له آثار مفيدة من اهمها : (م) نظم في نسب ايدكجمل (م) نظم
في عقيدة الملائكة (م) نظم في الرد على غلاة المتصوفة (م) نظم في علوم
القرآن .

** عبد الرحيم بن احمد لولى المحجوبي (ت: 1130هـ) شيخ مشايخ ولاته
العريقة في القدم ، و صاحب محاضرة فقهية متخصصة ، وله اثار من اهمها :
(م) مقدمة في الفقه .

** عبد الرزاق بن سيد محمد الديراني (ت: 1362هـ) عالم وشيخ محاضرة
ذات عطاء علمي كبير ، وله شروح مفيدة من اهمها : (م) شرح جوهرة اللقاني
(م) شرح لامية الزقاق (م) شرح وسيلة السعادة لابن بون .

م-ج 2: 30، 32

** عبد السلام بن محمد بن عبد الجليل العلوي (ت: 1343هـ) عالم مؤلف ،
له شروح عديدة ، من اهمها : (م) تعليق على سلم الاخضرى (م) شرح ديوان

*** * عبد القادر بن محمد بن محمد سالم المجلسي الصحراوي**

(ت: 1337هـ) عالم مؤلف، وصاحب محاضرة ذات اشعاع علمي كبير ، وقد ترجم

له عبد القادر بن محمد الامين في منارة السائكين بقوله : " وأما عبد القادر فذكره

باهر ، وخصمه عائر ، لاتحصى الدفاتر، والمحابر، ما له من المآثر ، كان بكل

حلي متحليا ، والى كل فضل سابقا مجليا ، نو تصانيف مشهورة ، ومسائل

مأثورة ، متقدم على اهل زمانه ، ومكانه ، وقويت ملكته في المعقول والمنقول ،

وفاز على غيره من الفحول ، وكان والده يقول : " عبد القادر سيل يكذبح " وقد

شرح مباحث ابن بون بشرح قرظ له محمد مولود بن أغشمت بقوله :

مباحث عبد القادر الحبرحاصله * كتاب صغير الحجم جم فواصله

دلالاته حجت دلالات بدعة * فنو بدعة لم تغن عنه دلالاته

وقرظه ايضا محمد المختارين عبد الرحمن بن عوف اليعقوبي الاعمامي بقوله:

ابدى لنا الشيخ عبد القادر الدررا * فأعجز الغوص منا من قرى ودرا

الى اليواقيت من بحر ابن بون وقد أعيت مراجينه الغواص مذ زخرا

حياه ربي وبياه الاله بما * يباي به أمراء الدين والوزرا

ولقد شرح خليل ، بشرح له جزيل ، موضعا لما فيه خلاف وتأويل ، وما فيه من

اجمال وتفصيل ، بأوضح دليل ، وفيه أتى بالتحريير العجيب ، والاسلوب الغريب .

بين فيه مالم تبينه قبله الشراح ، فكان لتبيين غوامض عوائمه مصباحا ،

فانتظم بشرحه من الفوائد ، ماتدخره الغواني لأواسط القلائد ، سيع مجلدات ،

سماه ثمان الدرر، في هتلك أستار المختصر مولقد طابق اسمه مسماه ، ويعلم ذلك

من تربع مغناه أ . ه . منه بلفظه .

وله أنظام تعليمية كثيرة منها قوله :

من قام فى جلوسه فليعتمد * على يديه للإمام ذا عهد

وترك الإعتماد وثب وهو لا * يليق بالصلاة فيما نقلنا

لأنه الخشوع لا يجمع * فى جامع المصحف هذا لامع

ومن اهم مؤلفاته (م) قررة العينين فى شرح غزوات اللبوى (م) ثمان الدرر فى
هتلك أستار المختصر (م) شرح إضاءة المقرئ (م) شرح عقود الجمان للسيوطى
(م) منظومة الفائق فى البديع (م) المباحث الجليلية فى تحرير مقاصد الوسيلة (م)
نزهة الافكار : شرح قررة الابصار (ط) الواضح المبين نظم وشرحه فى التوحيد
(م) العقيدة الصغرى (م) العقيدة الكبرى (م) المشرب الروى فى الرد عن الجانب
النبوى (م) شرح تكميل المنهج لمياريه .

م-ج2: 27، 28، 29، 52، 56، 70

**** عبدالله بن سيد محمود الحاجى (ت: 1250هـ)** عالم صوفى، اشتهر بقوة
الايمان، والشجاعة، والاعتماد على الله تعالى، وقد عاش فى عصر صراعات قبلية
شديدة فى الصحراء السائبة ، الا ان ذلك لم يمنعه من التوجه الى الديار المقدسة :
، وأداء فريضة الحج ، ويقال انه مر فى طريقه بالقطب للربانى للشيخ سيد
المختار الكنتي والتمس منه صالح الدعاء ، وقد ذكره صاحب الوسيط فى جماعة
الافراد، وذكر انه كان من اهل الجد والاجتهاد . وقد أخذ العلوم عن والده سيد
محمود وكان عالما زاهدا، متواضعا ، كما اخذ عن العلامة سيد عبد الله بن الحاج
ابراهيم العلوى، والعلامة الطالب جدو بن امخيتير، وله آثار مفيدة منها: (م) تفضيل
قبائل العرب (م) شرح اسماء الله الحسنى (م) نظم اهل بدر (م) اشعار وانظام
مختلفة.

احمد بن الامين العلوى : 361 - 364

**** عبد الملك بن النفاع الداودى (1250هـ)** عالم، جليل وشيخ محضرة
رائدة فى الجزء الشرقى من البلاد السائبة ، وله آثار منها (م) التيسير والتسهيل
من باب الزكاة الى اخر مختصر خليل .

* عبد الودود بن الحضرمي المجلسي (ت: 1363هـ) عالم جليل، ومؤلف بارز ، اشتهر بكثرة الانظام العلمية . وقد ترجم له احمد بن احبيب في كتاب سلم العلم والاداب بقوله " عبد الودود بن الحضرمي المجلسي البوحمدي ، كان رحمه الله تعالى آية من آيات الله في معرفة الافعال، والفرائض، وأنساب العرب ، والسير ، وله فيما ذكرنا أنظام مفيدة ، وأدعية عديدة ، وكان سريع الحفظ لكل شئ رأته عينه ، أو سمعته أذنه ، وكان محببا في الناس كلهم وخصوصا عند المغاربة ، وآل محمد حبيب الله البكي .

احمد بن احبيب : سلم العلم والاداب - مخطوط -

ج 2 : 54 ، 58 ، 73

* عبد الودود بن عبد الله بن احمد بن اتجنبان الشمشوى اليعقوبي دارا (من اولاد الفغ حيبيل) (ت: 1286هـ) عالم من علماء اصول اللغة العربية ، وشيخ محاضرة نحوية ذات اشعاع كبير . أخذ عنه كثير من أعلام النحو في البلاد السائبة ، وله أنظام تعليمية قصيرة، تتناول جميع ابواب النحو، والصرف منها قوله :

وعامل الظرف وجوبا يضم * في ستة من الامور تذكر
أولها ان كان ذا الظرف صفة * أو كان مخبرا به وجاصله
واشتغل العامل منه او جرا * في مثل او كان حالا فانظرا
ايضا :

قال ابو البقاء والرماني * سوى تجى فى غالب الاحيان
ظرفا ونادرا كغير وحظل * مجيئها كغير عمرو الاجل
وقال ظرفيتها قد لزمتم * دواما الا ما للضرورة اقتضت
عمرو عدى جرا بها قد منعا * والعكس فى حاشى له قد وقعا
ايضا :

وجازر فاعل فى خمس * مسائل أتت بدون لبس
يجر باللام كهيئات لما * ومن كمثل من بشير فاعلما

وجاز ان يجرب بالباء كما * فى قوله جل كفى فلتعلما
واجرره بالمصدر ان اضيفا * اليه واسمه فلا تحيفا
ايضا

لما فى باب نعم وان زيذا * لمما ان يمر بنا تمام
وفى باب التعجب عند عمرو * والاستفهام قال به فنام
او افعل وصلها او هي وصل * كما قد قال الاخفش والسلام
ايضا

ما بعد منذ ومذ ان كان مرتفعا * فعد وعينن قال الدماميني
وليس ذلك فيما جر مشترطا * كما يقولون مذ دهر ومذ حين
ايضا :

قد زاد فى رزق زيد اربع منعا * فى اربع كل ناح غير ان رفعا
وعامر . زيد فى ارزاقه مائة * فالنصب فى مائة والرفع قد سمعا
فان نصبت فلا تعباً بمنخفض * وان رفعت فحذف العائد امتعا
ايضا :

فى وزن أشياء خلف فاحفلن به * لائلهينك عنه الابل والشاء
فعد الاخفش والقراء متزن * بأفعلاء وهو الآن أفلاء
بقلب همزته ياء ومحتمل * لحذف لام فهو الآن أفعاء
ان الخليل وعمرو فهو عندهما * فى الاصل فعلاء وهو الآن لفعاء
ومنعه فى كلا القولين متجه * اذا نشاء له مثل وشجرا
وعن علي كأجمال وليس له * داع امتناع اذا لم تجز انباء
فقل لمن يدعى شيئا بمعرفة * حفظت شيئا وغابت عنك أشياء
ايضا

قد عامر ادرهم فالمال مرتفع * والمرء نصبا وجرا غير مهجور
وان نصبت فسكن دال قدمتى * تجرر فسكن وضم غير محذور
وجنس قد فى كلا الوجهين متحد * وانما اختلفا شكلا بتعبيري
ومعنى الاول يكفى المرء ما جمعت * يداه من درهم أو من ننانير

والثاني معناه حسب المرعما جمعت * يذاه فافهم اشارتى وتعبيرى

وله رحمه الله تعالى آثار مهمة منها (م) روض الحرون من طرة ابن بون (م) ميزاب الفضل والافضال شرح جوهرة الكمال (م) ميزاب الرحمة الربانية (م) تأليف فى تصريف الافعال (م) مأسد العرب : جاء فى اوله " كتاب المأسد لعبد الودود بن عبد الله، جمع مأسدة بوزن مرحلة، وهى مكان الاسود، ومن مشاهيرها ترج بفتح المثناة للفوقية وسكون الراء اخره جيم الى ان يقول : " ومنها عفرين أوله عين مهملة مكسورة ، ثم فاء مكسورة مشددة بعدها ياء وأخره نون قال :

فلا تعلى فى جندح ان جندحا * وليث عفرين على سواء
(م) منظومة فى العروض (م) نوازل فقهية .

احمد بن الامين : الوسيط : 374

**** عثمان بن محمد يحيى بن اسليمه الحسانى اليونسى (ت: 1327هـ) :**
عالم فاق أقرانه فى العلم والذكاء ، وقد أخذ عنه والده ، علوم المنطق وشهد له بأنه بلغ مرتبة الاجتهاد ، حيث قال " عثمان هو المجتهد الذى استوى عنده ما سمع وما لم يسمع". وكان رحمه الله تعالى مشاركا فى الشعر ومن ذلك قوله :

خل المشايخ قد عداك زمانهم * اياك فاحذر بابهم ان تطرقه
واعكف على طلب العلوم محررا * من عالم كشف الغوامض أرقه
قد ميز الخبر الصحيح وضده * ومقيد الشرع العزيز ومطلقه
هذا الذى ترجى مشيخته وذا * هو الذى عرف السبيل وحققه
اما التصوف نون علم سابق * فهو الجهالة والهوى والزندقه

**** عمر بن عېدم الديقمانى (ت: 1334هـ) عالم وشيخ محضرة ذات جنور ضاربة فى أعماق تاريخ بلاد القبلة وقد ترجم له المختار بن المحبوبي اليدالي بقوله :**

وقسم الركيذ عام دل * وفيه موت عمر الاجل
بالعلم ينمى لابن عېدم الكمى * حلف النظام فى العروض المحكم

وقد ترك ابن عديم آثارا من أهمها : (م) شرح استدرارك أبيه على نظم البديوي (م)
شرح صفري السنوسي (م) شرح المعطقات العشر

م-ج 2 : 28 ، 60

* * العم ابن احمد فال العلوي (ق: 13 هـ) عالم شاعر ، وقد اشتهر

بتخصصه في العلوم اللغوية ، والبيانية ، وله آثار من أهمها : (م) شرح وتذييل
للامية الافعال (م) اشعار جيدة

احمد بن الامين : الوسيط : 85 - 87

باب الغين

* * غالى بن المختار فال بن احمد تلمود البصاى (ت: 1240 هـ) عالم من

علماء السيرة النبوية، واللغة والادب ، وقد اخذ اللغة عن مولود بن احمد الجواد
اليقوبى ، ومحمد بن الطلبة وسيد عبد الله بن الحاج ابراهيم ، وقد صحب بن
بون واخذ عنه المنطق والكلام ، ولما توفى اوصى ان تسند مهمة التدريس فى
محضرته الى تلميذه وداد اليقوبى وذلك ما عناه الشاعر بقوله :

وهذه بكرات القعب تندبه * وذى منصته تزهو بودادى

وكان محمد بن الطلبة يلقبه: صاحب العشرينات، لأنه كان يحفظ عشرين بيتا عند
سماعها مرة واحدة ، وقد مدحه حرمة بن عبد الجليل بقوله :

لله درك ما أغلاك من غال * يذا البصاى وما أغلاك من عال

لله درك فى كتب وفى أدب * لله درك فى قول وأفعال

وكان يجيد قرص الشعر، ويستعذب انشاده ، وكان يعرض قصائده على شيوخه ،
فقد روي انه لما أنشد شيخه مولود بن احمد الجواد قصيدته التى يقول فيها :

الا ليت شعرى هل أرى بين فتية * حليفا لراحولات قين للتائق

قال مولود " شاعروا بصاحبكم أهل الوبر والمدر " و خلاصة القول ان غال بن المختار قال كان ظاهرة متميزة ، فهو إمام فى اللغة العربية ، وشاعر لا يقل إقتدارا عن ابرز شعراء الصحراء .

وقد ترك عدة مؤلفات من اهمها : (ط) وسيلة الرواج فى ذكر الازواج (م) العدة والذخر فى أسماء من له الفخر (م) نظم السرايا والوفود وهو الذى يقول فى أوله:

قال أسير التبعات الغالى * فيما نها عنه للعلي غال

من قاده داعى الهوى فانقادا * المغربى الاشعري إعتقادا

(م) أشعار جيدة

م-ج 2 : 53

احمد بن الأمين العلوى : 85 - 87

باب القاف:

**** القصرى بن محمد بن محمد المختار بن عثمان (ت: 1235هـ) عالم**

بلغ الغاية القصوى فى علوم الفقه ، وقد اشتهر بحسن رده على النوازل التى ظهرت فى زمنه ، كما انه تصدر للإفتاء والتدريس زمنا طويلا فى الحوض الشرقى ، وقد أخذ عن الطالب البشير بن الطالب الهادى الإيدىلى ، وله آثار جلية منها : (م) شرح باب الفرائض من خليل (م) نوازل شهيرة .

البرتلى : فتح للشكور : 207 ،

**** القاضى سننير بن القاضى سيد الوافى الارواتى (ت: 1180هـ) عالم**

له اليد الطولى فى الفقه ، وعلوم القرآن ، وقد أخذ عن الحاج عيسى بن أبى هريرة الملقب مالك الصغير ، وسننير كلمة سودانية معناها العربي الكبير ، وله مؤلفات منها " (م) فتح الرب اللطيف فى تخريج ما فى المختصر من الضعيف ، وقد استدرك عليه العلامة محمد عبدالله الولاتى المتوفى سنة 1220 هـ بكتاب سماه التوفير لما أهمل القاضى سننير .

باب الكاف:

* كاشف الكرب بن بيبيا التندغى الفودي (ت: 1327هـ) عالم موسوعى .

وقاض فيصل الحكم، وقد أخذ عن العلامة محنض بابيه الديلمانى ، وترجم له المصطفى بن أيشا فى الاعلام بقوله :

وفى زك موت الزكى كاشف * نقاب أبكار العلوم كاشف

وكان حبرا ذا أصول فهما * له المآب فى جلا ما أستبهما

فالملاح قد كانت إليه تاوى * لصحة الاحكام والفتاوى

كما بقسم الحبس بتا أفتى * فكان من بعد بذاك الإفتا

وكان قد ألف فى النوازل * مؤلفات ماهر نوا زلى

وكان ممن بالصلاح إشتهرا * مع علمه الذى به قد بهرا

ومن نوى الوجاهة الاخيار * لذاك لم يلق عصا التسيار

يستتخذ الاموال من نوى العدا * للمسلمين القربا والبعدا

حتى لقي الله فى ذا الشأن * بقصر انتسب للطرشان

وقبره تم له اشتهار * وقيل جرب له المزار

ومن اهم آثاره رحمه الله تعالى (م) نوازل فقهية شهيرة .

باب اللام :

* * لمرابط بن أحمد بن الهادي اللمتوني التملكي (ق:13هـ) عالم مدرس ، وصاحب محاضرة فقهية وقرآنية متخصصة ، وله أبناء علماء ، ولم يعرف له من المؤلفات سوى شرح لخليل سماه (م) مغني قراء المختصر عن التعب في تصحيح الطرر .

* * لمرابط محمد أحمد بن سيدي عبد الرحمن الموسوي

(1239- 1316 هـ) فقيه بارع في العلوم الفقهية والقرآنية ، وقد شهد له بذلك لمرابط بن أحمد زيدان ، وقد درس في محظرة أهل أبيات الشهيرة بوله أنظام منها : نظم جامع فرائض الصلاة الذي يقول في أوله :

فهاك نظما فيه لفظه قصير * يفهمه كل صغير وكبير
مضمنا نثر ابن عالي الدين * في جملة المفروض والمستون
من الطهارة وفي الصلاة * و الصوم والحج وفي الزكاة
وإنني زدت عليه نذرا * أبغي به مغفرة وأجــــرا
وأسأل الإله تيسير الأمور * في الدين والدنيا وفي وضع القبور
وقد ترك عدة آثار من أهمها: (م) نظم في رسم القرآن (م) نظم آيات القرآن
وشرحه (م) شرح نظم بن بري في قرأة الإمام نافع .

م-ج2: 37-38

باب الميم :

* * ماء العينين بن لعتيق الصحراوي (ت:1306هـ) عالم شاعر ، عاش في الصحراء الغربية بوشارك في للمقلومة الصحراوية، المغربية، ضد الصليبيين، ويقال إنه تولى القضاء مدة من الزمن في الطنطان بالصحراء الغربية ، كما أنه عين أستاذا في الجامعة اليوسفية بمراكش، وذكر صاحب المعسول أنه جالس ماء العينين بن العتيق ، فوجده عالما محصلا، وذكر في كتابه أشعارا له لاتخو من الجودة .

وقد ترك آثارا منها (م) حياة الشيخ ماء العينين (م) قصيدة في آداب الأكل (م)
منظومة في فقه المعاملات (م) نظم في السيرة النبوية .

محمد المختار السوسي : المعسول : ج4: 294-298

****ميرك بن المصطفى التندغي (ت 1359هـ) علم من أعلام السيرة النبوية ،
والتاريخ بوله آثار من أهمها (م) نظم في تاريخ الخلفاء (م) نظم في السيرة ،
النبوية .**

م-ج2: 54، 58

****محمد بن أب الغلاوي التواتي (ت: 1160هـ) عالم نحوي، اشتهر بنظمه
الذي سهل به منثور ابن أجيروم ، وهو نظم أعتده علماء المحاضر، في المرحلة
الأولى من التعليم المحضري : يقول في اوله :
قال عبيد ربه محمد * الله في كل الأمور أحمد .**

م-ج2 : 65

****محمد بن أبيات التندغي (ت : 1363هـ) علم من أعلام القرآن الكريم ،
وله آثار من أهمها : (م) الفرش فيما تخالف فيه حفص وورش (م) آيات الإضافة
في القرآن ومايفتح منها ومايكسر (نظم) (م) أنظام تعليمية قصيرة .**

م-ج2: 39

****محمد بن أبي بكر الحاجي الودائي (كان حيا سنة : 933هـ) ولايعرف
من المؤلفين في لالبلاد السائبة من هو أقدم منه، سوى أبي بكر محمد بن الحسن
المرادي المعروف بالإمام الحضرمي . ترك محمد بن أبي بكر مؤلفا واحدا**

معروفا هو (م) موهوب الجليل: شرح مختصر خليل ، وهو كتاب نادر توجد منه
نسختان في مكتبة تشيت ونسختان في المغرب (المكتبة العامة والمكتبة الملكية في
الرباط)

البرتلئى : فتح للشكور : 114-115

**** محمد بن أحمد الفتوي (ت: 1349هـ بالمدينة المنورة) عالم سوداني، رحالة**

، اشتهر بنسبته إلى فوته، وهي موطن من مواطن السودان، تقع على الشريط
المحاذي لنهر النيل الصنهاجي . وقد ترك آثارا منها : (م) كتاب في أساب الفلان .

**** محمد بن أحمد بن حبيب بن محمد خير البهناوي (ت: 1302هـ) عالم**

متبحر كثير الأنظام، وقد ترجم له أحمد بن أحبيب في سلم العلم والآداب بقوله "
محمد بن احمد بن أحبيب بن محمد بن خير بن أبهض بن أبكر ابن يدمس خامس

الخمسة ابن عامر بن بهنه العالم العامل الحافظ ، حافظ كتاب الله العزيز ،

النحوي ، المنفق ، الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، الصدوق في القول،

المخلص في العمل، نو الأنظام العديدة والتوليف المفيدة، له للنظم المسمى

بالمسخر، في نظم المختصر، وزاده بفروع وتببيهاات ميزها بالحبر الأحمر ..

أوله :

يقول نوفررونو أضطرار * ونو أنصداع القلب بإنكسار

لقلة العمل راج الرضى * من ربه ولطف مابه القضا

محمد بن أحمد بن احبيب * حياهم الله بكل طيب

وكل من أحبهم ومن سلك * سبيل خير الخلق مادار الفلك

إلى ان يقول في أول الطهارة :

فواجب بمطلق رفع الحدث * بالإتفاق وكذا حكم الخبث

وهو الذي صدق عند الفاهم * عليه ما من غير قيد لازم

ويقول في اول البيوع :

ينعقد البيع بمادل على * رضى وإن يكن معاطاة جلا
ومن اهم آثار محمد بن احمد بن احبيب (م) للمسخر في نظم خليل والميسر.

أحمد بن احبيب : سلم للعلم والآداب - مخطوط -

**** محمد بن أحمد بن حسين الشمسدي المعروف بالإمام المجنوب**
(ق: 11هـ) إمام من أشهر أئمة مسجد أطار الأوائل ، وله نظرة صوفية متميزة ،
وحكايات غريبة ، منها أنه كان يزعم أنه يلقى الإمام الحضرمي في الغيب ،
وياخذ عنه العلوم بكيفية سرية ، وعند ذلك تتورم يده الجاهلة بالكتابة ، وعندما
يكتب ماتلقى من الحضرمي يذهب الورم من يده ، وقد زعم انه كتب من ذلك
ما يناهز ستة مجلدات ، وقد انكر عليه علماء كثيرون من اهل ولدان وشنقيط ،
ومن اشهر من انكر عليه محمد بن المختار بن بلعمش العلوي الشنقيطي الذي
كتب رسالة وصفه فيها بانه من غلاة أهل البدعة ، ولاشك أن عصر المجنوب
كان عصر حركة صوفية باطنية ، لاتخلوا من بعض المآخذ. ويقال أن هذا الرجل
هو الذي إكتشف قبر الإمام الحضرمي ، ولم يعرف لهذا الإمام من الآثار إلا كتاب
المنة وهو كتاب يحتوي على كثير من الأدعية والصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم ، وكان لهذا الشيخ أصحاب يسميهم الأحباب ، ويدعوا لهم في ثنايا كتابه
بالبركة ونزول الرحمة وله في الطرف الآخر أعداء يدعو عليهم بضد ما يدعو به
لأحبابه ، الذين كان يضيفهم إلى نفسه ، ويناديهم بقوله يا أحبابي وينادي مفردهم
بقوله يا مريد.

ولم يعرف لهذا الشيخ من الآثار سوى (م) كتاب المنة .

عبد الوود بن انتهاء : نزهة الأخبار في أخبار أهل لطار - مخطوط -

**** محمد بن أحمد الصغير بن أمبوجه العلوي التشيتي (ت : 1272هـ)**

عالم تصدر من مدرسة أهل أمبوجه العلويين النازحين من تجكجة إلى تشيت ،
وكان رحمه الله تعالى متصوفا ، وقد دافع كثيرا عن أشياخ الطريقة التجانية ،
وكانت له علاقة بالشيخ أحمد بن الشيخ محمد الحافظ ، وكان يرأسه بأشعار
يمدحه فيها :ومن ذلك قوله:

سلام على وجه أعر كريمة * يوافيه من رب أبر رحيم
على أحمد بن الشيخ حافظ عصرنا * وملجئنا في دفع كل رجيم
سلام يحيي بالكرامة مجده * ويقصر عن رياه كل نسيم
على قدر مايهواه حتى يحله * مبوا صدق في أتم نعيم
ويشمل من في حوزة وجنابه * ويشفي من الأمراض كل سقيم
سلام عليكم ماتخلص لائذ * ببابكم من هول كل عظيم
وما قبلت من باسط العذر عذره * فحلاً عنه الهم نفس كريم
وقد ترك بن أموجه عدة مؤلفات من أهمها : (م) الجيش يرد به على من ينتقد
أشياخه (م) السرية في نفس الموضوع (م) البحر المحيط في علوم القرآن (م)
نظم بعض أبواب إحياء علوم الدين للغزالي (م) طرة على منثور ابن أجيروم .
* * محمد بن أحمد الصغير التيشيتي (ت : 1324هـ) عالم تصدر من
مدرسة رجال طلبة تيشيت ، وقد كان والده أحمد الصغير من أجلاء العلماء . وله
أثار منها : رسائل الإصطفاء في دلائل المصطفى (م) إنارة المبهم والمظلم من
اخبار عبد المؤمن ومحمد مسلم (م) تنزيه اهل البيت عن الصدقات (م) ضوء
الظلام في الصلاة على النبي الهمام (م) منة الوهاب في جواز التوسل
بالصالحين (م) نزهة أبصار نوي الأفكار (م) قرّة عين ذي النظر السديد
* محمد بن أحمد يوره الشمشوي العاقل (1257-1340هـ) هو العالم الجليل
هو الشاعر الظريف، والأديب المحبب ، صاحب الأساليب الجميلة ، والمعاني
الطريفة، وقد ترجم له المختار بن المحبوبي اليدالي في الأعلام بقوله :
وعام ميم مات حلف الجاه * والعلم والنصروخوف الله
محمد سليل أحمد يورا * من كان بدرا في الوري مشهورا
من شنف الأذان طرا بالدرر * من المراثي والمدائح الغرر
ومن شوارد ومن نظام * ومن كشوفات له عظام
وقد امتاز بن أحمد يوره بجودة الشعر، ورقة الحاشية .وقد تضيع من معين
مدرسة أهل العاقل الشهيرة، التي تعتبر من أعظم المحاظر في البلاد السائبة كما

انها من أكثر المدارس عطاء سواء على مستوى التأليف أو التدريس أو الإبداع الشعري أو النظمي ، فكم من عالم تصدر على أقطاب هذه المحاضرة ، فقد تخرج منها المختار بن بون الجكني وهو يحمل أعظم زاد من المنطق وعلم الكلام كما تخرج منها النابغة الغلاوي وهو يحمل نبراسا من التبصر ، وعدم الجمود ونبذ التقليد الأعمى .

ويوصف بن أحمد يوره بأنه صاحب مدرسة شعرية تمزج بين الحسانية والعربية ، وتحمل طابعا وجدانيا ولونا محليا نادر المثل . وله انظام تعليمية فقهية جيدة منها قوله :

والماء إن قل فقدم الجسد * على الثياب تسلك النهج الأسد
ثم الثياب قدمن على اللبقع * وذلك في الأمير ترتيب وقع
والخلف فيمن عنده ما يغسل * به نجاسة به تتصل
قيل بتقديم الوضو إذ الخبث * فيه الخلاف عندهم عكس الحدث
وقيل بل نجاسة تقدم * إذ الوضوي خلفه التيمم
أيضا:

وذابح الشاة وقد مر بها * مشرفة يضمنها لربها
إلا إذا أشهد أولا على * إشرافها فنعم ما قد فعلا
وانعزلت مسألة الغزال * في الحكم عن ذي أيما أنعزال

وقد ترك ابن أحمد يوره عدة آثار من أهمها (م) الرافعة في تفسير الواقعة (م)
إخبار الأخبار بأخبار الآبار (م) فرحة الصبي وتحفة الغبي في شوارد الفقه (م)
منظومة في الفرائض (ط) ديوان شعر .

* * محمد بن محمد بن إلياس الجماني (ت: 1359هـ) عالم قرآني وله آثار من أهمها: (م) القول السديد في علم التجويد.

* * محمد بن أحمد الديماني (ت: 1358هـ) عالم جليل ، مشتهر بجمال الخط ، وقد ترجم له المختار بن المحبوبي اليدالي في الاعلام بقوله :

وفيه موت ذى العلوم الجيد * خطا محمد سليل احميد
كان نفيًا ذا تقى وفضل * ولايحيد عن سبيل العدل
وقد ترك عدة آثار منها : (م) رسالة فى حكم خروج النساء (م) أدب الأخلاق
(م) رسالة فى ضبط أسماء العلماء وتواريخهم (م) تأليف فى مصطلح الحديث

م-ج2: 57،50

المختار بن المحبوبي اليدالي :الأعلام (نج)

**** محمد الأفضل بن أحمد بن إزياد الديماتي** (ت: 1340هـ) عالم له
اليدالطولى فى علوم اللغة، والبيان، والبديع ، وله آثار من أهمها (م) تحرير العبارة
فى أنواع الإستعارة .

م-ج2 : 71،72

**** محمد بن أمين بن الفراء التندغي** (ت: 1344هـ) عالم واسع معرفة ،
وقاض إشتهر بأحكامه الفيصلية، كما إشتهر بالدعوة إلى مقاطعة الصليبيين
الفرنسيين، وببذكل الأمور التي لها علاقة بهم، كما انه دعا إلى الجهاد المقدس تحت
راية الإمام الشرعي ، وقد ترجم له المختار بن المحبوبي اليدالي فى الأعلام
بقوله :

ونو النوازل ونو الفتاوي * ونو الحساب عام دم تاو

أعني به محمد الفرائي * من مثله ليس يراه الرائي

وقد ترك عدة مؤلفات منها: (م) نهج الفلاح (م) نظم فى المامورات والمنهيات (م)
شرح وسيلة بن بون الجكني (م) كتاب فى الفقه المالكي سماه تيسير" للامس (م)
نظم الولاء (الركونية) .

**** محمد أنبارك بن حبيب الله بن الأمين اللمتوني** (ت: 1290هـ) فقيه
جليل، له مؤلفات متنوعة، وقد تتلمذ على الشيخ سيديا الأبييري وأخذ عنه معظم

معارفه العلمية، وأجازته في العلوم المسموعة والمنقولة، كما أخذ عنه الطريقة
القادرية، و لازمه إلى أن توفي. وقد ترك محمد امبارك عدة مؤلفات من أهمها:
(م) شرح نظم العمريطي لورقات إمام الحرمين (م) شرح تحفة الحكام (م) نظم
التوسعة في الفقه (م) شرح تكميل المنهج. (م) نظم في أنساب لمتون

م-ج2: 75،20

**** محمد الأمين بن أبي المعالي اليعقوبي الأعمامي (ت: 1336هـ) عالم**

شاعر موصوفي صالح، وقد اشتهر بكثرة الأنظام في السيرة النبوية وغيرها
ويوجد له في المعهد الموريتاني للبحث العلمي ما يربو على أربعة وعشرين أثرا،
مخطوطا، وقد أرخ لوفاته أحد الأعلام بقوله:

وبعدما من رمضان قدمضى * سبعة أيام بالإثنين قضى

محمد الأمين نوال المعالي * نجل أبيها السيد المفضل

في عام ولسش وموت العالم * في الدين هي أعظم المثالم

وله أنظام تعليمية قصيرة كثيرة منها قوله:

وأوجبوا جيما من الأكفان * لمن عن الأموال كان فان

وفي سواه الحكم لا يحتجب * هل ستره أو سواتيه يجب

لاتعجبين سامع ذا فالماهر * بناني قال قاله الجواهر

ومن أهم آثاره (م) نظم السليل (م) نظم التركة (م) نظم القضاء (م) نظم روض

الحرون (م) نظم بشرى الكنيب للإمام السيوطي.

المعهد الموريتاني للبحث العلمي: فهرس المؤلفين - المجلد: 3- ص 28

**** محمد بن الأمين بن أحمد بن بيان العلوي (ت: 1328هـ) فقيه جليل،**

وشيخ محاضرة عامرة بالفنون، وله آثار من أهمها: (م) رسالة في الحبس (م) نقلة

في الفقه (م) رسالة في الأنكحة.

**** محمد الأمين بن أحمد زيدان الجكني الإبراهيمي (ت: 1335هـ) عالم**

متبحر وقاض قوي، وقد اشتهر بالشجاعة والدفاع عن حوزة قبيلته، وكان يقول إن

من يبذل نفسه في الدفاع عن عشيرته، يستحق أن يكون كفؤ ولو كان مولى أو غريبا، وقد عاش في عصر صراعات قبلية محتكمة، وكان زعيما عديم النظير في قومه، وقد تربي هذا العالم يتيما، فأخذ الأوليات العلمية، في محاضرة المختار بن سيد أحمد الجكني ، ثم سافر إلى شرق البلاد السائبة ولازم العلامة سيدي محمد بن اعل الحساني العلوشي وتصدر عليه . وله مؤلفات كثيرة من أهمها :

(م)النصيحة : شرح خليل (م) المرشدة (تصوف)(م) للرجز المفيد في غريب لغة القرآن الكريم (م)نظم وشرحه في الأصول (ط) المنهج إلى المنهج في أصول الفقه (م) شرح نور الأفاق لسيدي عبد الله بن الحاج ابراهيم العلوي (م) نظم في الردة (م)رسالة في بيان حق أولاد البنات في الحبس (م) رسالة في منع إقامة الحد في البلاد السائبة(م) رسالة في وجوب جبر المرأة إذا خيف عليها الفساد(م) شرح إضاءة المقرئ (م) رسالة عون الرحمن في حكم قصر للمسافر بعياله (م) شرح مراقي السعود لسيدي عبد الله العلوي (م) نقلة في منع الحج على أهل الصحراء(م)نظم آداب التلاوة (م)نظم يشرح أحكام بيع الغائب (م)شرح احمرار المختار بن بون الجكني على ألفية ابن مالك (م)شرح تبصرة الأذهان في البيان لابن بون (م) شرح تحفة المحقق في المنطق (م) نقلة في جواز بيع رقاب الحبس للضرورة

م- ج 2 : 20 ، 27، 34

* * محمد بن باباه القناني(ت : 1382هـ) فقيه ولغوي شهير بوله آثار منها:(م) شرح لامية العرب للشنفرئ(م) شفاء الغليل على السهو من خليل(م) نظم في العروض.

م- ج 2 : 61

* * محمد بدر الدين بن محمد البشير بن عمار بن محمد بن يوسف بن بو عبدالله الشمسي الأطاري (1309-1363هـ) عالم أصولي جليل، وقد أخذ عن

عبد القادر بن محمد سالم علوم الفقه والكلام والسيرة النبوية، وأخذ اللغة العربية عن اعلام من اليعقوبيين، منهم العلامة أحمد بن محمود الأطارى الشمسدي وطنا، وكان رحمه الله تعالى ينتهز فرصة موسم التمر، فيلقى العلماء القادمين على أدرار من أجل الإستجمام والصحة ، فيأخذ عنهم ويكرمهم، وكانت له معرفة واسعة باللغة العربية وأصول الدين من قرآن وحديث ، وله أنظام مفيدة من أشهرها ناصر السنة والكتاب وهو نظم يقول في أوله :

قال محمد وبدر الدين من بعده يرشد اهل الدين

سليل شمس الدين بانتساب * وهو يوح منبع الأنساب
وموضع القرار في أطار * محط الأكرار إلى الأوطار
الحمد لله وشكره على * ءالاته والفضل لله علا

ويقول في آخره :

أبياته طاء وعين ومائه * صحيحة وباليقين منبئه

ومن أباه جاهل اومجتر * أوجاحد أو منكر اومفتر

وقد ترك رحمه الله تعالى آثارا منها : (م) نظم يرد به على من قصر الصلاة في الحضر (م) ناصر السنة (م) سنية القبض والرفع في الصلاة (م) نم التقليد (م) نفي الكفر عن الناطقين بالشهادتين .

**** محمد بن البراء بن بكى الديرمانى (ت: 1362هـ) عالم جليل، وابن عالم**

جليل، وقد أخذ معارفه من أبيه البراء وغيره من اعلام أولاد سيدي الفاضل، وقد إشتهر رحمه الله تعالى بمعرفته الواسعة للغة العربية، والسيرة النبوية ، وله آثار

من أهمها : (م) نظم في وفيات بعض الأعيان (م) تعقيب على نظم الغزوات

للبدوي المجلسي . إستدراك وشرح على نظم أبيه لوفود العرب .

م-ج2: 58

**** محمد بن الحاج أحمد بن أند عبد الله المحجوبي (ت: 1070هـ) عالم**

واسع المعرفة ، وله آثار منها : (م) تعليقات على كتب جده لأمه عمر الولي بن

الشيخ محمد عبد الله المحجوب بن الفقيه عثمان وعمر الولي هذا هو الذي يقول
فيه الشاب الشاطر الشنقيطي :

وبعد يا ابن ولد المحجوبي * لازلت تعطي صفوة القلوب

كما إلى الوعظ تميل ميلا * في زمن صار للنهار ليلا

**** محمد بن حبيب الله اليعقوبي المعروف بالمجيدري (ت: 1205هـ)**

هو تاج العلماء ، وبحر العارفين ، لم يعرف في البلاد السائبة أحفظ منه للحديث النبوي ، فقد كان يحفظ صحاح الحديث عن ظهر قلب ، كما كان يحفظ عددا هائلا من المتون العلمية ، وكان أصوليا سلفيا راشديا يرفض إثبات العقيدة بالمنطق اليوناني ويرى ذلك من البدعة التي يجب تجنبها أي أنه كان يرى أن الخوض في البراهين والأدلة العقلية يؤدي إلى الزيغ والإنحراف عن السنة المحمدية ، وذكر صاحب الوسيط أنه كان رابع أربعة لم يبلغ أحد مبلغهم في العلم في هذه البلاد وهم :

محمد بن المختار بن سعيد اليدالي ، وسيد عبد الله العلوي المعروف بابن رازكه وسيد عبد الله بن الحاج ابراهيم العلوي ومحمد المجيدري وقال الشيخ محمد المام في الدلقينية :

وللمجيدري في الغبراء مرتبة * سارت بها في الاقاليم الركابين

وكان جميل الخط بصورة تدهش نوى الابواب ، قال الشيخ محمد المام :

وفي أحوان العطف للعين منظر * كما خطه بالزعفران المجيدر

(العطف موضع في الصحراء الغربية وهو من مواطن اليعقوبيين القديمة)

وقد أخذ المجيدري العلوم في أول شبابه عن علامة عصره محمد آب بن موسى اليعقوبي ، وعن أشياخ يعقوبيين آخرين ، وكانوا أعلم أهل ناحيتهم في ذلك الزمن ، وخاصة في العلوم اللغوية والبيانية والأصولية ، وقد أخذ محمد المجيدري بعض العلوم الكلامية والمنطقية عن المختار بن بون الجكني إلا أنه اختلف معه اختلافا أدى إلى نقائص شعرية . وقد رحل محمد المجيدري إلى المغرب فتلقاه أهل فاس بالتعظيم والإكرام ، وأخواعنه متونا علمية لم تكن معهودة عندهم ، ولازمه

الصالح الصوفى سيداحمد بن إدريس الفاسى فتضلع من معينه ، وكان السلطان محمد بن عبد الله يهتم بمجالسه العلمية ، ورأيت فى معلمة الصحراء المغربية أنه كان نديما له ، وقد أشار المامون اليعقوبى الى ذلك بقوله :

بلاه أمير المؤمنين محمد * وعاشره بالبحث حيننا من الدهر

وقد كان للإسلام بالنصح راعيا * وناهيك عن ذى فطنة عالم حبر
فنادى عليه فى نوادى حضاره * بما ضمن استحقاقه رتبة الصدر

ومعروف ان السلطان محمد بن عبد الله رحمه الله تعالى كان يقدر علماء

الصحراء السائبة أعظم تقدير ، وكان يكرمهم وينعم عليهم ، وقد فعل ذلك مع

محمد المجيدى وسيد عبد الله بن الحاج ابراهيم العلوى وغيرهم.

وبعد أن مكث محمد المجيدى برهة من الزمن فى فاس ومراكش ينشر العلم

ويأخذ عنه العلماء ، تاقت نفسه الى الحج ، فحج وفى طريقه مر بمصر فأعجب

علمائها به فلما انتهى من أداء فريضة الحج رجع إليها فأكرمه سلطانها غاية

الإكرام ومكث فيها سنة كاملة يأخذ عنه العلماء ، وفى تلك الأثناء لقي الزبيدي

صاحب تاج العروس ، وصحبه وأعجبه علمه ومهارته فى اللغة فأخذ عنه متونا

لغوية لم تكن معروفة فى مصر فى ذلك الوقت ، لأنهم كانوا فى عصر إنحطاط

علمي لم يصل الى الصحراء السائبة بالدرجة التى وصل بها الى المدن التاريخية ،

وخاصة مصر وبغداد والكوفة والبصرة ، وغيرها من المدن الإسلامية، وبعد أن

وصل المجيدى الى الصحراء كانت تصله رسائل المرتضى الزبيدي وكان يصفه

فيها بأنه صاحبه وشيخه وهذا ما أشار إليه المامون اليعقوبى بقوله :

وكم عالم فى الأرض قبل رجليه * وأثنى على نعمائه الغر بالشكر

فملكه التحقيق ملك قيادة * بغير نزاع فى الحجاز ولامصر

هنالك فى الأوراق خلد ذكره * وأفرغ فيها من ذخائره الغر

وما هو منهم من منار لفضله * ولم يحظ إنكارا ولا حظ من قدر

وباسم كمال الدين صح ارتسامه * لديهم كما شاعت له شيمة الجدى

لما شاهنوا من كل حال سنية * ومكرمة طالبت يد الحصر والهصر

وترجم عنه المرتضى الحافظ الرضى بما ينزل العصماء من قنة الوعر

ومابرحت مذ حازه الغرب عنهم * رسائلهم تهدي له حسن الذكر
تذكرنا أنفاسهن شذى الصبا * تتم برىا ناضر عطر النشر
وحلته فاس اللازوردي بعدهم * وبعد كسته حلة السنن البكر
هناك تلقى النور منهم سراجهم * وأودع أسرار الملاقنة الزهر
أولئك أصداف اليقين كنوزه * دوانقهم فوق القناطر فى الأجر
وقد سمعت من غير واحد من العلماء أن سلطان مصر فى ذلك الوقت أهدى
للمجيدري قافلة محملة بالكتب، وأمنها إلى أن وصلت إلى فاس، ثم أهدى إليه
السلطان محمد بن عبد الله قافلة أخرى محملة بالكتب والهدايا الثمينة وأمن
القافلتين إلى أن وصلتا إلى الصحراء. وللمجيدري رحمه الله تعالى طريقة صوفية
تعرف بالخضرية، وتنسب إلى الصالح الصوفي الكبير عبد العزيز الدبأغ، وقد
أخذها المجيدري عن العلامة عبد الوهاب التازي مشافهة بومن أشهر من تلقاها
عن المجيدري من العلماء البخاري بن الفلالي اليعقوبي البركي ومولود بن أحمد
الجواد ومحمد بن سيدي محمد السباعي التيشيتي، وكان المجيدري لا يلقن طريقته
الصوفية إلا لمن تطلع من العلوم الشرعية خشية أن تتسرب إليها البدع. وبعد
رجوع محمد المجيدري من مصروفاس بنى مسجدا ودارا عند بيراكجوجت،
واجتمع عليه عدد كبير من طلاب العلم من أهل الصحراء، وقد توفي رحمه الله
تعالى ودفن بالقرب من تلك الدار، ومازال قبره هنالك يزار إلى الآن، وقد ذكر
محمد عبدالله بن البخاري بن الفلالي فى كتاب العمران أن دارالمجيدري تهدمت
بسبب السيول والأمطار، وأنه لم يدرك من آثارها إلا ربوة وشجرة فى ذلك
المكان. ومسجد المجيدري هو الذي ذكر مولود بن أحمد الجواد فى قصيدة يمدحه
بها ، وذلك بقوله :

بنى مسجدا لله عال فأصبحت * به سنن المحمودغرامحمله

وقيل إن المجيدري لما وصل إلى أهله عند أكجوجت مكثوا سنة كاملة، كل يوم
ينظرون فى كتب لم ينظروا فيها أمس مع مواصلة النظر والطموح إلى الإطلاع .

وكان محمد المجيدري يتمسك بمذهب سني أصولي، وينبذ الخوض في العلوم الكلامية المستندة إلى البرهان العقلي، فقد أنكر ما ادعاه بعض المتكلمين من أن العقل يحيط بكل شيء، يصدر عن قدرة الله تعالى، ورد عليهم بقوله :

عقولكم فيما إدعيتم محيطة * بإدراك ما عن قدرة الله يصدر
 فإن عجزت عن دركه فلتم أنه * محال وليست فيه قطعاً تؤثر
 ويخلق ما لا تعلمون مقطوع * بها من دعاويكم وتبين وابهر
 إذالعقل نفس العلم حقاوقاله * علي الذي حازت به المجدأشعر
 فعقدي بحمد الله إيمان كلما * به الله أو خير البرية يخبر
 وماقد نفى هو المحال حقيقة * لدي وبالتعداد لم يك يحصر
 وذلك كابن والشريك وزوجة * فدعواك إلزام التحكم تهدر

وقد انكر عليه بعض المتكلمين هذا الموقف ووصفوه بأوصاف وأقوال لم تكن على درجة كبيرة من الإنصاف وذلك ما أشار إليه أحمد المامون بقوله يرد على المختار بن بون الجكني :

مافي عقائد من ترمي عقائده * خلف مع الأشعري علامة الحلق
 لكنه لا يرى خوض الكلام كما * دان الأئمة والأسلاف في نسق
 وفي الصفات بتفويض يدين * وبالتنزيه مندرجا في أسلم الطرق
 ولا مزيد لهذا في عقائده * ولاوفاق له في زيغ الفرق
 هاذي عقائده بالأمس ألفها * ليس الخبيركذي خبط على سحوق
 وارددقداحك في حيزوم جعبتها * وادرالشقاق وقتلا بالشقاق شقي
 أولا فرشها وفوق وهي عائدة * في ثثة منك اوفي ثغرة العنق

ماكنت تنقم منابيين مختلق * ومدعم بصحاح فحن بالعبق
 ماشئت فانقم أن آمانهاوبها * دنا على رغم أنف الجاهل المهق
 إنا عضضنا عليها من نواجذنا * فحسبنا الله يكفي من كفى وبقي
 وقد صور المامون مذهب المجيدري أحسن تصويرحين قال :

ولكن ببادي الرأي أوبإشاعة * تراماه عن قوس طوا ئف ذالعصر

و قاسوا على أشبارهم طول باعه * فما قدروا آلاء ذي المنح البر
وماكان في كل العقائد لودروا * يخالف أسلاف الأئمة في فتر
وماكان مقرونا بها منطق رمى * به وطوى عنه الكتاب على الغر

قفوا فانظروا في فكره أعقائد * من الدين أم من منطق سيق للسبر
ومازال حفاظ الأحاديث هكذا * ولم يغفلوه كلما عن في سفر
وأسمع سمعانيهم فيه من وعى * كما العالم الجمري يرميه بالجمر
أبان السيوطي نهجه فيه جملة * وللقرطبي من قبله الأخذ بالحدز
كما ملأ الباجي وصاياه غرة * وعهدا على أبنائه منه بالهجر
لما صحح من نهى النبي عن الذي * يترجم عن اهل الكتاب نوي الكفر
وكان أعتراء المنطق الدين هكذا * كما تتوخم كسفة طرف للبر
ومن رخص إستعماله بعلم يجز * له الطعن في إنكاره الواضح الأمر

وإبان توقيف العقائد بالذي * يشيعون في بعض المقال من النكر
فمنه قرى نادى عليها وبعضهم * على الصرف عن وجه المراد به يجر
كذا قاله والقول يحوي محاملا * كثيرا وليس البطن في القصد كالظهر
وأشعاره عما ذكرت مبينة * صريحا لوألقي السمع للحق نو حجر
وحمل اخي الإسلام أحسن محمل * وتوجيهه للبرمن واجب البر
وصح عن السادات سبعون محملا * وقد عكست في العصرحملاعلى الشر
على مطلق الإسلام هذا مرتب * من الحمل إجماعاعلى الرشد لالخسر
وأحرى بذا القوم الذين حديثهم * شجون وكم سر كذلك في سر
وما يستوي في النكر غمر وعارف * كما منع الله التساوي في الذكر
فهذا على الإدلال زعه معلما * وهذا على الإدلال في طلب الفسر
جلا سيدي زروق ذاويمده * تلطف موسى في محاوراة الخضر
ومن أراد المزيد من أخبار وكرامات المجيدري فليراجع كتاب العمران لمحمد
عبد الله بن البخارى البركى . *****

وخلاصة القول أن المجيدري ظهر في أهل الصحراء ظهور القمر ليلة كماله ،
 فهو كما قال أحمد بن الأمين العلوي : " العالم الوحيد الذي مله من نديد " إلا أن
 ظهوره نشر ما طواه أهل الحسد ، فقامت ضده ضجة انتشرت أصدؤها فيما بين
 القبلة . وولاته بوشنقيط، وتيرس، ولم يزد ذلك إلا ارتفاعا، وسموا فهو كما وصفه
 المامون في مرثيته التي يقول فيها :

خليلي من تشوي الملون فإنه * لعما لليل في مفاصله تجري

•••

فمن يك مسرورا بموت محمد * فالموت الا تحفة العالم النبي
 فرحت بقبض العلم ان انتزاعه * وان فندوني موت اضرايه الزهر
 واصبحت الدنيا بلاقع بعده * تنادى بها الاصداء فى مربع قفر
 الى ان يقول :

يحدث من اسناده كل حافظ * ويرغب لإستباطه خاطر الحبر
 ويرجع ارباب البيان للفظه * ويعتامه الرهط الجنيدي للسر
 كم ايقظ فى الاقطار من كل دائر * سما بأبى اليقظان أو بأبى هر
 وكم ثلثة فى الدين أثبت جبرها * له ثابت عن جابر أو أبى جبر
 الى ان يقول فى خاتمة القصيدة

طواك عن الدنيا التى حط قدرها * وصانك عن مرحاضها القدر المر
 أبى الله ان تبقى وقومك قد مضوا * وأنت مجلى حلبة القوم لاذ تجرى
 وكلنا الى الرحمن والله حسبنا * ونرغب فى التفويض منه وفى الاجر
 ونستوهب استمداد فضلك دائما * كما إزدان بعد السيل مجراه بالزهر

والمجيدري رحمه الله تعالى مؤلفات عظيمة، من أهمها : (م) تذييل مثلث قطرب

(م) كتاب الصراط المستقيم (م) كتاب الاسئلة وهو الذى يقول فيه الشيخ محمد

المام :

وحير أهل العصر بعد مقامه * وأسئلة عمي بها يتستر

أحمد بن الامين : الوسيط : 214 - 216

محمد عبدالله بن البخارى : كتاب العمران - مخطوط -

محمد الامجد بن محمد الامين للسالم (م . ج .)

أحمد بن الحسن : الشعر الشنقيطى (ق : 13)

ن : 124 ، 196 ، 197 ، 224 ، 522 .

الشيخ محمد المام : إختالات البحر فى الغدير (مخطوط)

صالح بن عبد الوهاب : الحسوة الليماتية (مخطوط)

الشيخ محمد المام : للزغفرانية - مخطوط-

الشيخ محمد المام : لللقينية (مخطوط)

مصطفى السباعي : السنة ومكانتها فى التشريع الاسلامى

م-ج2 : 47

**** محمد الحافظ بن المختار بن الحبيب العلوى (ت : 1247 هـ) هو العلم**

الاعظم، والشيخ الاكبر ، صاحب الطريقة الواضحة ، والحقيقة الناصعة ، وقد

كان عالما محققا ، وصوفيا نادر المثل ، وهو أول من نشر الطريقة التجانية فى

بلاد شنقيط ثم نشرها أتباعه من بعده فى افريقيا الغربية . وقد ألفت علامة زمانه

وبدرواونه محمد بن سدين العلوى كتابا فى مناقبه سماه " نزهة المستمع واللافظ

فى مناقب محمد الحافظ " - قال رحمه الله تعالى فى بداية التعريف بهذا الشيخ :

... " هو العالم العامل والولي الكامل ، والعارف الواصل نو المعرفة والتمكين

والرسوخ فى مقامات اليقين الجبل الراسخ ، الذى لاترحزحه رياح الأحوال

الغالبات ، والسماء التى زينت بنجوم المعارف ، فاهتدى بها كل سار، من مرید

وعارف ، والارض التى يلقي عليها كل حسن وقبيح ، ولايخرج منها الا المليح ،

والبحر الذى لاتكدره الدلاء ، والحلم الذى لاتستخفه السفهاء ، ولايغيره عن كريم

خلقه الصباح والمساء ، تحسبه غافلا ، وهو فى غاية الشهود ، والإقتراب ،

وترى الجبال تحسبها جامدة وهى تمر مر السحاب ، المربى بحاله وهمته
الموصل الى الله تعالى بلحظته ، الجامع بين الشريعة والحقيقة ، المجدد لما
إندرس من الطريقة ، الداعى الى الله تعالى والى كتابه ، والى سنة النبي صلى
الله عليه وسلم وأصحابه ، فكان من التابعين لهم بإحسان ، يقتص آثارهم فى
الحديث والقرآن ، يحل مواضع حلولهم ، ويرتحل من مكان رحيلهم ، حتى لحق
بهم غير وان ، ولا مقصر ، فى مقعد صدق عند مليك مقتدر ، يثيمة عقد الدهر ،
وحافظ العصر ، أبو عبد الله سيدي محمد الحافظ بن المختار بن حبيب بن
اكريش العلوى كان يرفع نسبه ونسب عشيرته الى علي بن أبى طالب بإتفاق
النقلة انتهى المراد منه بلفظه . وقد أخذ هذا الشيخ عن جدته ، وكانت عالمة ، كما
أخذ عن حجة الاسلام سيد عبد الله بن الحاج ابراهيم . - يقول محمد العلوى فى
موضع آخر من الكتاب المذكور.... " ومن أشياخه فى رحلته خاتمة المجتهدين ،
وأحد المجددين نو المحاسن الأثيرة والتصانيف الكثيرة ، من سار ذكره فى الافاق
، سير المثل وزان علمه بزينة العمل ، وعمت انواره جميع الخليقة ، وجمع بين
الشريعة والحقيقة ، وكان فى العلم ذا منصب عظيم ، سيد عبدالله بن الحاج
ابراهيم . أ.ه منه بلفظه .

ويقول فى موضع اخر من كتابه : ... " ارتحل شيخنا رضى الله عنه بنية الحج
من تكانت ، فلما وصل الى فاس ، قادته العناية الربانية ، والقسمة الازلية ، الى
قطب الاولياء ، وختم الاصفياء ، صاحب السر المصون ، والعلم المكنون ،
العالم الرباني ، والعارف الصمداني ، سيدي احمد التجاني رضى الله تعالى عنه
وأرضاه ، وجعل الجنة مأوانا ومأواه ، فصحبه وأخذ عنه ، فكان وارث سره ،
وحامل نوره . سمعت من شيخنا رضى الله تعالى عنه أنه لما مر بتافلالت ،
وكان فى غاية الاهتمام بشيخ تربية ، تحرى ليلة الجمعة ، وزار قبر سيدي
لحبيب ، وختم القرآن عند رأسه ، وسأل الله تعالى ان يهديه لشيخ كامل ، فلما
انتهى الي فاس وكان بها المعتقد فى الشيخ ، والمنكر عليه ، قبض الله له بعض
أهل الاعتقاد ، فله على الشيخ ، فحقق الله تعالى له طلبته ، وأجاب دعوته ،
فكان له من الفتح على يديه ما كان ينشد حال شيخنا فى شيخه " أ.ه منه بلفظه .

وقد ترك الشيخ محمد الحافظ عدة آثار من أهمها : (م) شرح ألفية السيوطى فى مصطلح الحديث (م) شرح النصف الاخير من خليل (م) الرسالة التيشيتية (م) ديوان شعر صوفى .

محمد بن سيدنا علوى : نزهة المستمع واللائظ فى مناقب لشيخ محمد الحافظ (مخطوط)

م-ج 2 : 48

ن : 112 ، 123 ، 280 ، 517

**** محمد سالم بن المختار بن ألما اليدالى (ت: 1384هـ) عالم شديد الورع والزهد فى الدنيا ، قضى حياته فى للدرس والتدريس ، والتأليف ، وكان صاحب محاضرة ضربت اليها أكياد الابل من شمال البلاد وجنوبها ، وشرقها وغربها وكان والدي محمد عبد الله ابن بازيد من تلاميذه ، وأتذكر وأنا صغير أن والدي أخذنى من والدي وتوجهنا الى محضرته ، وكانت فى ذلك الوقت عند موضع اسمه تتدكسم ، فلما وصلنا اليه رأيت مالم أعهدده من الأخصاص والرجال ، وكانت تلك المحاضرة من أعظم ما شاهدت فى حياتى من المحاضر العلمية ، وأتذكر أنه فرح بنا غاية الفرح ، لأن والده المختار بن ألما كان صديقا لجدنا محمد المختار بن بازيد ، فقد درسا معا فى محاضرة العلامة محمد فال بن متال الأكديجي رضى الله عنه ، وسأل والدي عن مكتبة جدنا محمد المختار بن بازيد وكان كثير الكتب ، فأجابته بانها ضاعت او لم يبق منها الا النزر القليل ، ومن رأى محاضرة محمد سالم بن الما ، يعلم علم اليقين انها من اعظم المحاضر فى هذه الارض كما كانت من اكثرها عطاء وانتاجا فقد تصدر على هذا العالم جم غفير من العلماء . وقد أخذ محمد سالم بن الما عن والده المختار وكان مجليا فى جميع العلوم ، كما أخذ عن العلامة يحظيه بن الودود القناني وطنا وقد نظم محمد سالم بن الما نظاما محضرية ، تتناول جميع فروع المنهج المحضرى وسأذكر نماذج من نظامه لحسنها وعمق دلالتها العلمية ، منها قوله :**

مالم يدم فى القلب هاجس وان * جرى ودام فبخاطرزكن
وصف حديث النفس بالتردد * والعفو عن كل الثلاثة اعد
والهم مارجح مما ياتى * ولغوه فى السيئات أت

والعزم اعمل فى الجميع وهوا * جزمك بالفعل الذى قد تهوى
هل عزمه على الزنى كفعله * أو لونه خلف اتى فى نقله
شيخ الشيوخ ذو العلوم العدوى * فاعلمه واحذر داء جهله للوى
أعانتا الله وإياك على * رعاية للمامول مولانا علا
ايضا :

صلاتنا على امرئ غير النبى * جائزة والمنع للباغى انسب
ايضا :

براكذ يكره الاغتسال * بستة فى النظم ذا تقال
ان وجد الغير ولم يستبحر * وحوله رواكذ لم تكثر
ولم يكن فى ملكه أو غيره * وليس ذا لما فى فلاة فلاره
ايضا :

ظن النجاسة اذا ما غلبا * أنزله منزل اليقين وأنسبا
لسيدي محمد البنانى * لدى وواقع بلا بهتان
ايضا :

ان قل ماؤك فقدمن اذا * لة النجاسة كما قد أبرزا
إمامنا محمد البنانى * منتقدا ما قاله الزرقانى
ايضا :

بيع المعاطاة بالإطلاق انعقد * لدى ابن حنبل وملك فقد
والشافعى خالف ذين وأبو * حنيفة له الجواز نسبوا
ان كان ما بيع حقيرا أو اذا * كان قليلا فالجواز نبذا
ايضا :

جاز شراء سلعة لم تعلم * أصح ملك بائع لها أم
ليس صحيحا والرجوع بالثمن * حيث استحقت هذه السلعة عن
ايضا :

فى عالم وعالمون اختلغا * اشياخنا المقدمون الشرفا
قال ابن مالك بأن عالما * للعقلا وغيرهم فلتعلما

وعالمون عنده إسم جمع * لاجمعه خلاف ما للجمع
فوافق ابن مالك فى المفرد * الاخفش الحبر الهمام المهتدى
وخصها الندب أبو عبيده * بالعقلاء فاسمعن قيده
أيضا :

ونجل كيسان كذا المبرد * عندهم لافى اختيار تفرد
ان فصلت والقولة المشهوره * قصر الذى قالوا على الضروره
وروقفهم فيها على الاهمال * حينئذ أهمله بن مال (مالك).
إعمال لا فى بدل ان حظلا * فارفعه كالنسق مع تكرير لا
لكون تعريفهما قد بانا * ومنعوا التوكيد والبيانا
أيضا :

فى العلم المؤنث الجمع بتا * وألف يقاس فيما ثبتا
مؤنثا بألف التانيث أو * مجردا مما لتانيث نموا
كهند عفراء وسلمى وكما * يقاس فى جميع ما تقدا
أيضا :

ان باع شاة بائع قد اشترط * منها بقاء الجلد والرأس فقط
فأجرة السلخ على من اشترى * لدى ابن محرز ولكن أنكرا
شراء الارطال ورا السلخ امنع * كقبله وبعد ذبح فلتع
أيضا :

والجنس والبيع اذا ما اختلفا * قد جوز السلم من قد سلفا
لا العكس اما ان يك الجنس اتحد * فاصغ لمن منع ابتياعه جحد
أيضا :

لفظ معرب لفارس الجزاف * مثلث الجيم وأصله كزاف
معناه بيع الشئى عند من نقد * من نون كيله ووزن وعدد
أيضا :

إعلام بائع بأنه علم * قدر الذى باع جزافا قد لزم
منه فساد البيع ذا واستشكلا * ذا عابد الوهاب فيما نقلنا

وقال شيخه ابن قصار بان * بيع المغنية مثله زكن
وصح بيع أمة مغنيه * ان بائع ذكر ذا للتبريه
ويفسد البيع به ان يكن * ذكره قصد ازدياد الثمن

أيضا :

لفظة الاسم قبل ان تركبا * تبني لدى بعض وبعض اعربا
وشيخنا الحبر السيوطي مالا * لكونها واسطة فقلا
واخترت فيها قبل ان تركبا * واسطة لاتبناها لو تعربا
محل ذا فيما اذا ما ركبا * اعرب والا فالبناء قد وجبا

وقد ترجم له تلميذه احمد بن حبيب بن الزايد بنظم جميل يقول في اوله :
الحمد لله الحكيم العدل في فعله كما يشا ذى الفضل
يصيب من يشا بحكم عدله * يثيب من يشا بفيض فضله
من كان من كل فقيد خلفا * ولا يخاف مرتجيه التلغا
احمده جل على الانعام * بنعمة الايمان والاسلام
ونعمة التكليف والايجاد * ونعمة التوفيق والامداد
ونعمة الدفع وجلب النفع * فما لما اراده من دفع
على النبي منه الصلاة والسلام * من فقده اعظم رزء للأنام
من قال ان كلما اصبنا * به من للسوء به اثبنا

وبعد فالمقصود نظم درر * من بعض ما لشيخنا من سير
في الفرد والعشرين من شوال * يوم العروبة استمع مقالى
في عام الف مع ثلاثمائة * مع الثمانين مع الثلاثة
كان أقول البدر ذى التمام * فأذن العالم بالإظلام
محمد سالم نجل الحبر * نجل الما ذى التقى والبر
صب عليه الله من رحماه * والعتو والرضوان ما يرضاه

وهذا النظم يزيد قليلا على مائة بيت وقد اتى صاحبه بسيرة هذا العالم على اكمل وجه .

وقد ترك محمد سالم بن الما عدة مؤلفات من اهمها : (م) الامنية فى تصحيح النية (م) تحفة النبلاء : وهو كتاب يتناول مهمة القاضى من جميع جوانبها (م) حفظ المهج : وهو كتاب فى اذكار المساء والصباح (م) شرح الكوكب الساطع للسيوطي فى الاصول (م) حكم التصوف (م) سبائك اللجين فى الصلاة على النبي الامين (م) شرح النصف الاخير من الزواجر عن اقتراف الكبائر للعسقلاني (م) تعقيب على محفوظات الجموع لمحنض بابيه (م) شافى السرائر فى حصر الضمائر (م) الشفاء فى من برئ على يد المصطفى (نظم) (م) صحيح المبائى فى البيان (م) كشف الحجاب عن طرة الاعراب (م) لوامع الانوار السنية فى صحاح الاذكار السنية (م) المسائل المستطرفة من كلام للفقهاء والمتصوفة (م) المنيفة وهي شرح على الوظيفة لزروق (م) نظم عكوس الموجهات فى المنطق (م) منظومة المجتبى (م) انظام تعليمية قصيرة كثيرة .

احمد بن حبيب بن الزناد : سيرة محمد سالم بن الما

م-ج 2 : 19 ، 25 ، 34 ، 38 ، 40 ، 56 ، 71 ، 74 .

ن : 212 ، 589 ،

**** محمد سالم بن الشين الشمشوى الكوجى (ت: 1387هـ) هو العالم**

اللغوى ، والشاعر المقلق ، والمؤلف المبدع ، وقد اخذ العلم فى محاضر أخواله البوحسنيين ، ثم تطلع من روافد المحاضر المتخصصة الاخرى بالقبلة ، وبعد ان شهد له العدول بالعلم والقدرة على التدريس ، رحل الى الحوض فتلقته قبائل الزوايا هناك بالتعظيم والاجلال ، وخاصة مسومه والاعلال . وكان يحب علوم اللغة ويرى لذة فى تدريسها ، وقد اخذ عنه بن فحفو المسومى علوم اللغة كما تطلع من معينه الشيخ المحفوظ ولد بيه ، ومن شعره رحمه الله تعالى :

ياذا الجلال وذا الإكرام تفريطي * فلايكن سببا يوما لتوريطي

قابل بحلمك بعد للعلم معصيتي * واغفر جرائم عبد فيك مغموط

يعصبك ليلا ويعصيك النهارولا * تلقاه الا بجود مكنك مبسوط

يمسى ويصبح من نعماك مرتديا * منها زرابي امثال الحماميط
ياذا الجلال وذا الاكرام ان لنا * منك الرجاء فلا تحكم بتقنيطي
لا تجعلنى وان قصرت فى عمل * الابلح من الاحوال مغبوط
فلم تكن طاعتى اياك نافعة * ولا يضر كعصيانى وتفريطى
فمن جزيل نذاك الجم تهت فلا * ارضى بقدر عن الاقدار محطوط
اه على توبة مقبولة وعلى * فعل وان قل بالاخلاص مخلوط
اخللت بالشرط من توبى ومن عملى * وفاقد للشرط لا يحظى بمشروط
ياذا الجلال وذا الاكرام ياألمى * أمنن على بعفو غير مقطوط
بضاعتى وهى مزجاة اليك فلا * ارضى لها غير سعر غير مقطوط
أشفقت من سئى أسلفته بطرا * ومن كتاب على ماكان مخطوط
فلا تظن باب التوب عن وجل * كي ما يصادف بابا غير ملطوط
خلطت اعمالى السوائى فجئت بها * ربا غفورا له علم بتخليطى
شططت فى الحكم اذ قابلت نعمته * بحوبتى أه من حوبى وتشطيطى
مالى سواك صريخ استغيث به * منك امتسكت بحبل غير معطوط
ياذا الجلال وذا الاكرام يا ألمى * من يرتجى لأسير اللذنب مربوط
مأعلق القلب بالدنيا وزهرتها * وفى لذانتها سم المخاريط
مأسعد المرء بالعيش المهنا لو * أن الخواتيم فى ضمن المشاريط
ومن أذى سعة مستبشر جنل * فيه واخر مرهوق ومضغوط
ومن يظل بظل العرش مرتفقا * فيه واخر مكوي ومشروط
وذى حساب يسير سر منقلبا * وذى مناقشة بالهول مذعوط
ياذا الجلال وذا الاكرام ياألمى * أغفر لنا كل منكوح ومسروط
وماجنته يدى ومقلتى اذنى * وما فتنت به من خرد عيط
ونومتى يقظتى سرعلا نيتى * جدى وهزلى وتصديقى وتغليطى
مقصر بى عن اهلى تقى وهدى * تثبيط من هو معنى بتثبيطى
قد أخرتتا يد الاعمال فاقض لنا * ياذا الجلال بتقديم وتوسيط
يارب بالرسل والكتب العظام وما * تحويه من كل مشكول ومنقوط

واللوح والعرش والكرسي مع قلم * وسدرة المنتهى والبيت ذى الطوط
والطائفين به شعث الرؤوس اذا * وافوا شمايط هم خير الشمايط
والحجر والمشعل الاعلى الحرام وما * يحويه من كل مخلوق ومعبوط
وبالملائكة الاعلى ان لهم * منك الخصوص بتسخير وتسلط
والمسجدين ومن صلى بصحنهما * وما هنالك من حصب وتبليط
وروضة المصطفى الماحي ومنبره * وما هنالك من سقف وتحويط
وحرمة السابقين الاولين من المهاجرين ومن تلك الاراهيط
ابناء قبيلة أنصار النبي فهم * عبياته وهم خير الشرائط
وبالسرايا وما أجرى سلاحهم * والسامعات بامثال الاعاليط
افتح لنا اليوم ابوابا مغلقة * من كل خير وعلم منك مضبوط
وكل فضل حبوت الرسل منه بأمر * سلاك وساطهم خير الوسائط
وقد نزعت فلا أهفو لمنزلة * ولا لآنسة غيداء كالخوط
ولابواكر ظعن فى هوداجها * تحل بين متياهات مشاحيط
ولالرنات مزمار ومزهرة * وقينة ذات ترنيم وتمطيط
لكن لذكرة يوم قد تشيب به * ولدانه فى غمار الهول مخطوط
ومنزل فى محل لاحميم به * نحله بعد تكفين وتحنيط
فعافنا واهدنا للرشد واهد بنا * ونجنا من مخازى كل تخبيط
ان النفوس مخاريط لكل خنى * فلا تكلنا الى راي المخاريط
ووقفنا لما يرضيك واقض لنا * فضلا بخير قضاء منك مخطوط
وأولنا كل مامول نؤمله * واختم بحسنى لنا من غير توريط
والاقربين لنا او من يعلمنا * او من نعلمه من غير تحبيط
او ذا اعتلاق بنا او من نراه ومن * ياتى مجالسنا من غير تسخيظ
وصلى ازكى صلاة والسلام لها * شفع على خير ملود ومسعوط
ومن شعره التعليمي :

بضميتين لمثل اليسر قد نطقت * والعسر والصفير اتباعا بنو أسد
وعكس ذلك تخفيفا به نطقت * بنو تميم كمثل الاسد فى الاسد

وحيثما كان بالتضعيف متصفا * فالفتح كالجهد المروي في الجهد
 وجوز الكسر في مثل العيون وفي * مثل الشبيخ وفي كالجمع جمع يد
 والفتح والكسر والاتباع في فخذ * والفتح والكسر في كتف وفي كبد
 وذان مثلهما فعل بوزنهما * والضم والفتح في رجل وفي عضد
 ومثل رجل كذا فعل يوازنه * وطبئ يفتحون العين في كند
 قاضا يقولون في قاض وباقية * ايضا يردون باقاة بلا فند
 والعين في الفعل ذى التركيب قد سكنت * كعصر في الرجز للمروي مذ أبد
 وان تجدها لإعلال مصاحبة * فطبئ يفتحون الدال دال هدى
 والعين في الفعل ان للحلق قد نسبت * وسكنت فافتحن كالرعد والزعد
 والعرب ذات تصاريف بمنطقها * تفوت كل قصير باعه وغد
 وله آثار قيمة من أهمها : (م) شرح إضاءة الدجنة للمقرى (م) شرح ديوان
 غيلان (م) توشيح لامية الأفعال بالنظم مع تعليق (م) استدراك على الفيروزا با
 دي صاحب القاموس المحيط (م) أشعار جيدة (م) أنظمة تعليمية قصيرة تتناول
 النحو والصرف واللغة والفقه .

م-ج 2 : 29 ، 60 ، 68

**** محمد سعد بوه بن الشيخ محمد فاضل بن مامين الشريف**

(ت: 1335هـ) شيخ طريقة صوفية ، عظيم القدر ، كريم الأصل والفرع ، وقد
 ترجم له المختار بن الحبوب البدالي في الاعلام بقوله :
 ومات في هل من الاعيان * سعد ابيه غرة الزمان
 من عم الارض مشرقا ومغربا * علما وحلما وتقى وأدبا
 ونشر الاوراد والسودان * نلوا له وخضعوا ودانوا
 وكان رحمه الله تعالى كريما ، يقدر العلماء واهل الفضل ، ولايجازى السيئة
 بالسيئة ، بل على العكس ، يحسن على من اساء اليه ، او الى اتباعه ، وله آثار
 من أهمها : (م) منبع الارتجال في مشاهير الرجال (م) مرشد الاحباب الى ما

ينجى من العذاب (م) للطود الشامخ فى تقبيل ايدى المشايخ (م) روضة الورد
ونزهة الزهد والعباد (م) تقريظ الاسماع فى الذب عن بغض ابناء ابي السباع .
جاء فى اوله: " بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى
آله خير الامة ، وعلى اصحابه السادات الأئمة ، الحمد لله كثيرا ، والشكر له
غزيرا ، على اضعاف ما وعدنا ربنا من البركات بومن علينا به من الخيرات
والمسررات - الى ان يقول - وسميتها تقريظ الاسماع فى الذب عن بغض ابناء
ابي السباع وتبيين ان ليس فى شرفهم نزاع ، وان مدعى خلافه هو المطالب
بالبينة - ويقول فى موضع اخر من المکتوب : " والحاصل ان (هؤلاء) الاشراف
دخلوا فى حرمين يمنعان الوقوع فى اعراضهم ، حرم الايمان ، وحرم الشرف ،
وكلاهما لايجوز بغض صاحبه لذاته ، وانما يبغض ما خالف الشريعة ، من
الافعال من غير ان يساء للظن بمرتكبه ، أو يزدري به ، لجهل الخواتم والسرائر
- الى ان يقول - " قلت ومن جالس جماعة هؤلاء الاشراف وجد اكثرهم بريئا
من الظلم ، ووجدهم يبغضون الظلم ولايتمالؤون عليه ، وقد يبلغ بهم الحال ، ان
يسوغ لهم الشرع اخذ ما يسد للخلل ، لأن من خاف الموت من الجوع ولم يجد
مايشترى به طعاما ، ولا وهب له جاز له أخذه.

وقال ايضا : " الفصل السادس فى تبیین سبب حبنا لأبناء ابي السباع ، وتجاوزنا
عن ظلمهم لنا ولغيرنا ، وذلك أن الذي عندنا أن لهم سابق عناية من الله ،
واقوى الأدلة عليها انتسابهم للنبي صلى الله عليه وسلم ، وان فيهم كفاء لكل احد
فان جاءهم صالح وجد فيهم للصلحاء ، أو عالم وجد العلماء ، الى غير ذلك ،

فكيف ينقصهم ، أو يحط مرتبتهم ، أو يخل بحرمة انتسابهم للنبي صلى الله عليه وسلم ان أخذوا قطيع ابل "

ن: 319، 331، 515

الشيخ سعدويه : تقريب الاسماع - مخطوط -

**** محمد سيدين بن احمد بن سيد عبدالله المعروف ببيرو الشمسدى**

الاطارى (ت: 1260هـ) عالم مؤلف ، وقاض شهير ، تولى للقضاء فى مدينة اطار مدة طويلة ، وقد اشتهر رحمه الله تعالى باحكامه فى النزاعات للمعقدة لدى اصحاب واحات النخيل . وله اثار من اهمها : (م) مجمع للحكام ، على عوائد الخصام .

**** محمد بن الطلبة اليعقوبي (ت: 1272هـ) هو العالم البحر ، والعربي للقح**

، والجواد الذى لم يعرف للزمان مثيلا له ، فلو راه النعمان ، ومعن بن زائدة ، وحاتم الطائي لحسدوه على جوده ، ولو راه سيبيويه والفراء وابن دريد وابو العلاء ، وابن سيده لقالوا : " أفدنا ايها الحبر اللهم " ، وقد جمع ابن الطلبة لوصاف العلماء واخلاق الصالحين وسيرة النبلاء .

قال محمد فال بن متالى لما سمع شعره : " هذا عربي اخره الله" ويمكن

القول ان ابن الطلبة هو الشاعر الذى احيا القصيدة العربية ، فى البلاد الصحراوية التى تعرف عند اهل الامصار ببلاد شنقيط ، وهذا ما اشار اليه صاحب الوسيط فى تراجم ادباء شنقيط حيث لقبه: " بنابغة شنقيط " وقال ايضا : " ان جودة شعره

وكونه لا يقل عن شعر العرب العرباء محسوسة لاحتاج الى تصديق فلان وفلان

ومعلوم لدى اهل الادب ان ابن الطلبة عارض ميمية حميد بن ثور الهللى واعجبه جيمية الشماخ ابن ضرار الغطفانى فعارضها ، وتمنى ان يجلس هو والشماخ وحميد فى ناد من اهل الجنة وينشدوا قصائدهم ليحكم بينهم هؤلاء .

قال الخليل النحوى فى كتابه " بلاد شنقيط : 254 "

" وقد ارجأ ابن الطلبة هذه المسابقة وأوكل حكومتها الى أهل الجنة فتمنى ان

يجتمع مع الشماخ وحميد ابن ثور فى ملا من اهل الجنة وينشدوا قصائدهم ليحكم

بينهم هؤلاء وكان ابن الطلبة وهو المعجب بهذين الشاعرين المعتد بنفسه الوائق بأدبه لم يرض حكما من اهل الدنيا للفصل فى مسابقة بين الفحول " أ.هـ المراد من كلام النحوى . وكان رحمه الله تعالى مشاركا فى الانظام التعليمية ومن ذلك قوله :

قال ابوالقاسم فى الروض الاتف * وقوله كأنه روض الاتف
 فى مس مصحف بلا طهاره * اباحه جماعة مختاره
 جماعة معدودة من السلف * وفيهم اسوة لمن خلف
 وقيل ان الحكم ابن عتبه * منهم وحماة علي الرتبة
 وزاد فى جوازه ان ابا * ثور ودلود اليه ذهب
 حجتهم فيه كتاب المصطفى * الى هرقل انما فيه كفى
 لأنه كتب يا أهل الكتاب * تعالوا الآية فى ذلك الكتاب
 وقيل ان قوله تعالى * الا المطهرون فيه قالوا
 مالك فى الموطأ الإمام * انهم للملائك للكرام
 واحتج مالك لما قد ذكره * بقوله مرفوعة مطهره
 لكن فى وصفهم بالطهر * والذكر باللمس معا فى الذكر
 لا يقتضى ان لا يمس المصحفا * الا طهور للملائك اقتفى
 لكن ذا على سبيل النذب * قد صح من نص كلام النذب

وقد الف ابن الطلبة عدة مؤلفات من اهمها : (م) تسهيل التسهيل وهو نظم عقد به كتاب التسهيل لمحمد ابن مالك مع زيادة واستدراكات (م) نظم خليل وهو نظم عقد به مختصر خليل ابن اسحاق المالكى (م) ديوان شعر كبير . ونقول بعض الروايات المأثورة عن العلماء انه اختصر كتاب الأغانى لأبى الفرج الاصفهانى اختصارا حذف فيه الحكايات والقصص والاشعار التى لاتحتوى على مضمون أدبي كبير ، وقد كان رحمه الله كثير الاختصارات والانظام . الا ان بعضها أصبح فى ضمير الضياع.

* * محمد عال بن زياد الديرمانى (ت: 1361هـ) عالم مؤلف ، ونحوي بارز ، وقد ترجم له احمد بن احبيب فى سلم العلم و الاداب بقوله : " محمد عال بن احمد بن ازيباد بن حامد ، كان من فتيان فخذ بنى امر بن يعقوب الابهيمى ، وكان من اهل العلم واخوته الثلاثة كذلك : محمد فال ومحمد لفضل ومحمد محمود ، وكان والدهم احمد بن ازيباد من اجلاء العلماء ، فى بلادنا ، ومن المعول عليهم فى المسائل الفقهية ، وله آثار من اهمها : (م) نظم ماجاء فى كلام العرب على افعال وفعال متساويين فى المعنى والتعدية (م) نظم ديانات العرب

م-ج 2 : 59

ن : 241

* * محمد عال بن سيدي بن سعيد الشمشوى الالفى ، اليعقوبى وطنا [REDACTED] (ت: 1310هـ) عالم نحوي جليل ، تصدر عليه كثير من اعلام النحو واللغة ، وقد ترجم له بوبكر بن احباب الديرمانى فى الاعلام بقوله :
غزوة وازان بعام شيرق * فكان فيها سلم بعض الفرق
وفى ذه مات محمد عال * بالاسم والافعال والاقوال
المصدر الرجال كاللئالى * بعد الورود شبه الاقفال

وقد ترك أثارا نحوية منها : (م) تنبيه الصغار على شرح الاحمرار (م) المنبه على عبيد ربه .

لويكر بن احباب اليماني : الاعلام (شبرق)

ن : 241

* محمد عبد الله بن عبيد الرحمن العلوي (ت: 1370هـ) عالم مؤلف ، وقد اشتهر بتخصصه في السيرة النبوية والتاريخ ، كما انه كان يجيد نظم الشعر . وله اثار من اهمها (م) للنفحات المسكية في السيرة للبكية (م) نظم في الانتصار للسنة (م) الأتيس المطرب في اخبار صحراء المغرب (م) نزهة اللنديم في سيرة خلفاء الخديم (م) ديوان شعر .

م-ج 2 : 58

* محمد عبد الله بن البخارى بن الفلالى اليعقوبي البركي

(ت: 1318هـ) عالم مؤلف ، وشاعر مبدع ، وقد اخذ عن والده للبخارى ابن الفلالى ، كما انه أدرك الشاعر العربي للقح محمد ابن الطلبة وأخذ عنه ، كما أخذ عن غيره من علماء اليعقوبيين ، وكان لايبارى في القدرة على نظم الشعر العربي والحساني، كما انه كان خبيرا بالغناء الشعبي وله انظام حسانية ، فصل فيها جوانب الطرب وظهوره ، وطرقه واشواره ، ومن شعره رحمه الله تعالى :

ولست بنحوى ولست بحاسب * ولاذي عروض ان هذا هو الجهل

فذا رائم حصرا وذا واهم وذا * أنامله بالارض تعلو وتسفل

ولكنني مرء على افصحيتي * طبعت وان الطبع للمرء أجمل

وله اثار من اهمها : (م) كتاب العمران وهو كتاب تناول فيه جغرافية آبار أهل بارك الله بن احمد بزيد اليعقوبي ، كما تناول فيه جوانب مهمة ، من مناقب اجداده ، وحياة تاج العلماء ، وحجة الاسلام محمد المجيدري اليعقوبي ، وقد أورد في هذا الكتاب مقتطفات جيدة من شعر المامون اليعقوبي الاعمامي وغيره (م) ديوان شعر (م) نظم جوانب وظهور وطرق واشوار الطرب المحلى بالحسانية (م)

قصيدة يسأل فيها العلماء وخاصة ابن عمه الشيخ محمد المام عن حكم زكاة مال
الاتباع .

**** محمد عبد الله بن البشير المالكي (ت: 1375هـ) عالم مؤلف له اثار
قيمة من اهمها : (م) شرح كفاف المبتدى لمحمد مولود بن احمد فال لليعقوبي (م)
شرح السلم فى المنطق للأخضرى (م) الجام الافواه عن الطعن فى اهل الله (م)
شرح منظومة محنض باب بن عبيد الديرمانى فى البيان (م) شرح فصول من
خليل (م) نقلة فى الصفة المشبهة بإسم الفاعل (م) نظم النصف الاول من الزواجر
للعسقلانى .**

م-ج2 : 73

**** محمد عبد الله بن الشيخ بن حامنى الغلاوى (ت: 1363هـ) عالم
مؤلف ، وشيخ محاضرة شنقيطية شهيرة ، وله اثار من اهمها : (م) الايضاح
المغرب : وهو كتاب رتب فيه اسماء العلماء المذكورين فى الديباج من عصر
مالك الى سنة 600هـ (م) كتاب اللؤلؤ المذهب : رتب فيه قواعد المنهج .
**** محمد عبد الله بن الطالب عبد الله بن محمد بن اندوس المحجوبي
(ت: 1220هـ) عالم مؤلف : وشيخ محاضرة عريقة بولاته ، وله اثار من اهمها :
(م) شرح مختصر ابن ابى جمرة للبخاري (م) مناقب سيدي عبد القادر الجيلانى
(م) شرح الاربعين حديثا النووية (م) تاريخ وفيات اعلام تينيكوتو (م) كتاب فى
الحساب (م) كتاب التوفير لما اهمل القاضى سنبيير .****

**** محمد بن عبد الله بن القاضى الطالب احمد بن ابى بكر البرتلى
(ت: 1263هـ) عالم من علماء الفقه والتوحيد ، وشيخ محاضرة ولاتية شهيرة ،
وله اثار من اهمها : (م) تاليف فى علم الكلام (م) شرح رسالة محمد بن ابى زيد
القيروانى**

م-ج2 : 29

•• محمد بن عبد الله القناني (ت: 1372هـ) عالم مؤلف ، و لغوي مشهور ،

وقد اخذ اكثر معارفه اللغوية عن عبد الله العتيق اليعقوبي ، كما انه اخذ عن
يحظيه بن عبد الودود، وله مؤلفات من اهمها (م) شرح فرائض خليل (م) تعليق
على مرجانية مولود بن احمد الجواد اليعقوبي (م) شرح لامية العجم للطغرائي
(م) شرح نظم الغزوات للبدوي (م) تعليق على لامية الافعال (م) شرح ديوان
غيلان (م) المقصد المحمود : شرح المقصور والممدود (م) الكابوس في غريب
الفقه .

م-ج 2 : 20 ، 61 ، 62

* محمد بن عبد الله اليعقوبي (ت : 1342هـ) عالم مؤلف، وشاعر مجيد ،
وله اثار من اهمها : (م) شرح على لامية الزقاق (م) تعليق على مراقي السعود
للسيد عبد الله بن الحاج ابراهيم العلوي (م) مختصر فى العقائد (م) شرح قصيدة
الصوفي اليعقوبي فى النسب .

* محمد عبد الله بن محمد بن اتباهه اليعقوبي الاعمامي (1388هـ)
عالم واسع المعرفة، وشاعر مجيد، وقد اخذ عن اعلام من الاعمام اليعقوبيين ، كما
اخذ عن آل محمد بن محمد بن محمد سالم، وعن العلامة محمد مختار بن حبيب الله
الموسوي . واخذ عنه كثير من المعاصرين منهم ابنه العالم الجليل محمد عبد
القادر، واخوه الشاعر الاديب العالم محمد، ورجال من اهل عم چنك منهم محمد
مختار بن بلبلاء ، ومحمد يحيى بن محمد المام، ومحمد يحيى بن مكيه وغيرهم ،
وله اشعار وانظام تعليمية بديعة ، وكان ينظم الاحكام فى اكثر البحور
الشعرية المعروفة ، وذلك بشعر جميل ، قوي النسيج ، سهل الماخذ ، كامل المعنى
، عظيم الفائدة ، ومن ذلك قوله :

قد روينا لذي صحيح البخاري * ان طه من حاز كل فخار
قد تتحي لبيت عائش يوما * فاذا البيت فيه بعض جوار
يتغنين حولها يوم عيد * غررا من نوارد الاشعار
فاطمأن النبي ثم اتاه * ثاني اثنين لذهما فى الغار
فنهاهن ثم قال نكيرا * اغناء بحضرة المختار
فنهاه النبي عنهن انلم * يك شيء يحتاج للانكار
والجواري لم يحتلمن وطه * عصمته نوافذ الاقدار
لاتقسه على مجالس سوء * شحنت بالوتير والمزمار
ان من قاسه بها لجدير * بقياس القرآن بالاوتار
لاتك جاهلا لما فى البخاري * جهل ما فى البخاري اشنع عار
وانظر الزجر فى الشروح لكنو * ن ترى الحكم ما به من غبار

وقوله ايضا :

عليك بالصف في اعلا الجماعة لا * تركن الى خالف في الدار غدار
فكل ساع الى داعي الفلاح فزو * رجلين فعلهما عار من للعار
يمناه كاتبة يسراه ماحية * عنه لا عظم لوزاربه زار
قال ابن ام لمكتوم لسيدنا * اني ضرير ضعيف شاسع الدار
ولم يكن قائد عندي يلازمني * فهل تري رخصة في ترك احضاري
فقال هل تسمع التاذين قال نعم * فلم يجد رخصة تتجي لدي الباري

اياك اياك اقواما بيوتهم * هم النبي بان يحرقن بالانار
عليهم فهم من سوء فعلهم * كمن بنوا مسجدا لقصد اضرار
بيس اليهود يهود يسمعون ندا * داعي الفلاح ولم ياتوا كالايعار
الا لعذر كتمريض وفتن فم * من ثوم او مرض او حبس اعسار
على النبي ومن قد جاهدوا معه * اهل الفجور من اصهار واتصار
ازكي صلاة قطع الخمر قد مزجت * بما زال على احجاره جار
ايضا :

ابو طالب ميراثه هاك امره * وحدث به عني من هو طالب
فان اختلاف الدين للارث مانع * ولو تستوي في الوارئين المطالب
لذا لم يرث منه علي وجعفر * وقد ناله كفرا عقيل وطالب
ايضا :

اري جعفرا قد مات حامل راية * بامر من المختار قد صحح ذا الحمل
ورينت به بضع وتسعون طعنة * وما مسه في الظهر رمح ولانبل
جناحاه زالا في الجراح كلاهما * فكانا من الياقوت مألها مثل
وخلقا وخلقا كان يشبه احمدا * ومن خلقه حب المساكن والبنل
وطار مع الاملاك في الملا العلي * وقد صح في متن الصحيحين ذا النقل

على احمد ازكي صلاة يحفها * سلام كذا الاصحاب والال والاهل

وله اثار علمية من اهمها : (م) قصيدة فى التركة (العقرب تحت الطوبة) (م)
ديوان شعر لم يجمع (م) انظام فقهية ولغوية ونحوية .

**** محمد عبد الله بن النون اليعقوبي (ق: 14هـ)** عالم متبحر، لقب بعالم
المغربيين . اخذ عن والده النون اليعقوبي، وكان عالما جليلا ، وقد وقعت بينه
مناظرات علمية مع ابن عمه الشيخ محمد المامي وغيره من علماء القطر الشنطوري
ومن اثاره (م) رسالة فى كون الوسم لا يثبت الملكية (م) رسالة فى الصلاة (م)
رسالة فى القصاص) (م) انظام فقهية منها قوله :

واشهب سئل عن مريض * لو حمل النفس على التحريض

على الصيام واقيام للصلاه * اتى به لكن ذا شق علاه

قال الجلوس حكمه والفطر * اذ دين رب العالمين يسر

واستحسن ابن ناجي قول اشهب * وذلك فى التحقيق حكم رسبا

**** محمد عبد الله بن يحظيه القتاني (ت: 1347هـ)** عالم جليل موشيوخ
محاضرة ذات عطاء علمي كبير، وله اثار منها : (م) منظومة فى الفقه المالكي
مع شرحها (واضح المسالك) (م) نظم الشمائل النبوية لجسوس (م) نظم اسماء
الله الحسنى (م) شرح مختصر خليل (فتح الجليل) (م) انظام فقهية (م) نظم فى
ناسخ القرآن ومنسوخه واسباب نزوله (م) انظام محضرية .

**** محمد عبد الرحمن بن ابي بكر البوحسني (ت: 1363هـ)** عالم مؤلف
اشتهر بالورع واعتزال اهل الاهواء . وله اثار منها (م) جالب الاخلاص فى
التحذير من علماء السوء (م) رسالة فى تخفيف الصلاة (م) ما اتفق عليه الائمة
الاربعة وما اختلفوا فيه (م) نظم فى قراءة ابن كثير (م) رفع اللوم عن ائمة القوم
**** محمد عبد الرحمن بن اعبيدنا الشمسدي الاطاري (ت: 1930م)** فقيه

صالح ،اشتهر بالاتباع والورع بوملازمة الجماعة بولم اطلع عليه من مؤلفاته الا
كتابا لطيفا سماه (م) مجموع الخيرات لطالب النجاة . وبعض الانظام المحضرية
القصيرة .

**** محمد عبد الرحمن بن مبارك القتاني (ت: 1347هـ)** عالم مؤلف، اشتهر بتخصصه في السيرة النبوية، ومن اثاره: (م) نظم وشرحه في اصول الحلال (م) كتاب في التوحيد (م) كتاب في السيرة النبوية (م) طرة على رسالة محمد بن ابي زيد القيرواني .

م-ج:2: 56

**** محمد عبد الصمد المالكي (ت: 1383هـ)** عالم مؤلف ، وشيخ محضرة ذات عطاء علمي كبير ، وله اثار منها : (م) بلغة المحتاج في سيرة المخصوص بالمعراج وهو الذي يقول في لوله :

الحمد لله الذي قد ارسلنا * نبينا الى جميع العقلا

(م) شرح كفاف المبتدي لمحمد مولود بن احمد فال العقوبي (م) شرح النصف الاول من الفية ابن مالك .

م-ج:2: 56

**** محمد عبد الوود بن انتهاه الشمسدي الاطاري ()** فقيه جليل، ومؤرخ اهتم بتسجيل بعض الصراعات لقبلية في لرار ، ولا اعرف له من الاثار الا كتابا سماه : (م) نيل الاوطار في اخبار سماسدة لطار وبعض قبائل لرار .

**** محمد بن الغزالي الشقراوي (ت: 1362هـ)** عالم واسع المعرفة ، شديد

الانكار على غلاة المتصوفة : وقد اشتهر بتخصصه في السيرة النبوية، وعلم الكلام ، وله اثار من اهمها (م) السيف الصارم على بدع المتعصب للجارم (م) انساب الشقرويين (م) تاويل المعية بالعلم (م) شرح ميمية حميد بن ثور الهلالي (م) شرح بعض شعر ابن الطلبة لليعقوبي (م) عقل للشوارد على شرح الشواهد .

**** محمد فاضل ابن احمد دليل اليعقوبي ()** عالم اصولي ، وصاحب

مؤلفات مهمة منها : (م) تاليف في الاصول (م) الاصابة في الذب عن الصحابة (م) التعريف بالمولى الشرعي (م) للدفتر الملاّن في احكام القرآن (م) فقه الخازن (م) قاطع النزاع بسيف الاجماع (م) مبين الاحكام الفقهية (م) منظومة في الاضداد .

**** محمد فال بن أبي الشمشوي التمكلوي (ت: 1309هـ) عالم نادر المثل**
 ، ومؤلف مبدع وقد كانت له صلة قوية بحجة الاسلام ، محمد فال بن متالي
 الاكديجي وله اثار من اهمها (م) معجم فى تفسير غريب القرآن وشواهد من
 اشعار العرب (م) نظم الصحابة المذكورين فى القاموس المحيط للفيروز ابادي (م)
 شرح نظم الاخلاق لمحمد فال بن متالي (م) شرح نظم الشهداء لمحمد فال بن
 متالي (م) نظم حوادث سنى الهجرة الاولى .

ن: 593

م-ج2: 332

**** محمد فال بن بابيه العلوي (ت: 1349 هـ) هو محمد فال بن بابيه بن احمد**
 بيب العالم النقي، الورع المؤلف، الصوفي ، سالك طريقه للشيخ التجاني ، وهو من
 الذين ترجم لهم المختار بن المحبوبي فى الاعلام (وفيات 49) بقوله :
 وفيه قد اصيب من انايا * محمد فال اسليل بابا

واه اثار من اهمها : (م) رسالة فى حرف الضاد (ط) كتاب التكملة فى تاريخ
 اترارزة والبراكنة (م) شرح مرتقى الوصول الى علم الاصول لابن عاصم (م)
 شرح باب البيع من خليل (م) نظم فى التجانية (م) نظم فى الحبس (م) نظم فى
 موات الارض (م) ديوان شعري (م) انظام تعليمية قصيرة .

**** محمد فال بن محمد فال بن احمد الشمشوي العاقلى المعروف بببها**
 (ت: يوم عرفة 1334هـ) عالم واسع المعرفة بوقد ترجم له ابن حامد حسب
 ماذكر احمد بن احبيب بقوله : " ببها بفتح الباء وتشديد الثانية فهاء بعدها الف هو
 محمد فال بن محمد فال بن محمد بن احمد بن العاقل ، كان اعلم من اهل كل فن
 بفنهم كان فى السيرة كانس، وفى الفقه كانه مالك بن انس، وكان فى اتقان للقرآن
 كصاحب الاتقان فى علوم القرآن ، ماترك فائدة شاردة بولواردة، فى العلم الا
 قيدها، وعقدها بولاعويصة ، الاحل عقدها ،مع اتساع بوطول باع، واتباع، وترك
 ابتداء، وحسن خلق بودوران مع الحق، وود فى قلوب الخلق، وكمال فتوة بتمام
 مروءة، وحسن محاضرة، وانصاف، وكلمة بالغة بوعبارة بليغة وقد وقعت بينه

مناظرات ومساجلات فى المنطق، مع علماء يعقوبيين ،منهم محمد المختار بن بازيد الاعمامي ، ومحمد عبد الله بن محمد مختار الموسوي، وكانوا يرسلون اليه الشعر فيرد عليهم بالنثر خشية ان يؤول الامر الى نقائض شعرية . وله اثار كثيرة من اهمها : (م) نظم شمائل النبي صلى الله عليه وسلم (م) تحفة الاطفال فى توكيد النون للافعال (م) اهبة المنتطق فى علم المنطق (م) نظم ما انفرد به نافع عن سائر القراء السبعة (م) دمية المحراب فيما للقرآن من تصريف واعراب (م) مختصر فى النحو (م) قصيدة فى الالغاز الفقهية .

احمد بن احبيب : سلم العلم والاداب - مخطوط -
م-ج 2 : 49 ، 54 ، 56 ، 58 ،

* * محمد بن الفغ الفاضل بن ابي سنان البوحسني (ت : 1248هـ) عالم مؤلف، وشيخ محضرة ، وله اثار منها : (م) شرح دواوين الشعراء الستة الجاهليين (م) تاليف فى الفقه .

* * محمد بن كداه بن عبد الباقي بن احمد بن اكريش الجكني نسيا ، الكمليبي وطنا (ق : 14هـ) عالم من اسرة معروفة فى القبلة، وله اخوة علماء مشهورون ، وقد ترك اثارا من اهمها (م) شرح على اضاءة المقرئ (م) شرح مكفرات الذنوب للسيد عبد الله العلوي .

م-ج 2 : 29

* * محمد بن محمد سالم المجلسي (ت : 1302هـ) عالم شهير ، لم يعرف له مثيل فى التبحر فى العلوم الفقهية ، والقرآنية ، وقد انجب ابناء علماء شاركوا معه فى تشييد المحضرة السالمية الشهيرة ، وكان لا يولف الا ضخام الكتب ، فقد فسر القرآن العظيم فى سبعة اجزاء من الحجم الكبير ، وهكذا فعل مع البخاري ومختصر خليل ، وهي على التوالي : (م) الريان فى تفسير القرآن (م) النهر الجاري ، على صحيح البخاري (م) لوامع الدرر فى شرح المختصر (م) انظام تعليمية قصيرة كثيرة .

م-ج 2 : 28 ، 43 ، 48 ،

**** محمد بن الصوفي اليعقوبي الاعمامي (ت: 1380هـ) عالم شاعر ،**
لايكلفه نظم الشعر اي جهد، فقد كان ينظم قصائد مختلفة الروي في ان واحد ،
وقد صور رحمه الله تعالى مرتبته الشعرية حين قال :

مكيل الشعر عندي بالصواع * فان يرخص فمن عدم الدواعي

فمنه ما افوه به مضاعا * ومنه ما اصون عن للضياح

فان راموا مساجلتي قريضا * فصافي الدر سوجل بالسياح

رضاعي فيه فقت الشيب شعرا * الآن وقد مضى زمن الرضاع

وله رحمه الله تعالى نقائض رائعة مع باباه بن ابي المجلسي ، ويروي انه لما
سمع بوفاته حزن كثيرا، وطلب له المغفرة من الله تعالى، وقال ماتناطح كبشان
ومات احدهما الا تبعه الاخر ، فما لبث ان توفي ، وله اثار من اهمها (م) ديوان
شعر كبير (م) نظم في السيرة النبوية (م) انظام وشعار تعليمية .

**** محمد بن محمد البخاري بن احمد بن حبيب الله بن الغلوي (ت:**

1377هـ) هو العالم العامل ، الورع ، الحافظ لكتاب الله ، المنفق في سبيل الله ،
المواظب على العبادة والتعليم والارشاد ، وقد كان رحمه الله تعالى رئيسا في
قومه، مهابا ، معظما، وقد اخذ عن العلامة محمد مولود بن احمد فال، والعلامة
اليعقوبي الحافظ للحديث النبوي محمد المختار بن بازيد ، وهو من العلماء الاجلاء
القائلين بتحريم الدخان والشاي ، اما الاول فلضرره بالبدن واما الثاني فلكونه من
الشواغل ، التي تشغل عن التعلم والعبادة، وخالصة القول انه كان مضربا للمثل
في الورع والاستقامة والسيادة وحسن السياسة وبغض النصاري واعوانهم وقد
اشتهر بقدرته على حفظ المتون العلمية ، فقد قال العلامة محمد مختار بن محمد
الامين ، لقد لقيت كثيرا من العلماء اصحاب المحاضر ، ولم اجد مثل محمد بن
محمد البخاري في حفظ المتون ، وله اثار منها : (م) رسالة في الحديث (م) حكم
الشاي (م) انظام تعليمية كثيرة في الفقه وغيره .

**** محمد بن محمد مختار العلوي (ت: 1349هـ) عالم مؤلف، وشيخ**

محاضرة، من اعرق محاضر العلويين المهاجرين من شنقيط الى القبة وله مؤلفات
جليلة من اهمها : (م) كتاب شعب الايمان (م) جامع في الحديث النبوي (م) رسالة

فى ذم التقليد (م) نظم فى قواعد الفقه (م) نظم شهداء المعارك (م) مبراس اهل السنة (نظم)

** محمد بن المحبوبي اليدالي (1282-1335هـ) عالم نحوي ، وقد اخذ معارفه للنحوية ، وللصرفية عن العلامة يحظيه بن عبد اللود، وزين بن اجمد اليدالي ويعد من ابرز العلماء الذين تصدروا على يديه وله اثار منها : (م) اجوبة نحوية (م) انظام قصيرة كثيرة فى النحو والصرف .

** محمد بن محمد النابغة التندغى (ت: 1383هـ) عالم مدرس، فقد اخذ عن والده محمد النابغة الذى يعتبر من اعظم العلماء الذين لوقفوا حياتهم على التدريس وتكوين العلماء ، كما اخذ عن علامة عصره ، يحظيه بن عبد اللود وهو من ابرز من تصدر عليه، وله مؤلفات منها (م) حكم الاجتهاد والتقليد (م) شرح غزوات الببوى (م) كتاب القضاء (م) احاديث فضل العلم (م) شرح اضاءة المقرئ (م) شرح فرائض خليل .

** محمد محمود بن احمد الواثق التندغى (ت: 1338هـ) عالم مؤلف وشيخ محضرة علمية متخصصة ، وله مؤلفات منها (م) طرة على منهج للزقاق (م) شرح خليل (م) شرح مختصر على الفية ابن مالك (م) شرح للطبيبة فى المنطق .

م-ج 2 : 64، 74

** محمد محمود بن حبيب الله الديدبى (ت: 1277هـ) هو محمد محمود بن حبيب الله بن القاضي، عالم متبحر ، اخذ عن والده حبيب الله بن القاضي الشهير، وقد ترجم له ميلود المختار خى الديمانى، فى الاصابة فى مناقب محض بابيه بقوله : " كان قاضيا فى ارض للبراكنه، ومولوالها وكان اماما فى الفقه منصفا عارفا بما جد من المسائل ، خبيراً بخطة القضاء ، ادبياً لبيباً ، انقطع به قول الحق فى بلاده، وفضله لاينكره اهل عناد ، الف تواليف جيدة ، وقيد تقايد مفيدة ، وانتقد ما استحق النقد ، من طرة والده وذلك على اعترافه بالانقياد للحق وعلى انصافه لقيته مرارا واخذت عنه فلم ار احسن منه جوابا ولادرى بما يكون

صوابا خبيراً بقواعد المذهب، حسن الاستخراج ، طبيياً بادواء الفتاوي ،
والاقتضية ، عارفاً بالمزاج ، وربما اجابني في مسألة يقول: كل كتاب تكلم عليها
بديهية ، لطول باعه في الكتب ، قال شيخنا محض بابيه انه كان افقه من والده
رحمه الله وكفاه ذلك ومن اهم اثاره (م) مفتاح المرتج من الفاظ المنهج (م)
دعوة الفلاح في مسائل النكاح (م) شرح مفيد ابن الخراشي .

م-ج: 27

**** محمد محمود بن الحاج احمد اليعقوبي (ت: 1945م) عالم مدرس ،**
وفقيه جليل ، ومن اشهر اثاره (م) مضيء الاختلاف .

**** محمد محمود بن عبد الفتاح الاببيري (ت: 1303هـ) علم من اعلام**
اللغة العربية ، ومحدث راسخ القدم ، اشتهر رحمه الله تعالى بتبحره في العلوم
المعروفة في عصره، وقد لازم محمد بن سيد عبد الله العلوي واخذ عنه اكثر
معارفه الفقهية والاصولية ، وترك عدة مؤلفات من اشهرها (م) منظومة في
مصطلح الحديث (م) الارشاد في كيفية الاعتقاد (م) فتح الوهاب (نحو) (م) نظم
في السيرة النبوية (م) شرح نظم سيد محمد العلوي لاضاءة الاموس للهلالي
الذي يقول في مقدمته : " الحمد لله مجزل النعماء لعبيده الكرام ، ومنطق
الفصحاء بفصيح الكلام ، ومنزل البلغاء باعلا المقام ، وملهم العلماء شكره على
الدوام ، والصلاة والسلام على صفوة الانام ، المرشد الهادي الى ملة الاسلام ،
واله وصحبه المشاهير الاعلام ، نجوم الدآدي ومصابيح الظلام ، وبعد فاني
اردت بعدما استخرت الله ربي ، واستعنته فيما اردت ، وهو عوني وحسبي ، ان
اضع شرحا على نظم الحبر العلامة ، المحقق المدقق ، المتقن الفهامة ، شيخنا
سيد محمد بن السيد الخضم العالم العلم الخضرم ، شمس المعارف ، سهل الطريقة
، الجامع بين الشريعة والحقيقة ... " .

**** محمد المختار بن بازيد اليعقوبي (ت: 1349 هـ) هو العالم الحجة**
والحافظ المحقق ، الذي امتاز بسلوكه الراسخ على قدم من الصلاح ، والعبقة
والورع ، والحرص على اتباع السنة ، وقد اشتهر بحفظ صحاح الحديث

كالبخاري ومسلم ، وكان لايباري في فنون الاستبطاط المعروفة من نحو ، وفقه ،
واصول ، وقرآن ، الى اخر الفنون الاثني عشر . وقد ترجم له المختار بالمحبوبي
في الاعلام (وفيات 49) بقوله :

واليعقبي محمد المختار * سليل بازيد هو المختار
من فاز بالعلم والافتخار * والحفظ للصاح كالبخاري
و اشتهر بين قومه بدفع المظالم ، ورد احكام للقضاة الجائرين ، وكان رحمه الله
تعالى شديدا في الدين ، قوي البنية ، له مواقف ومواقفات عجيبة ، وله انظام
تعليمية قصيرة منها قوله :

وحيث لم يقدر علي الثيب * على الصيانة ولو غير اب
عن نظر وعن كلام الاجنبي * فجيرها عنه اتفاقا ما ابي
وقوله :

واخذ اجرة على الفتوي التي * لم تتعين جائز في الملة
ومن شعره في التوجيه التربوي قوله :

اذا جاء شهر الصيف لابد من فتي * تخلف خوف الجوع عن لوحه دهرا
تري قاصر الهمات يشتاق اهله * وذا الهمم القصوي لذا يالف الصبرا
وله رحمه الله تعالى اثار منها : (م) ردع للفتن وهو نظم اعتمد فيه على البخاري
ومسلم يقول في اوله :

دونك تاليفا لردع للفتن * لمن بدينه القويم يعتني

خص بمسلم وبالبخاري * في ردع اهل الفتن الاشرار

(م) قصيدة في المنطق (م) نظم عمود نسب اليعقوبيين (م) مكتوب يحدد فيه شيخ
التربية ، ويقول انه هو الشيخ الذي وقف عند حد قوله تعالى " اياك نعبد واياك
نستعين " (م) انظام تعليمية قصيرة متعددة .

المختار بن المحبوبي اليدالي : الاعلام (وفيات : طم)

م-ج2: 345

محمد بن المختار بن بلعمش العلوي (1036-1107هـ) علامة شنقيط الاعظم

وشيوخ مشايخها الاقرن منهم والاجم ، لم يعرف عالم في قصر شنقيط مثله ، وقد اخذ العلوم عن ابن عمه عبد الله بن محمد الحبيب المعروف بقاضي البراكنة ، كما اخذ عن عالم المدينة المنورة ابراهيم بن حسن بن شهاب الدين ، ومن شيوخه الذين لازمهم واعجبوا به ، الشريف العالم الفاسي المعروف بالشاب الشاطر . وحسب علمي فان محمد بن المختار بن بلعمش يعتبر من رواد التأليف ونشر العلم في قصر شنقيط ، فلا اعرف مؤلفا جيد التأليف سبقه في هذا القصر خاصة . وقد ترك عدة مؤلفات من اهمها : (م) المنن العديدة في شرح الفريدة للامام السيوطي (م) تأليف في البيان (م) روضة الافكار في علم الليل والنهار (م) نوازل فقهية شهيرة (م) قصيدة في الفرائض (م) الاجوبة الاطارية (م) نظم مغني اللبيب لابن هشام (م) رسالة في الدماء (م) قصيدة لب العقيدة .

البرتلي : فتح الشكور

م-ج 2: 20 ، 29 ، 65 ، 71 ، 76 ، 205

**** محمد المختار بن محمد يحيى الولاتي (ت: 1352هـ) عالم مؤلف ،**

اشتهر بالذنب عن مشايخ الطريقة التجانية ، وقد اخذ عن والده محمد يحيى الولاتي معظم معلوماته المسموعة والمنقولة ، وله اثار منها : (م) كتاب الاطواق في الدفاع عن الطريقة التجانية (م) درة الغائص في الرد على اهل الهاء الخالص (م) مسرة الاحوال وهو كتاب يرد به على بعض منتقدي الطريقة التجانية (م) نقلة في الدفاع عن التجانية (م) نظم منشور ابن اجروم .

◦ محمد مختار بن الكريم الديمائي (ت: 1324هـ) عالم متبحر ومؤلف

مبدع وله مؤلفات قيمة من اهمها : (م) نظم تبصرة ابن فرحون (م) نظم في الفرائض (م) نظم نوازل عيش (م) نظم اسماء الله الحسنى .

م-ج 12: 20

◦ محمد مختار بن احمد بن حبيب الله بن الغلاوي اليعقوبي (ت:

1306هـ) عالم اشتهر بالورع والاتباع ، وكانت له صداقة قوية مع محمد بن الطلبة اليعقوبي ، وقد اخذ عن والده احمد بن حبيب الله وكان مجليا في العلوم

ويمكن ان يكون قد اخذ عن محمد بن الطلبة الذي كان جارا له ومتزوجا باخته مريم .ومعروف ان اهل احمد بن حبيب الله قد احاطوا ابن للطلبة فى اخر حياته بعناية خاصة ، ومازال جارا مكرما لديهم الى ان دفنوه عند جبل انتاجلظ فى الصحراء الغربية . وكان محمد مختار صديقا لمحمد عبد الله بن البخاري بن الفلالي وقد جرت بينهما مساجلات شعرية ليس هذا محل نكرها ، وكان يحب ابناء بارك الله ويكرمهم لانهم اخواله ، فامهم مريم بنت المختار بن اسحاق الفاضلية وقد دفن عند جبل اسمه ايك بكاف حسانية وهو جبل بالصحراء الغربية ، به مقبرة تحتوي على كثير من مشاهير اليعقوبيين ، وبها قبر الشيخ الصالح محمد المامي وهي التي يقول فيها حفيد المترجم له العالم محمد مختار فى قطعة من الشعر المحلي :

ياعزر ايك لك العلياء منسوبه * ومنك حاجتنا لاشك مطلوبه

ومن غطارفة شم لديك ثورا * كل له شهدت بالخير راكوبه ..

ولاشك ان محمد مختار كان واسع العلم ، كثير الامداح لرسول الله صل الله عليه وسلم ، كثير التوسل بالصحابة والاولياء وله اثار منها : (م) نظم فى التوسل يقول فى أوله :

الحمد لله وباسم الله * مصليا على نبي الله

وأله وصحبه مسلما * ماظلم الليل وغيم السما

ياربنا بجاه الانبياء * وجاه الاتقيا والاولياء

وجاه كل ملك وصالح * اسلك بنا اهدي سبيل واضح

بعمر الفاروق والصديق * يسر لنا الامور عن تحقيق

وبعلي وبعثمان الرضى * اجعل لنا من عندكم نيل الرضى

وبسعيد وبسعد والحسن * وبالحسين اذهبن عنا الحزن

وبالحواري الزبير نجنا * من الذنوب ومن الشر فنا

بطلحة نجل عبيد الله * فنا من الوباء بالهي

وبالمعيقب الفتى الدوسي * فنا من العدي وكل سي

وارزق لنا بحب النبي المصطفى * بمروة واهلها مع الصفا

وبالبقيع وباهل بدر * وزمزم واحد والحجر
 ومكة والبيت ذي الاركان * وطيبة والمدفن العدناني
 وارزق لنا الظفر بالاماني * محققين العلم بالبيان
 وارزق لنا الثبات فى الايمان * والاخذ بالكتاب بالايمان
 وبارك اللهم فى الذراري * والاهل والاموال والاعمار
 وصلين وسلمن على النبي * واله والصحب ماسح حبي
 (م) ارجوزة . . . يقول فى لولها :

ياربنا بنقباة الخزرج * والاوس ثبتتي لذي مختلجي
 وقد شرحها حفيده محمد مختار بن محمد الامين رحمه الله تعالى (م) ديوان شعر
 اكثره من التوسل ومدح صاحب السيادة صلى الله عليه وسلم -

م-ج2: 346

* * محمد مختار بن محمد الامين بن محمد مختار بن احمد بن حبيب الله بن
 الغلاوي اليعقوبي (ت: 1377هـ) عالم ، له اليد الطولي ، فى جميع الفنون ، اشتهر
 رحمه الله تعالى بحدّة الزكاء، والفهم وحب الدرس ، بالمطالعة، وجودة الشعر،
 وقد اجازه لفيف من العلماء ، منهم محمد بن محمد البخاري ومحمد الامجد بن
 محمد الامين بن ابي المعالي ، واجازه محمد سالم بن الما الليدالي فى العلوم
 المسموعة والمنقولة فى عصره وهو دفين بموضع بانشيرى يسمى الخليج
 بالجنوب الشرقي من اكجوجت وقد ترك رحمه الله تعالى اثارا من اهمها : (م)
 شرح تسهيل منثور ابن ابروم للتواتي (م) شرح اضاءة الدجنة للمقرى (م)
 مكتوب فى نسب ابناء ابي السباع (م) نظم القراء السبعة مع من رووا عنهم يقول

فى اوله :

قالون ورش راويان عن نا * فع بهم دفع البلاء عنا
(م) اشعار جيدة (م) انظام تعليمية قصيرة متنوعة (م) شرح للخزرجية وهي
ارجوزة لجدة محمد مختار المتقدم

م-ج 2 : 341

**** محمد بن المصطفى بن فتي العلوي (ت: 1337هـ) عالم مؤلف ، وشيخ**

محاضرة شهيرة ، وقد اشتهر رحمه الله تعالى بتخصصه فى السيرة النبوية ، وله
مؤلفات منها (م) اللئالى المنتثرة فى اقارب العشرة (م) شرح نظم الشهداء لمحمد
فال بن متالى الاكنجي (م) شرح ديوان الشماخ بن ضرار العطفاني

**** محمد مولود بن احمد فال اليعقوبي (ت: 1323هـ) هو العالم لبحر ،**

حجة الاسلام ، وشيخ المشايخ الاعلام ، امام اهل التقوي ، وسيد الاولياء العلماء ،
ترجم له المختار بن المحجوبي اليدالي فى الاعلام بقوله :

وعام باك صار فى انسفال * اذ مات فيه نجل احمد فال

محمد مولود اعني الموسوي * من كان ذا حفظ وعلم مولوي

وكان يسقي البرد كل ظام * من النصوص ومن الانظام

ومن فوائد لها لم يسبق * معتزلا بالله ذا تعلق

وترجم له العلامة محمد الحسن بن احمد الخديم فى مقدمة شرحه للكفاية بقوله:

اعجوبة زمانه ومبرز اقرانه واوانه مجدد الدين بعد اندراسه ومبين مجمله ومشكله

عند التباسه ... عديم النظراء والامثال ، محمد مولود بن احمد فال . وقد اخذ

محمد مولود العلوم عن والده احمد فال صاحب الانظام الكثيرة ، والفتاوي البديعة

، كما اخذ عن العلامة محمد مولود بن الناه اليعقوبي وطنا . وقد اشتهر رحمه الله

تعالى بكثرة التواليف ، فلا تكاد تجد مدرسة فى القبلة الا وهي حافلة بمؤلفاته ،

وقد اقبل العلماء على كتبه يشرحونها ، ويوضحون معانيها ، كما اقبل عليها

المتعلمون قراءة وحفظا ، وله رحمه الله تعالى انظام تعليمية قصيرة كثيرة جدا

منها قوله :

للأين عقل امه والعصبه * يدون عنها بالذا ما اعجبه
ولعتيق الام مالها انتسب * فى الصورتين عجب على عجب
ايضا:

فى الفرض غير جمعة وفى السنن * لاوترا او كسوبا الجمع يسن
والمتفل بها لايطلب * الا للتراويح فطورا تنذب
وشهروا استحبابها للميت * وذهب للخمى الى السنية
عليه ان صلوا فرادى تستحب * اعادة جماعة وقد ذهب
الى اشتراطها ابن رشد فعليه * تعاد مالم يقم للدفن لديه
ايضا :

من لايطيق ركنا الا القوما * او ما به ومع جلوس او ما
منه لاغري سجديته بعدما * لوما قائما الى لولاها

ومن اهم مؤلفات محمد مولود (م) للبشائر (تفسير القرآن) (م) ما اجمع عليه

القراء مع بيان ما اختصت به رواية ورش (م) القول السديد فى وجوب التجويد

(م) نظم المترادف من القرآن مع شرحه وقد توفي قبل ان يكمله (ط) آداب

التلاوة (م) الحديث فى علوم الحديث (م) مفتاح الظفر شرح المختصر (ط) شكر

النعمة بنشر الرحمة (ط) كفاف المبتدئ فى العادات والعبادات (م) شرح الكفاف

المطول (ط) شرح الكفاف المختصر (ط) احكام المقال فى احكام السؤال (م)

رسالة فى السن المقبولة فى زكاة النعم (م) رسالة فى تعليم الاطفال حققها جامع

هذا المعجم عفا الله عنه (م) رسالة فى حكم السفر الى الحج من الصحراء (م)

رسالة فى مهابة الارقاء (ط) رسالة فى تحقيق وقتي الصبح والمغرب (م) رسالة

فى احكام العطاس (م) شرح على سلم القضاة (ط) مطهرة القلوب (نظم وشرحه

فى التصوف) (م) كتاب تنمية النية (ط) نظم فى التفكير (م) شرح على تصوف

ابن عاشر (ط) اشراق القرار (ط) رسالة فى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

(م) الصلاة والوضوء لها (ط) نظم محارم اللسان (ط) مآذبة الانداب فيما للانفاق

من الاداب (ط) كشف الحجاب عن مآذبة الانداب (م) لبة الادب فى ماكل

ومشرب (م) الظفر بالمراد فى بر الاباء والاجداد (نظم البرور) (م) نظم فى

الخشوع (م) اداب الضيافة (م) تاليف فى القراءات (م) فتاوي فقهية (م) اداب
طلب العلم (ط) نظم المسجد (م) انارة الافكار لشواهد النحو من الاخبار والاثار
(م) العين الثرة فيما يخفي من معاني اللطرة (م) رسالة فى مسائل قد تخفي على
القارئ (م) السلم والوسيلة الى اسقاط شهادة اهل بديله (م) نظم فى غريب القرآن

المختار بن المحبوبي البديالي (باك)

محمد الحسن بن الخديم : مرالم المجتدي : مطبعة للنجاح الجديدة -الدار البيضاء - ج 1-ص: 1

*** * محمد مولود ولد اهل اغشممت المجلسي (ت: 1327هـ) عالم مؤلف ،
وناظم مبدع ، وشيخ محاضرة موروثه عن امرابط اغشممت ، وقد ترجم له
المختار بن المحبوبي البديالي فى الاعلام بقوله :**

ونجل اغشممت القطب الزكي * محمد مولود مات فى زك

كان محررا من الاعلام * متصفا بجودة الانظام

ولومة اللائم لا يخاف * فى ربه وعامه ازدلاف

وقد اشتهر بكثرة الانظام التعليمية ومن ذلك قوله :

دونك ما من الشروط ياتي * فى قوله شرط للصلاة

طهارتان من شروط الصحة * دون الوجوب كالغطا والقبلة

وسكت الشيخ عن الايمان * وللوجوب دونها شرطان

ان لا يكون مكرها وبالغا * ولهما بان يكون فارغا

من غفلة وغير نائم وناس * وطهرت من حيضها ومن نفاس

بلوغ دعوة الرسول ووجر * مطهرا من ماء او مما صعد

كذا دخول وقتها فاسمع وعي * لعددها عن صاحب اللوامع

ايضا :

ويندب الاخفاء للنوافل * كما لدي الشيخ الامين الفاضل

اذ هو ابعد عن الرياء * الا الرواتب للاقتداء

وقد ترك رحمه الله تعالى اثارا مهمة منها (م) نظم الرعاية (م) منظومة في
مخارج الحروف وصفاتها (م) نظم في السيرة النبوية (م) نظم التهمة (م) نظم
الصداق (م) نظم بناء الكعبة .

المختار بن المحبوبي البدالي : الاعلام (وفيات : زك)

* محمد مولود بن الناهي اليعقوبي (ق: 13 هـ) عالم كثير الانخراط ولغوي بارز ، وقد ترجم له الاستاذ احمد سالم بن محمد يحظيه في مقدمة مرام المجتدي بقوله ... " العالم الكبير محمد مولود بن الناهي ... ابن احمد بن لفضيل وهم أسرة من آل زنون بن دامن ، وهم يعقوبيون من حيث المساكنة ، والمصاهرة ، والعلم والادب وحسن الاخلاق وقد اشتهر محمد مولود بن الناهي ، هذا بالعلم والحفظ فكان يحفظ القاموس المحيط ، وله مؤلفات لغوية ، ونظم في التاريخ ، ونظم طبقات الشعراء ، وقد حج في زمن يصعب فيه الحج ، لبعد الشقة ، وشدة المشقة ، وانعدام الوسائل ، وقد عاد من حجه هذا بخزانة كتب ضخمة ، كان لها الاثر في تبحر حفيده آد في العلم وقدرته على التأليف وجميع اثاره مازالت في عداد المخطوطات .

محمد الحسن بن احمد الخديم : مرام المجتدي لى كفاف المبتدي : ص: (ي) : 55

* محمد النابغة التندشي (ت: 1383 هـ) عالم مؤلف ، وشيخ محاضرة ذات عطاء علمي كبير ، وله اثار من اهمها : (م) شرح فرائض خليل (م) شرح اضاءة الدجنة للمقرى (م) للقائد الى الجنان .

* محمد يحيى بن ابوه اليعقوبي (ت: 1310-1349 هـ) ولد رحمه الله تعالى بعد العصر من يوم الجمعة السابع عشر من رمضان في ترقى وشب في محطرة ابية الشهيرة ثم توجه الى محطرة يحظيه بن عبد الوود سنة 1328 هـ فمكث فيها برهة من الزمن دارسا ومدرسا وزار محاضرة اهل محمد سالم ومحاضرة اهل الشيخ سيديه ، وكان رحمه الله تعالى موسوعة علمية متحركة ، وقد اخذ بعض العلوم المنطقية عن جدنا محمد المختار بن يزيد اليعقوبي ، ثم خرج حاجا من اكشار سنة 1347 هـ باتجاه مدينة اطار فوصلها في العاشر من صفر من نفس السنة ثم واصل رحلته الى الحج فمر بشنقيط ، ونزل بتبتيكت سنة 1347 هـ عند احمد بن ابي الاعراف التكناوى فاكرمه وقرب منزله ، فمدحه بقطعة يقول فيها

جزى الله بالاحسان والبر والندي * وبالجود والخيرات والرفق احمدا

سعي في علوم الشرع سعي مشمر * ليجمع منها الشمل حين تبددا
فاعمل فيها رسله وبنانه * وامواله العظمي طريفا وملتدا
فجدد منها كل ما كان دارسا * ودرس منها كل ما كان جددا
فتى كان كهفا للغريب وملجئا * وحصنا على مر الزمان مشيدا

ثم رحل من تنبكت ونزل عند الشيخ سيد محمد باي الصغير الكنتي ليلة الثلاثاء
عاشر محرم سنة 1348هـ فآكرمه غاية الاكرام ، وقدم اليه طلبته لاخذ العلم ،
والاستفادة ، ويقال انه اخذ عنه ورد القادرية ، و مدحه بشعر يقول فيه

لهم رتب يعلو على النجم قدرها * ويعلو على هام الفراقد والنسر
وايدى سخاء ليس للسحب جودها * تسامى جداها ان يمثل بالقطر

ثم تابع رحلته الى ان وصل الى مكة المكرمة فجر الاربعاء الثالث والعشرين من
ذي القعدة سنة 1348هـ وبقي بها الى ان توفي ضحوة يوم الجمعة الخامس عشر
من صفر، وله انظام تعليمية كثيرة منها قوله :

وجمعهم كل على آذانه * امله سحنون في ديوانه

وابن حبيب جائزا قد عده * وهو الذي اقتفي ابو الموده

وقال في المدخل هو بدعه * ولابن زرقون روينا منعه

ونصر المواق ذا المقالا * ونثره نظمه من قالا

" منع ابن زرقون اذان الجمع * يصح للتخليط او للمنع

حكاية ورفع بعضهم على * بعض وفي المواق هذا نقلا

ايضا :

لم تغن عن تحية المساجد * صلاة الاموات لدى الاماجد

وقد ترك رحمه الله تعالى اثارا منها (م) طرة على اضاءة الدجنة للمقرى (م)

رحلة (م) انظام تعليمية متنوعة .

*** محمد يحيى ولد اسليمه اليونسي (1272-1354هـ)** عالم من اسرة يونسية

ولاتية عريقة فى العلم والمعرفة وقد تربى فى اسرة فقيرة واشتغل بالدرس والتدريس والتأليف طيلة حياته ثم اعتنق الطريقة التجانية فترة غير قصيرة من الزمن ورجع عنها ، واصدر فتوى بتكفير اهلها ، وقد هاجر من ولاته الى النعمة بسبب خلافه مع التجانيين ، واشتهر بكثرة انظامه واختصاراته ، وكان يقول بجواز الاجتهاد فى الدين لمن بلغ مرتبة الاجتهاد وقد ترك اثارا قيمة منها :

(م) نظم ميزان الشعراني (م) نظم نقاية العلوم للسيوطي (م) نظم اجماعيات ابن المنذر (م) نظم فى مصطلح الحديث (م) نظم فى الفرائض (م) نظم فى الحساب (م) نظم فى البيان (م) الفية فى الاصول (م) شهود العيان فى تحريم الشم والدخان (م) السعادة الكبرى فى الفقه (م) تيسير الصعود الى مراقى السعود (م) التيسير والتسهيل فى معرفة احكام التنزيل (م) اختصار نوازل القصري (م) اختصار موطأ مالك (م) اختصار صحيح البخارى (م) اختصار خليل (م) اختصار العاصمية (م) اختصار ايقاظ الوسنان فى العمل بالحديث والقرآن للسنوسى (م) اختصار بداية المجتهد .

ويقال ان مؤلفاته اربت على المائة .

م-ج 2 : 19 ، 25 ، 27 ، 32 ، 44 ، 49 ، 50 ، 64 ، 70 ، 72 ، 75 ، 76

عبدالله بن سيدات (م.ج .)

*** محمد يحيى بن المختار بن الطالب عبد الله الولاتي (1259-1330هـ)**

إمام من الائمة المحققين ، وكان يلقب بالفقيه ، وقد اشتهر بهذا اللقب . اخذ عن الطالب بن اباتى المحجوبي ، وعن غيره من اعلام ولاته . وهو من المكثرين فى ميدان التأليف ، وقد رحل الى الديار المقدسة سنة 1311هـ ومر فى طريقه بالمغرب وتونس فتلقاء العلماء بالترحيب ، واخذ عنه بعضهم ، ودامت رحلته سبع سنين ، ومر فى طريق عودته بمصر والتقى بعلمائها ورجع منها بمكتبة عظيمة ومر بتونس ونزل بزواية سيد ابراهيم التجاني ومدحه بشعر ، ثم مر بفاس ومنها عاد الى ولاته سنة 1318هـ ، وكتب رحلة حافلة بالمعلومات المهمة

سماها الرحلة الكبرى ، و اشتهر رحمه الله تعالى بعمق النظر ، ووضوح
الفكرة، وكان مشاركا فى الشعر، ومن ذلك قوله لما وصل الى قبر النبي صلى
الله عليه وسلم :

بشراك ياقلب هذا سيد الرسل * ابشر ظفرت بما ترجوه من امل
وذا خليفته الصديق صاحبه * فى الغار عند اشتداد الضيق والوحل
وذا خليفته الفاروق من فتحت * به للبلاد وعز الدين فى الملل
وذا الشهيد قتيل الدار من فتحت * بقتله فتن عمياء لم تزل
وقد اشتهر ايضا بكثرة الانظام التعليمية ومن ذلك قوله فى لول نظمه لناسخ
القرآن ومنسوخه :

يقول راجى ربه محمد * يحي لربه الكريم يحمد
الحمد الله الذي قد احكما * اى الكتاب ومحا به العمي
ونسخ الثقيل بالخييف * ويسر العسير للضعيف
ويقول فى اخره :

هذا تمام النسخ فى القران * مصححا عن جلة اعيان
وقد توفي رحمه الله تعالى ودفن بولاته ، وقد رثاه محمد السنوسى التونسى بقوله:
مضى خلف الابرار والسند الحبر * صدور العلي من قبله بعده صفر
وغير منه فى الثرى نير الهدى * وغارت نجوم الافق وانكشف البدر
ومن اهم مؤلفاته : (ط) رحلته الشهيرة (م) نور الحق : شرح صحيح البخارى
(م) مهيع الصواب - فقه - (م) منبع العلم والتقى (فقه) (م) المجاز الواضح (نظم
فى قواعد المذهب (م) المواهب الثليدة على الفريدة للسيوطي (م) البحر الطامى نو
اللجج : شرح تكميل المنهج (م) الاجوبة المفيدة فى شان صلاة الجمعة

م-ج2: 20، 25، 28، 44، 48، 50، 66، 69، 70،

محمد عبد الرحمن بن محمد (م . ج)

** محمد اليدالى الشمشوى (1096-1166 هـ) هو العالم الاعظم والبحر
الغضمطم ، والمؤلف المجدد ، وقد نظم تاريخ مولده ووفاته احد الاعلام بقوله :

وولد اليدالي عام وضش * وبعد سبعين ضجيع نعش
 وبعدهما انهى كتابه الذهب * بواو اعوام الى الله ذهب
 وهو من الاعلام الذين جندوا التراث العلمي بعد انتهاء الحرب الضروس التي
 وقعت بين المغفرة وبعض الزوايا ، (شربب) وقد ذكر رحمه الله تعالى في
 فرائد الفوائد ان الامام العالم العامل الورع الناصح ، ضياء الدين محمد عبد الله
 بن عمر بن يزكند كان من اشياخه . ويعد اليدالي من ابرز المؤلفين في زمنه
 بالرغم من صعوبة الحياة وكثرة التنقل في الصحارى البعيدة عن موطنه الاصلي
 في القبلة .

ويعتبر من المكثرين في مجال النظم المحضرى ، ومن ذلك قوله :

للظل اقدام بكل بلدة للظهر وهي في بلاد القبلة

دجء وخمسة بلا ظل تلا * هاجده واجعل يناير اولا

ومن شعره رحمه الله تعالى قصيدته الشهيرة التي يقول في اولها :

مالدهر الا غوة ومساء * يتعاقبان وشدة ورخاء

ومسرة ومضرة وحلاوة * ومرارة وسعادة وشقاء

ومساكن ومقابر وفوائد * ومصائب وسلامة وبلاء

متقلب طول المدى مثلون * ابدا كما تتلون الحرباء

زمن ينل به العزيز وتعتلى * فيه اللثام وتسفل الرفعاء

وحببيه كدر الفؤاد كانه * شوك القتاد وحية رقطاع

الى اخرها ...

وقد ترك اليدالي عدة مؤلفات من اهمها : (م) فرائد الفوائد في علم الكلام وقد

الفه وهو في تيرس (م) الذهب الابريز في تفسير كتاب الله العزيز (ط) امر

الولى ناصر الدين (م) الحلة السبراء فى اخبار العرب والسيرة النبوية الشريفة (م)
تاليف فى الفقه (م) نظم اسماء الله الحسنى (ط) شيم للزوايا (م) اشعار جيدة .

م-ج2 : 31 ، 39 ، 42 ، 51 ، 56 ، 71 ،
ن : 99 ، 100 ، 105 ، 235 ، 314 ، 529 ،

للبرتلئى /فتح الشكور : 122

احمد بن الامين : التوسيط.

*** محمد بن سيد احمد التندغى المالكى (1303هـ) عالم شاعر ، وقد كان**

رحمه الله تعالى عزيزا فى قومه ، مكينا عند امراء الترارزة ، وقد اخذ عن
محمد فال بن متالى الاكذبجى ، وله اثار منها : (م) شرح ميمية حميد بن ثور
الهلالى (م) نظم فى انساب العرب (م) كاشف الغمة : شرح ديوان غيلان (م)
نظم بعض ايام العرب (م) ديوان شعر .

م-ج2 : 58 ، 60 ، 63 ،

*** محمد الصوفى اليعقوبى الاعمامى (ت: 1347هـ) هو محمد الصوفى بن**

محمد مختار بن محمد بن امخيتير، عالم اشتهر بالاهتمام بالانساب، كما عرف
بالفتوة وقوة الارادة وتقدير العلماء، وقد الف قصيدته للامية التى سماها الشرفية ،
والتي يقول فى اولها :

انا محمد الصوفى من عرفت * فيه الفتوة تحكى عن فل وقل

وقولة المجلسي صارت من المثل * تجرى على السن السفال والنزل

ابى محمد مختار ووالده * محمد بن الفتى المختار من بطل

وذا الفتى نجل الاتقى الصوفى من علما * نجل المجاور عبد الله خير ولى

من اولياء بنى يعقوب من سبقوا * من فى العلوم وفى التقوى السننى النزل

وهو الذى صار عن دنياه مرتحلا * قبل ارتحال الدنى الاتى بلا مهل

ومن كراماته العظمى التى بهرت * ولايرى مثلها فى الناس من جلال

ان بلغت بقرات ارسلت صحفا * لانساغيار من البطحاء فى غطل

حتى اتته بلا راع يراقبها * فى الليل الاليل تفري للبيد عن عجل

وحج فوق عصا من تيرس وشرى * بيتا يجاور فيه اكرم الرسل
وهو بن يعقوب نجل العم عندهم * سليل الاوسط يعقوب ابي النبل
وقد تابع رحمه الله تعالى عد ابائه الى ان لوصلهم بجعفر بن ابي طالب كرم الله
وجهه .

**** محمد بن النحوي الزينبي (ق:14هـ)** عالم شاعر ، وقد اشتهر بالانفة
والاخلاق الحميدة وله اثار من اهمها : (م) كتاب فى الاتساب (م) اشعار جيدة
**** محمد بن الهاشمي اليدمسي (ت: 1285هـ)** عالم واسع المعرفة وله اثار
من اهمها (م) نظم كبير سماه نور الايمان ، وهو عبارة عن موسوعة علمية حافلة
بالفقه والتصوف والتوحيد وقد شرحها رحمه الله تعالى .

**** محض باب بن ابيد الديمانى (1185 - 1277هـ)** عالم مؤلف ، وقد
ترجم له ابوبكر بن احباب فى نظمه لوفيات بعض الاعيان بقوله :
وعام شرغز به المجدد * محض باب كل خير يقصد
من جمعه له الفتاوى تسند * فالداني عامل بها والابعد
وترجم له احمد بن احبيب البهناوى بقوله : **هو محض باب بن ابيد بن احمد**
بوي بن المختار بوي بن يعقوب بن بارك الله فيه بن يعقوب بن يديمان بن
يعقوب بن الفغ موسى بن مهنض امغر - الى ان يقول - " وكان اخذه للمعقول
والمنقول عن خاله احمد بن المختار بن الطالب اجود اه كلامه . قلت المختار
ابن الطالب اجود ينتسب الى آل الحاج الانتصاريين . وترجم له ميلود بن المختار
خي بن عبد الله الديمانى بورقات سماها " عيون الاصابة فى مناقب محض بابه "
قال رحمه الله تعالى : " هو الشيخ نور الدين ناصر ملة خير المرسلين ، العالم
العلامة البحر الفهامة خاتمة المجتهدين ، وآخر المجددين محض بابه ، اخره هاء
ساكنة ، ابن ابيد بكسر الهمزة وسكون العين المهملة ، وامه تانيت اولها مثناة
فوقية ثم الف ثم نون مكسورة فمثناة تحت ساكنة بنت المختار وقال فى
موضع آخر : " كان كثير العفو والصفح عن انتقد اجوبته واقضيته انتقادا لاذعا
ومن ذلك قوله :

يامن هجانا بلا ذنب ولا ترة * سوى تيقنه صفحي عن الهذر

وان قول الخنا ما كان من خلقى * وقد اميت اوار الشر والشرر
ان تهجنا فسلام عن مسالمة * لاداء فيه سوى اعراض معتفر
فلا يغرنك جرى الثوب معتجرا * فقد اشمر ثوبى غير معتجر
وان تقل عدتى نوء بلا مطر * فقد اكون سحبا هامى المطر
وقد ذكر ميلود ان شيخه وضع الميسر بإشارة من خاله قال رحمه الله تعالى :
" وكان وضعه للميسر بإشارة من شيخه وخاله إمام الزهادى وقطب البلاد ،
الشيخ احمد بن المختار بن الطالب اجود وقال له تدارك له مختصر خليل قبل ان
تذهب به ريح الفساد ، فقد تداولته ايدى جهلة العباد " . ا.هـ كلامه بلفظه .
وكان محض بابه كثير الانظام المحضرية التعليمية ومن ذلك قوله :
تقارب اليدين فى التيمم * ندب كذاك عدم للتكلم
مثاله تقريبك الاصابع * فندب ذا عن الشيوخ شائع
وقوله ايضا :

فخذ ايها المفتى لشخص بعرفه * فبالعرف الفاظ الطلاق ترام
فخلبت قد كانت ثلاثا وقد غدت * لواحدة لاخلف ثم يرام
فلفظ حرام صار فى العرف بته * وذكر اقاويل الحرام حرام
وقد ترك مؤلفات قيمة من اهمها : (م) تسديد النظر : شرح مختصر السنوسى
(م) نظم مفوات البيع الفاسد (م) نظم فى البيان (م) رسالة فى بعث الاجساد
يرد بها على البخارى بن الفلالى اليعقوبى (م) نظم محفوظات الجموع (م) نظم
فى قواعد الفقه (م) الميسر الكبير (ط) الميسر الصغير (م) طرة على الطيبية .

ن: 312، 317، 530

م-ج 2 : 28 ، 64، 70، 74، 332

ميلود بن المختار خي : عيون الاصابة فى منقلب محض بله - مخطوط-

**** المختار بن الما اليدالى (ت: 1309هـ) عالم جليل وشيخ محضرة**

متخصصة فى الدراسات الفقهية واللغوية والسيرة النبوية ، وقد تصدر على العلامة

محمد فال بن متالى ، وكان رحمه الله تعالى مشاركا فى الانظام التعليمية ، قال
رحمه الله تعالى ملغزا لاصحاب النحو :

احاجى نحاة للنحو ايين مضارع * يحلونه رفعا بضم على نزر

وقد اسنوده فى الكلام فصيحہ * لمضمر جمع بارز دونما حصر

كذلك تتوين اتي فى كتابه * بكسر ومفتوح لدى زمرة غر

وقد ترك رحمه الله تعالى اثارا من اهمها : (م) نظم اهل الصفة (م) المعرب عن

وقت صلاة المغرب (م) سيول الانهار فى عمل الليل والنهار (م) رسالة فى

النهى عن تفريق الزكاة . (م) انظام تعليمية متعددة

ن:530

* * المختار بن بونا الجكنى (ت: 1220هـ) عالم مؤلف ، وقد اشتهر بدراساته

النحوية والمنطقية المتخصصة وقد اخذ عن المختار بن حبيب الجكنى ومحمد بن

بو احمد المجلسي ، وابنه اللبوي والمختار بن باب حونن اللبوحسنى وقد اشتهر

انه اخذ فن المنطق عن خديجة بنت العاقل الشمشوية وقد ترك عدة مؤلفات تقبلها

علماء المحاضر ومن اهمها : (ط) احمرار الالفية (م) تحفة المحقق فى حل

مشكلات المنطق (م) تبصرة الاذهان فى نكت علم البيان (م) سلم الطالبين فى

قواعد النحويين ومن غريب للموافقات انه لم يؤلف كتابا يرد به على تاج العلماء

محمد بن حب الله اليعقوبى.

ن: 152 ، 173 ، 179 ، 196 ، 211 ، 232 ، 234 ، 274 ، 289 ، 530

م-ج2: 29 ، 67 ، 70 ، 74

احمد بن الامين : الوسيط : 277

الشريف بن محمد محمود (م.ج)

يحيى بن البراء : الالفية وتأثيرها فى الثقافة الموريتانية .

البرتلئى : فتح الشكور : 141 - 142

* * المختار بن بيدح الديمانى (ت: 1309 هـ) عالم مؤلف ، اخذ عن محنض

باب بن اعبيد الديمانى ، وكان مشاركا فى الانظام التعليمية ومن ذلك قوله :

الفذ افضل أن يؤخر راجيا * لجماعة فى اخر المختار

من ان يقدم وحده هذا الذى * قد عضدوا بالنقل وهو الوارى
وروى زياد منهم تقديمه * فى الصبح قبل جماعة الاسفار
لكنما تلك الرواية حطها * فى الشأن كون الباجى ذى الاثار
منها اقام ضرورة الاسفار فى * صبح فصار وفاق قول جار
باليث شعري مالذى تبع الاما * م ابو المودة والمنار السار
فى قوله فى الوقت من تاليه * وعلى جماعة اخر المختار
وقد ترك اثارا من اهمها (م) عطية الوهاب فيما تجانس من الكتاب (م) منظومة
فى وزن الفعل المزيد (م) محصل الوصول الى علم المحمول . (م) انظام تعليمية
مفيدة .

م-ج2: 20 ، 41 ،

*** المختار بن حبيب الله السباعي (ق: 13 هـ) عالم قرآني مؤلف ، قال**
رحمه الله تعالى فى مقدمة كتابه درر للمجيد الغائص فى بحور للتجويد : " باسم
الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم تسليما وبعد
فانى لما فتح الله علي بعلم مسائل من التجويد ، قل من تتبه لها من نكي وبليد ،
وكثر انكار بعضها واهل غمزها وعضها وضعت فى بيان بعضها ثلاثة تواليف
رايت ان نظم بعض فوائدها من المهم فنظمت فى ذلك نظما سميته " درر للمجيد
القائص فى بحور التجويد

قال رحمه الله تعالى فى اول النظم :

باسم الذي عليه لايجار * وهو يجير بدا المختار

نجل حبيب الله واستعانا * بالله فى جميع ما يعانى

حمدا لمن قد اورث الكتابا * من اصطفى وعلم الصوابا

ثم الصلاة وسلام نام * على النبي افصح الاتام

والال والصحب ومن تلاه مادام يتلو للذكر من تلاه

وقد تضلع هذا السباعي من معين محضرة آل حبت الشنقيطين . وكتب رحمه

الله تعالى فى اخر مؤلفه ابياتا نسبها لنفسه ، يقول فى اولها :

وقد رويناها بنقل مثبت مسلسلا عن شيخنا ابن حبت

****المختار السالم بن عبد الله بن محمد بن عباس المالكي (ت :**

1362هـ) عالم واسع المعرفة جيد التأليف اخذ عن محمد مولود بن احمد فال
اليقوبي وله اثار من اهمها : (م) شرح على جزء العبادات من مختصر خليل
(م) مفتاح النجاح لنيل الخشوع والفلاح (م) شرح العاصمية (م) دليل العبيد على
كيفية عبادة الجليل (م) انظام تعليمية كثيرة

م-ج 2 : 34 ، 35 ، 56 ،

ن : 612

****المختار بن المحبوب اليدالي (ت : 1391 هـ) عالم واسع المعرفة ، جيد**

الانظام ، ينتمي الى اسرة شمشوية ، شهيرة بالعلم والمعرفة والاتباع ، وقد
اشتهرت اسرة هذا العالم بكثرة الكتب ، وحبها ، وصيانتها ، واستيعاب محتوياتها
وله اثار من اهمها : (م) تفسير غريب القرآن (م) نظم الاعلام (م) نظم اسماء
الرسل الوارد ذكرهم في القرآن (م) نظم في التوسل (م) انظام تعليمية متنوعة .
* * * المرواني بن احمد الحساني الداودي (ت:1368هـ) عالم مؤلف ، وله اثار من
اهمها : (م) نظم قررة العين (م) شرح اسماء الله الحسنى (م) تعليق على عقود
الجمان للسيوطي (م) شرح لامية الافعال لمحمد ابن مالك .

م-ج 2 : 67 ،

****المرواني بن الطالب عبدالله النفاع الحساني الداودي (ت : 1229هـ**

) عالم مؤلف ، وشيخ محظرة ، وقد اخذ عن العلامة الطالب عبد الله بن الحاج
محمد الملقب بالرقيق العلوشى ، والطالب النفاع بن احمد الحاج ، وله آثار من
اهمها : (م) كتاب المنح : شرح به الفية محمد بن مالك (م) نظم في الفقه .

م-ج 2 : 64 ،

ن : 613

* * * **مريم بنت الامين البوحسنية** (ت : 1276هـ) عالمة من علماء اللغة

والنحو ، ويروى انها كانت تجيد نظم الشعر ، وتمدح المشايخ وقد ارسلت قصيدة الى الشيخ سيديا تمدحه بها فاستحسنها ، وكتب تحتها : المرأة كلها عورة و لها آثار منها : شرح على الكافية لابن مالك .

ن : 624

* * * **م الجكنى** (ت : 1361هـ) عالم كثير الانظام ، وشاعر مجيد وقد اخذ عن

العلامة يحظيه بن عبد الودود وفي اثناء وجوده في محاضرة هذا العلامة ، جرت بينه نقائض شعرية مع الشاعر احمد بن عبد الله البوحسنى الملقب بالذئب ، ويقال ان الذئب تغلب عليه في هذه النقائض لانه كان امهر منه في نسج الشعر ، وله انظام تعليمية كثيرة ، واشعار جيدة ، ومن شعره :

بدالى ان فى التاخير فوتا * وان العمر ينقصه العنوس

وان شاب الفتى لم يصب الا * أبت عن لمس راحته لميس

فبادرت الطباء فصدت ظبيا * كحيل الطرف ليس عليه بوس

عيون العاشقين بكل ارض * احسن به فهن اليه شوس

ومن انظامه التعليمية قوله :

وقوله او سنة خلاف * تاركها فى السهو لا يخاف

وهكذا فى العمد فيما ينتمى * الى محمد بن عبد الحكم

وفى الذى للعتقى استندا * يقضى الوضوء والصلاة ابدًا

كعمد ترك سنة بها اعتنى * فهو كا للاعب للتهاون

فانظره فى كتاب عبد الباقي * من نشر العلوم فى الافاق

وقوله :

يامن بنور فهمه تجلى السدف ما اسم لدى جل النحاة ما انصرف

وفيه تتوين له يقدر * وفيه تتوين عليه يظهر

كلاهما محقق فيه يفى * سبحان عالم الجلى والخفى

لم تسلى عن ذكره نوارى * اذا بدت فى نسوة جوارى

وقد اجاب نفسه بقوله :

تتوين الاسم الظاهر الذى تصف * معوض عن لامه الذى حذف

فى قول عمرو : وهو من مجرد * حركة اللام لى المبرد

وهو لى الاخفش لاحرف يرام * اذ صار الاسم كالكلام والسلام

وللمبرد طريق اخر * لم يشتهر عنه تبين الامرا

وذاك ان الاسم غير المنصرف * يقدر التتوين فيه اذ عرف

رجوعه اليه فى الضروره * وذا له شواهد مشهورة

فلام ذاك الاسم فى المقدر * نفى معوضا لنون مظهر

مثال ذاك عندهم دوانى * لم ينصرف وفيه تتوينان

ايضا :

لتبلون اصله لتبلون * ووزنها عند النحاة تتصرون

وعندما حرك حرف العلة * وانفتح للذ قبله فى المثبت

فحرف ذاك العلة اقلبه * بالف والالف احذفه

اذ التقى هناك ساكنان * اولاهما المدة فى ذا الشأن

فصار تبلون وبعد اكدت * عند نحائنا بنون شددت

فصار تبلون ثم حذف * لاجل ذا التوكيد نون رفعت

من نون توكيد فلما التقيا * ازيد حرف الولو فيما رويا

فقال انى فاعل لا احذف * ثم قالوا النون منها تحذف

فقال انتى لمعنى جنث * وهو هنا يفوت ان حذف

فحركوا الولو بما جانسها * فصار تبلون عند النبا

ايضا:

وان مضارع بنون اكدا * ففيه خلف للنحاة وردا

فقيل مبنى وقيل معرب * ثم لى التفصيل قوم ذهبوا

ان كان مسندا لولو اعربا * والغير فى بنائه قد رغب

ايضا :

ومضمر الغائب طورا يجعل * لحاضر وعكسه مستعمل

تقول ويحك لمن يكون * وهو بعيد دابه المجون

وهي ذى بالوصل واعدتتى * قال تعالى هي راودتتى

وقد ترك مم آثارا من اهمها :

(م) شرح النصف الاول من خليل (م) نظم العلماء الذين تصدروا على يحظيه بن

عبد الودود (م) نقائض شجرية مع الذئب البوحسنى (م) انظام تعليمية كثيرة .

ن : 180

**** منيره بن حبيب الله الشمشوى الالفغى (ت: 1165هـ) عالم متبحر ،**
وامام فى العلوم النحوية واللغوية ، فقد هاجر من القبلة الى مدينة ولاته ، فنشر
النحو واللغة هنالك ، ثم رجع الى القبلة وتوفى بها ومن اشهر من اخذ عنه من
اهل ولاته الامام اعمر م بن محمد بن ابى بكر الصديق بن عبد الله ، وكان
رحمه الله تعالى مشاركا فى الشعر ، ومن شعره وهو فى غربته قوله :

الا ياخفاف الجن بالله خبروا * بلادى ولوطانى بما انا قائله

وقولوا لهم ان الغريب غريبهم * على سطح دار ذاهب للعقل ذاهله

وليس له من صاحب ومؤنس * سوى ساحرات كل حين تقائله

ومن اهم اثاره (م) الدلاصة على الخلاصة (م) اشعار مختلفة هـ

م -ج 2 : 64

**** مولاى ابراهيم بن مولاى عمر (ق : 13هـ) عالم من علماء السيرة**

النبوية ، وقد كان كثير الترحال ، فكان ينتقل من المغرب الى جنوب البلاد

الصحراوية

وذكر الخليل النحوى فى كتابه " بلاد شنقيط " انه كان يتولى القضاء والافتاء فى

مدينة اقليميم المغربية قبل ان يهاجر الى الصحراء ، وقد ترك مكتبة تشتمل على

عدد هام من المخطوطات ، فى مدينة وادان التاريخية ، ويشرف على هذه المكتبة

حفيدة السيد محمد البشير الملقب يربان بن مولاي ابراهيم ومن اهم اثاره(م) :
شرح على قرّة الابصار .

م-ج 2 : 51

*مولود بن احمد الجواد اليعقوبي (1170 - 1243هـ) امام من ائمة
اللغة والشعر فى الصحراء ما فى ذلك خلاف ، وقد كان رحمه الله تعالى شديدا
فى الدين ، قوى العارضة ، سريع البديهة ، عميق العلم ، له قصائد طويلة النفس
فى الرد على غلاة المتصوفة ، واصحاب المذاهب الباطنية ، كما انه كان مداحا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اخذ عن والده احمد الجواد كما اخذ عن اية
الغرب المختار بن بون لما استجلبه اليعقوبيون لتدريس علم الكلام وقد اخذ مولود
علم الاصول والحديث عن المامون اليعقوبي الاعمامي وقد شهد له بالتفوق فى
علم المتمات وذلك بقوله :

مولود برزت فى علم المتمات * وصرت فى شاوها سباق غايات
عليك بالجامعين احفظ متونها * تظفر هديت بغايات سنيات
كما انه اخذ عن تاج العلماء حجة الاسلام محمد بن حبيب لله المعروف
بالمجيدري وفى ذلك يقول :

ياراكبا بلغ للمكبول والدتي * لعل فعلى يرضيها فتدعولى
انى لذي ابن حبيب الله مرتجيا * من نيله ما ارتجت مصر من النيل
وتدل مؤلفات مولود اللغوية ، والاصولية على انه كان لا يبارى فى اللغة واصول
الشريعة ومن اهمها (م) نظم تنقيح القرافى وشرحه (م) طرة على الفية محمد بن
مالك (م) شرح الكوكب الساطع فى الاصول للسيوطي (م) ديوان شعر (م) سقاية
المغفل فى عين ثلاثي الفعل ولوله :

الحمد لله كفاء الواجب * لما تزايد من المواهب

مصليا على الذي لولاه * لم يوجد الموجود منا الله
محمد خلاصة الوجود * لباب كل كرم وجود

م-ج-2: 20 ، 68

احمد بن الامين : الوسيط : 190

ن: 234 ، 285 ، 532

باب النون:

* النابغة الغلاوى (1245هـ) عالم متبحر ، رحل كثيرا فى طلب العلم ، ثم استقر عند العلامة احمد بن العاقل الشمشوى الامغري ، ومكث عنده الى ان تضلع من العلوم المعروفة فى ذلك الوقت ، وقد ترجم له ابوبكر بن احباب بقوله:

وشرمة الذمات فيه اعمر * وتم فيه امره والعمر

وبعده النابغة الغلاوى * نو للنظم والشروح والفتاوى

وقد ترك رحمه الله تعالى اثارا جيدة من اهمها: (م) نظم بوطليحية وهو الذي يقول فى لوله

يقول بادئا بحمد الله * من بعد الابتداء باسم الله

محمد نابغة الاغلال * وقاهم الله من الاغلال

مصليا على صراط مستقيم * ومن هدى الى صراط مستقيم

مشتكيا ضعفى الى المتين * معتصما بحبله المتين

نساله بسورة الاعراف * جريا على العادة والاعراف

ونسأل للترجيح للاقوالى * بالعمل الجارى على التوالى

وانت براعة استهلال * بعد ما نثره الهالكى

وهو بسبق حائز تفضيلا * مستوجب ثنائى الجميلا

الى ان يقول :

هذا ولما كان جل الناس * لما به الفتيا غدا كلناس

نخلط الصحيح بالسقيم * وخلق المنتج بالعقيم

جلبت في ذا النظم بعض المعتمد * وفيه ذكر بعض ما لا يعتمد

من قول او طرة او كتاب * لقاصد الفتوى بلا احتجاب

(م) السند العالي في مناقب اليدالي (م) المباشر : شرح ابن عاشر (م) فتح

المربي شرح صلاة ربي لمحمد اليدالي

باب الواو:

** **والدين خالنا الديماني** (ت: فيما بين 1212 ، 1214 هـ) عالم مؤلف ،

واسمه عبد الله بن عبد الرحمن ، وقد لقبه تلامذه بالوالد لكثرة بروره بهم وتفضله عليهم ، وقد اخذ عن سيد الامين بن احمد بن يحيى ومحمد اليدالي ، وله اثار مهمة منها :

(م) نظم في وفيات بعض الاعيان (م) كتاب كرمات اولياء شمشه (م) المعين

شرح خليل (م) انظام مختلفة .

البرتلي : فتح لشكور : 173 ،

باب الياء:

** **يحظيه بن عبد الوود الجكني القتاني وطنا** (1265-1358هـ) عالم

عمت شهرته الافاق ، وقد اشتهرت محضرته بكثرة طلاب العلم ، وازدهر تدريس النحو فيها حتى لقب بسيبويه عصره ، و انتصب للتدريس وهو مازال شابا لا يتجاوز عمره (22 سنة) و اخذ علم النحو واللغة عن العلامة الحسن بن زين القتاني كما اخذ عن اهل محمد بن محمد سالم ، ولم يجد رحمه الله تعالى وقتا للتأليف لإشغاله المستمر بالتدريس ، و تصدر عليه جم من العلماء فكونوا

محاضر ذات شأن كبير ، وقد ترجم له المختار بن المحبوبي فى الاعلام (وفيات
(58)

وفيه موت العالم النبيه * بدر الزمان شمسه يحظيه
من فاز بالحفظ وبالتحصيل * وجودة التلقين والتوصيل
والاخون عنه لايحصونا * ومن كرام الناس مصطفىونا
كان إمام الاولياء الكبرا * لكن بتعليم الورى تسترا
وقد اشتهر رحمه الله تعالى بكثرة الانتظام التعليمية ومن ذلك قوله :
حرم على الصغير والكبير * تحلية بالنقد كالحريير
وللصغير قال عبدالباقي * بجل فضاة وكره الباقي
يضا :

ابو علي الفارسي ان لم * تتفصل الميم لديه م الفم
فلا يجوز ان يضاف الا * فى الشعر مثل قول من تولى
كالحوث لا يرويه شئى يلهمه * يصبح ظمان وفى البحر فمه
ولخلوف فم قول طه * يرد دعواه التي ادعاها
ولا يعرف له من الاثار سوي فتاوي فقهية . او انظام تعليمية قصيرة

المختار بن المحبوبي : الاعلام (نج)

انتهى معجم المؤلفين من خط جامعه سيد محمد بن محمد عبد الله بن احمد سالم
بن محمد المختار بن بازيد اليعقوبي الاعمامي وسيليه ان شاء الله معجم للمؤلفين
المعاصرين وهم اللذين بدأت وفياتهم من سنة 1394هـ

فهرس ابواب المعجم :

1	باب الالف
18	باب الباء
23	باب اللباء
24	باب اللبم
24	باب اللباء
30	باب اللباء
30	باب للباء
33	باب اللبم
48	باب اللبم
79	باب اللباء
81	باب اللباء
84	باب اللبم
94	باب اللباء
95	باب اللباء
96	باب اللباء
96	باب اللبم
161	باب اللبم
162	باب اللبم
162	باب اللباء

مصادر المعجم :

- 1/ ميلود بن المختار خي : عيون الاصابة فى مناقب محنض بابه - مخطوط -
- 2/ الشيخ سعدويه القاضى : تقرىظ الاسماع فى الذب عن بغض ابناء ابي السباع - مخطوط
- 3/ احمد بن حبيب بن الزائد : سيرة محمد سالم بن الما - مخطوط .
- 4/ الشيخ محمد المامى البركى : الزعفرانية - مخطوط
- 5/ صالح بن عبد الوهاب لنا صرى : الحسوة البيسانية فى علم الانساب الحسانية - مخطوط
- 6/ الشيخ محمد المامى : ادخالات البحر فى الغدير - مخطوط .
- 7/ محمد عبد الله بن البخارى بن الفلكى اليعقوبى البركى : كتاب العمران - مخطوط
- 8/ عبد الوود بن انتهاء الشمسى : نزهة الاخيار فى اخبار اهل اطار - مخطوط.
- 9/ المصطفى بن ايشا : الاعلام - مخطوط .
- 10/ عبد القادر بن محمد الامين : منارة السالكين (حياة اهل محمد سالم) - مخطوط
- 11/ الشيخ سيدى محمد بن الشيخ سيديا : ترجمة الشيخ سيديا - مخطوط
- 12/ يوسف بن اسماعيل النبهانى : جامع كرامات الاولياء - ط: بيروت - لبنان
- 13/ محمد المختار السوسى : المعسول - ط: تونس .
- 14/ المختار بن حامد الديرمانى : حياة موريتانيا .
- 15/ هارون بن الشيخ سيديا : كتاب الاخبار - مخطوط .
- 16/ محمدى بن سيدينا العلوى : نزهة المستمع واللافظ فى مناقب الشيخ محمد الحافظ - مخطوط
- 17/ احمد بن احبيب : سلم العلم والاداب (كتاب الاعداد) - مخطوط .
- 18/ المختار بن المحبوبي اليدالى : الاعلام - مخطوط .

19/ محمد الحسن بن احمد الخديم : مرام المجتدى - ط: النجاج الجديدة - الدار البيضاء .

20/ ابوبكر بن احجاب الديرمانى : الاعلام - مخطوط .

21/ محمد عبد الله بن محم : ترجمة احمد بن دهاه العلوى - مخطوط.

22/ باب بن احمد بيبا العلوى : الاعلام - مخطوط .

23/ عباس بن محمد : الإعلام - المطبعة الملكية بالرباط .

24/ الدكتور سامى النجار : مقدمة كتاب الإشارة للحضرمى - ط: الدار البيضاء المغرب .

25/ الخليل النحوي : بلاد شنقيط (المنارة والرباط) - تونس .

26/ احمد بن الامين العلوى : الوسيط فى تراجم ادباء شنقيط - القاهرة .

27/ البرتلى : فتح الشكور - ط: بيروت - لبنان .

المراجع:

سيدي محمد بن بناه - اهل حبت - (م . ج)

الشيخ باب بن احمد بن عابدين : الشريف بن سيدي احمد بن الصبار (م . ج)

محمد بن خيرى : باب بن احمد بيبه (م . ج)

محمد بن ماء العينين : احمد المامون لليعقوبى (م . ج)

احمد بن احمد : الشيخ محمد بن حنبل (م . ج)

البو بن محمد زين : محمد فال بن متالى (م . ج)

سيدي بويبا بن اعمر : عبد الله العتيق اليعقوبى (م . ج)

المعهد الموريتانى للبحث العلمى : فهارس المؤلفين

عبد الله بن سيداتى : محمد بن سليمه (م . ج)

محمد عبد الرحمن بن محمد : محمد يحيى الولاتى (م . ج)

محمد لمجد بن محمد الامين السالم : محمد لمجيدرى (م . ج)